القبض على مرتكبى جريمة قتل ممثلة الاعلانات الالمانية بالعجوزة

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ ـ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مـراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيـد غازى

الاثنين ٢٦ صفر سنة ١٤٠٨ هـ ـ ١٩ أكتوبر سنة ١٩٨٧ م ـ ● السنة العاشرة ـ العدد ٥١٦ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL-AHRAR.N "516" 19 OCTOBER 1987

نقــول لمبـــارك : « لا »

تعـــديل الدســتور لـــه أولـــوية

اعترضت الامانة العامة لحزب الاحرار على ما اعلنه الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام مجلس الشعب بان تعديل الدستور لايحتل اولوية متقدمة فى قائمة العمل الوطنى.

اكدت الامانة ان تعديل الدستور ضرورة حتمية لحماية الديمقراطية التى يؤكد عليها الرئيس.

طالبت الامانة العامة للحزب فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد ـ الرئيس مبارك بضرورة اتخاذ الاجراءات الخاصة بطرح تعديل الدستور على المواطنين.

اكد اعضاء الامانة ان الشعب المصرى الذى قال «نعم» لمبارك رئيسا لدورة ثانية يرفض تماما ان يظل محكوما بدستور يفرض عليه القوانين الاستثنائية و يحرمه من حقه الطبيعى فى تكوين الاحزاب السياسية واصدار الصحف ويحرمه ايضا من حق اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر.

واكد اعضاء الامانة ان الابقاء على الدستور كما هو بغير تعديل يعنى ان الديمقراطية التى يحرص على تاكيدها الرئيس مبارك ستتحول الى منحة من الحاكم وليست حقا للشعب.

واشار اعضاء الامانة العامة للحزب الى ان الدستور الحالى يعطى لاى حاكم آخر الحق فى منع او منح الديمقراطية مما يهدد بانتكاسة الديمقراطية.

اعرب اعضاء الامانة العامة عن دهشتهم من الاصرار على استمرار العمل بالدستور الحالى الذى يتناقض مع الديمقراطية التى تسود المجتمع المصرى الآن.

(رأى المفكرين فى تعديل الدستور ص ٣)



● رأى المعارضة ●

خطاب الرئيس واستراتيجية الحكم

اوضح الرئيس محمد حسنى مبارك امام مجلس الشعب بعد حلف اليمين الدستورية، استراتيجية الحكم فى السنوات الست القادمة بإذن الله، اى الخطوط العريضة فى سياسته فى كافة المجالات الداخلية والخارجية وستقوم الحكومة بإلقاء بيان عن برنامجها خلال السنة المالية ٨٨/٨٧ تطبيقا للاستراتيجية التى اعلنها الرئيس فى خطابه.

ولاشك أن خطاب الرئيس الضافى الذى أبرز فيه المقومات الأساسية لسياسته خلال الست السنوات القادمة يعتبر الوثيقة السياسية الأولى التى تناقشها الاحزاب المصرية وتعلق عليها سواء بالتاييد او بالمعارضة مع اعطاء البدائل السياسية لها من واقع برنامج كل حزب من هذه الأحزاب.

ولذلك فان حزب الاحرار جريا على الأسلوب الديمقراطى فى الحوار السياسى يبرز رايه فى خطاب الرئيس حتى يستطيع الشعب أن يتعرف على وجهات النظر السياسية للحزب فى الاستراتيجية السياسية المنتظرة فى المرحلة القادمة وهى تتلخص فيما يلى :ـ

أولا : قضية الديمقراطية

اشار الرئيس فى خطابه بالنسبة الى ما طالبت به المعارضة مرارا وعلى مدى ست سنوات عن استكمال الهيكل الديمقراطى للبلاد، اشار الى إعادة النظر فى بعض النصوص الدستورية بقوله. اقول بالصدق انه لو كان هذا الأمر يحتل أولوية متقدمة لما ترددت لحظة فى فتح باب النقاش على مصراعيه. ورد الحزب على ذلك هو اننا نختلف مع الرئيس ونؤكد أن إعادة النظر فى تعديل بعض نصوص الدستور وخاصة بالنسبة لطريقة انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه والمادة ٧٤ من الدستور التى تعطى رئيس الجمهورية سلطات لا حدود لها بالاضافة الى منع مجلس الشعب من إدخال اى تعديل على الموازنة العامة للدولة الا بموافقة الحكومة وكذلك النص على إنشاء وظيفة المدعى العام الاشتراكى. نؤكد ان لهذه التعديلات الأهمية الأولى والأولوية المطلقة لفتح باب النقاش فيها بهدف تحقيق الديمقراطية المتقدمة للبلاد تأسيسا على أن دستور ٧١ المطبق حاليا قد أقر فى ظل النظام الشمولى الذى ينهض على الحزب الواحد ولما كان الرئيس مبارك لم يشر فى خطابه الى باقى النقاط الديمقراطية التى اكدتها احزاب المعارضة تلبية لرغبة الشعب فى مؤتمراتها العديدة وآخرها مؤتمر عابدين الذى عقد فى ٥ فبراير سنة ٨٦ بالاضافة الى ما ردده نواب المعارضة تحت قبة البرلمان وفى لقاءات رؤساء الأحزاب مع السيد الرئيس، وهذه النقاط هى :

١ ـ اطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف.

« البقية ص ٢ »

مصطفى كامل مراد

رئيس الوزراء يتدخل لاستكمال اسكان الشباب

تدخل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء شخصيا لاستكمال عملية بناء ٥٠٠ وحدة سكنية لشباب العاملين بشركة السويس لتصنيع البترول.

كان المشروع قد تعطل اكثر من مرة لاسباب روتينية.

«عوارة» يدلى للاحرار بخبر كاذب !!

ادلى الدكتور ابراهيم عوارة بخبر كاذب للشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار قال فيه انه تقدم باستقالته من حزب الوفد يوم السبت الاسبق (١٠ اكتوبر ١٩٨٧):

ابلغ الشيخ ابو اسماعيل الخبر لجريدة الاحرار نشرته «الاحرار» فى نفس هذا المكان فى عددها الصادر يوم الاثنين الماضى.

اتضح ان «عوارة» قدم استقالته من الوفد منذ سنة ونصف وسبق نشرها وانه ادعى «للاحرار» انه قدم استقالته منذ ساعات فقط حتى يتردد اسمه قبل التشكيل الوزارى الجديد !!!!

اغلقوا الوحدات الصحية وحولوا المرضى لعياداتهم

اغلق اطباء الوحدات الريفية بمحافظة دمياط ابواب وحداتهم امام المرضى.

احال الاطباء المرضى المترددين على الوحدات الريفية الى عياداتهم الخاصة.

اكتشف محافظ دمياط اللعبة خلال جولة تفقدية بقرى المحافظة.

احال المحافظ عددا من أطباء الوحدات الى التحقيق.

١٠٠٪ زيادة فى اسعار الاخشاب

ضاعفت الشركة التجارية للاخشاب اسعار الاخشاب بنسبة ١٠٠٪ ادت الزيادة الى مضاعفة اسعار الاثاث وزيادة تكلفة المبانى وتشطيبها.

حل لغز جريمة قتل ممثلة الاعلانات الالمانية

الجناة « إرهابيون » خشوا أن تكشفهم الممثلة



« هنى لورد أوريك » الممثلة الالمانية القتيلة

اخيرا وبعد عام ونصف من ارتكاب جريمة قتل ممثلة الاعلانات الالمانية « هنى لورد اوريك » ـ ٢٥ سنة ـ فى شقتها بالعجوزة .. كشفت اجهزة الأمن عن مرتكبى الحادث وتم القبض عليهم !

كان الحادث قد وقع فى شهر ابريل عام ١٩٨٦ عندما كانت صاحبة الشقة المفروشة التى تستاجرها ممثلة الاعلانات الالمانية فى العمارة رقم ٣٥ بشارع لبنان بالعجوزة قد لاحظت ان باب شرفة نوم الممثلة الالمانية مفتوح والنور مضاء وفى وقت متاخر من الليل .. دقت جرس الباب فلم يفتح احد .. استخدمت المفتاح الاحتياطى الذى تحتفظ به ودخلت الشقة ففوجئت بالالمانية غارقة فى بركة من الدماء فى غرفة نومها.

وصل رجال الشرطة والطب الشرعى واكتشفوا انها تلقت ٢٠ طعنة فى جسدها بسكين حادة وان جميع محتويات الشقة بما فيها المصوغات والنقود لم تمس مما أكد ان القتل لم يتم بغرض السرقة !! وتم تكثيف حملات البحث والتحرى ولكن دون جدوى فلم يتم ضبط او معرفة الجناة.

ومنذ أيام حلت اجهزة الأمن لغز الجريمة .. اتضح ان الجناة أعضاء فى احد التنظيمات الارهابية التى تم ضبطها مؤخرا !! .. وان احد أعضاء التنظيم كان قد استأجر شقة مفروشة فى عمارة مجاورة للعمارة التى تقع بها شقة الالمانية « هنى » وانهم كانوا يجتمعون فى هذه الشقة وكانت الالمانية تلاحظ هذه الاجتماعات من شرفة غرفة نومها التى تطل على شقتهم دون ان تسعى هى الى ذلك وظن أعضاء التنظيم انها كشفتهم وانها ستبلغ عنهم خاصة وان صورة كل منهم اصبحت منطبقة فى ذهنها من كثرة رؤيتها لهم فقرروا التخلص منها حيث طعنوها بالسكين متفادين استخدام الرصاص حتى لايسمع صوته احد !!

وعلمت « الأحرار » ان اجهزة الامن ستعلن قريبا عن أسماء الجناة بعد انتهاء التحقيق معهم.

مصطفى كامل مراد

المؤتمر الشعبى بالخرطوم له دلالات هامة

صرح مصطفى كامل مراد عقب عودته من الخرطوم فى الاسبوع الماضى بان المؤتمر الشعبى الذى عقد فى الخرطوم من أجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية قد أكد أن التنظيمات الشعبية العراقية هبت من أجل تكتيل الجهود الشعبية والحكومية معا لاتخاذ قرارات عملية من الحكومات العربية والاسلامية لوقف هذه الحرب.

وأضاف مصطفى كامل مراد ان العراق قد أنفق ١٧٥ مليار دولار على الحرب خلال السنوات السبع الماضية أى ما يعادل ٥ آلاف دولار لكل أسرة عربية وان ايران قد أنفقت ما يتجاوز ٢٣٠ مليار دولار اى ما يعادل ٢٥ ألف دولار لكل أسرة ايرانية. فكم يتكلف اعادة البناء

وأضاف رئيس حزب الاحرار ان السودان يعانى من أزمة اقتصادية خطيرة وأن الامر يقتضى ان تتكاتف الجهود العربية وعلى رأسها مصر لمعاونة السودان الشقيق للخروج من أزمته الاقتصادية.

الهـــزار .. فى ســرقة الآثار !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

مقاول يحتال مرتين على هيئة البريد ويهرب بعد الاستيلاء على ٩٧ ألف جنيه

نجح مقاول فى الهرب بعد ان احتال مرتين على الهيئة القومية للبريد وحصل منها على ٩٧ الف جنيه.

كانت الهيئة قد تعاقدت مع المقاول على تطوير ١٥ مكتبا للبريد فى القاهرة الكبرى.

قدم المقاول للهيئة شيكا بمبلغ ٩٧ الف جنيه كضمان لتنفيذ العملية وذلك بدلا من تقديم خطاب ضمان من احد البنوك.

قام المقاول بسحب الشيك قبل البدء فى تنفيذ عملية التطوير.

قدم المقاول بدلا من الشيك المسحوب شيكين آخرين احدهما بمبلغ ٧٥ الف جنيه والثانى بمبلغ ٢٢ الف جنيه مسحوبين على بنك مصر فرع مدينة نصر.

اكتشف المسئولون بالهيئة عند صرف الشيكين الآخرين انهما مزوران وان الشيك الاول الذى سحبه المقاول كان مزورا ايضا.

كشفت تحريات اجهزة الامن ان الشيك الاول كانت قيمته ٩٧ جنيها فقط وان المقاول قام باضافة ثلاثة اصفار امامها لتصبح ٩٧ الف جنيه.

كما كشفت اجهزة الامن ايضا ان قيمة الشيكين الاخرين ٧٥ جنيها و ٢٢ جنيها فقط وان المقاول قد كرر اضافة الاصفار الثلاثة لهما ليصبحا ٧٥ الفا و ٢٢ الف جنيه.

بدات نيابة الموسكى التحقيق وامرت بضبط المقاول الذى اختفى

مستشفى الزقازيق يصيب طفلا بالصم والعمى !

تنتظر محكمة الزقازيق اوائل الشهر القادم دعوى التعويض الذى اقامها احد المواطنين ضد اطباء مستشفى الزقازيق الجامعى.

قال الاب فى عريضة دعواه انه ادخل طفله الوحيد المستشفى لاجراء فحوصات وتحاليل طبية

اصر الاطباء على اجراء عملية جراحية للطفل بدلا من التحاليل.

خرج الطفل من حجرة عمليات المستشفى وقد اصيب بالصم وفقدان البصر.

«منشر» لغسيل الممرضات بـ ١٠٠ الف جنيه !

كفر الشيخ : جمال عبدالمعصود

تحولت اجهزة اشعة حديثة وتحاليل اليكترونية ثمنها ١٠٠ الف جنيه الى «منشر» لملابس الممرضات بالمركز الطبى الحضرى بمدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ.

كانت مديرة الادارة الصحية بمركز بيلا قد رفضت استخدام هذه الاجهزة بالمركز الطبى ظلت الاجهزة ملقاة بالمركز طوال السنوات الاربع الماضية تستخدمها الممرضات كمنشر لغسيلهن !

صرفوا الحوافز لأنفسهم !!

تحقق ادارة البحث الجنائى بالاسكندرية مع عدد من المسئولين بادارة شرق التعليمية بالمحافظة قام المسئولون بالادارة بصرف مكافآت وحوافز خلال العام الدراسى الماضى لأنفسهم !

إعادة استجواب زكى بدر

علمت « الاحرار » ان مختار نوح نائب التحالف فى مجلس الشعب سيعيد تقديم استجوابه الى زكى بدر وزير الداخلية حول اعداد المعتقلين.

كانت حكومة الدكتور عاطف صدقى قد اجلت ادراج هذا الاستجواب الى اكتوبر الجارى .. الا ان استقالة الحكومة ادت الى سقوطه واصبح حق النائب تجديده.

تجديد ٢٨٦ سؤالا لمجلس الشعب

قرر اعضاء مجلس الشعب اعادة تقديم ٢٨٦ سؤالا وطلب إحاطة واستجواب كانوا قد قدموها الى حكومة الدكتور عاطف صدقى السابقة الا انها سقطت بسبب التعديل الوزارى الجديد.

المركز الاجتماعى معيار التعيين بالنيابة

احالت وزارة العدل مؤخرا عددا من القضاة الى التقاعد بسبب عدم الصلاحية.

من ناحية اخرى الغت الوزارة نظام تعيين وكلاء النيابة بناء على تقدير التفوق الذى حصلوا عليه فى آخر عام لدراستهم بكلية الحقوق.

اصبح معيار قبول وكلاء النيابة الجدد هو المركز الاجتماعى والمالى لاسرهم.

جهاز خاص لتصريف سلع راكدة قيمتها ١٫٥ مليار جنيه

كتب محمد المنياوى

طالب الجهاز المركزى للمحاسبات بتشكيل جهاز خاص للتخلص من السلع الراكدة فى القطاع العام والهيئات الحكومية والتى تقدر قيمتها بمليار ونصف مليار جنيه

كما طالب بضرورة متابعة تشغيل الوحدات الانتاجية المتوقفة عن العمل فى شركات القطاع العام والتى تصل الى ٥٥٪ فى القطاع الصناعى و٧٠٪ فى قطاع المخابز الالية !

٥ ملايين جنيه ضاعت سـهوا

كتب ـ حسن عبدالحميد :

تضاعفت تكاليف انشاء كوبرى « سيجر » الطائر بمحافظة الغربية بسبب اهمال المسئولين لمدة ٥ سنوات.

كانت المحافظة قد تعاقدت منذ ٥ سنوات مع احدى شركات المقاولات على انشاء كوبرى طائر يربط مدينة طنطا بجميع القرى المحيطة بها.

قدرت تكاليف انشاء الكوبرى بـ ٤ ملايين جنيه، أسندت المحافظة الى احدى المكاتب الهندسية عملية تصميم الكوبرى باتعاب ٢٠٠ ألف جنيه : دفعتها المحافظة بالكامل الى جانب ٨٠ ألف جنيه مصروفات نثرية.

نسيت المحافظة ادراج تكاليف انشاء الكوبرى خلال الخطة الخمسية الأولى التى انتهت فى يونيو الماضى : وبالتالى لم يتم انشاء الكوبرى !

عادت محافظة الغربية هذا العام وقررت انشاء الكوبرى فوجئت المحافظة بان التكلفة قد تضاعفت الى ١٠ ملايين جنيه.

لاأحـــد فـــوق القـــانون :

محكمة الجنايات تحكم بسجن عميد شرطة ٣ سنوات مع الشغل لاتجاره فى المخدرات

اصدرت محكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار مصطفى على بدران حكما بالسجن على عميد شرطة بالاسماعيلية.

كان عميد الشرطة قد قدم للمحاكمة بتهمة الاتجار بالمخدرات بعد ان نجحت اجهزة الامن فى ضبطه اثناء نقله لشحنة من المخدرات بسيارته الخاصة تتضمن ١/٤ ٣ كيلو جرام من الافيون و ١٠٠٠ قرص «موتولون».

عقدت المحكمة جلستها بعضوية المستشارين نصحى عزيز بطرس وعادل عبدالسلام جمعه وامانة سر حسنى عبدالنعيم.

رئيس هيئة المعارض يلغى قرار وزير الاقتصاد !

كتب ـ صلاح العنانى :

الغى رئيس هيئة المعارض المصرية قرار وزير الاقتصاد. فقد أصدر رئيس الهيئة قرارا بالغاء اشتراك مصر فى معرض بغداد الدولى المقرر افتتاحه فى أواخر الشهر الحالى.

كان وزير الاقتصاد قد أصدر قرارا بارسال وفد مصرى للاشتراك فى المعرض.

الاحتفال بمولد « البدوى » رغم خطر انهيار المسجد

كتب ـ عماد ناصف :

تجاهل محافظ الغربية ـ مرة أخرى ـ قرار اللجنة الهندسية التى أوصت بضرورة اخلاء مسجد السيد البدوى من المصلين خوفا من انهياره عليهم !

أصدر المحافظ قرارا بتشكيل لجنة برئاسته للاشراف على الاحتفال بمولد السيد البدوى خلال الشهر الحالى !

صورة طبق الأصل

الأمانة العامة لحزب الأحرار تطالب الحكومة بسرعة انشاء سوق مصرفية نقدية كاملة البيع والشراء

كتب صلاح العنانى :

ناقشت الأمانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب اهم الموضوعات السياسية والاقتصادية المطروحة على الصعيدين الداخلى والخارجى حيث تحدث زعيم الحزب عن الدعوات التى تلقاها الحزب خلال الاسبوعين الماضيين .. وقد شارك الحزب فى التوسط لدى الحبيب بورقيبة بشان تخفيف الاحكام على من صدرت ضدهم احكام بالاعدام حيث سافر زعيم الحزب مع بعض رؤساء الاحزاب وممثل الاخوان المسلمون . كما سافر زعيم الحزب وبعض قيادات الحزب الى السودان للمشاركة فى اللجنة الاهلية التى كان الهدف منها ايقاف الحرب بين العراق وايران والتى يجب ان يتحرك لها كل الدول العربية والاسلامية .

وقد تحدث زعيم الحزب فى هذا الموضوع فاكد انه لابد من انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى .. وتشكيل قوة سلام دولية للفصل بين القوتين المتحاربتين .

كما تناولت المناقشة تعليقات على خطاب الرئيس مبارك حيث انه لم يوضح الموقف بالنسبة لقانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات وايضا لم يوضح شيئا عن القضايا الاقتصادية وقد تحدث زعيم الحزب مطالبا الحكومة بسرعة انشاء سوق مصرفية نقدية كاملة للعملات الأجنبية يتم فيها البيع والشراء .

ثم تحدث محمود فوزى عن بعض الاشياء التى لم يتناولها خطاب الرئيس ومن أهمها القطاع التعاونى وذلك يؤدى الى ضرب الحركة التعاونية وينتج عن ذلك ضعف الانتاج وبذلك تقع تحت رحمه البلاد التى تستورد منها غذاءنا .. كما اكد على ان الحزب يجب ان ينمى نشاطه تمهيدا لانعقاد المؤتمر العام للحزب ، وقد قام بتهنئة الاعضاء والقيادات التى عادت إلى الحزب بعد تقارب وجهات النظر .

ثم تحدث محمد على كلش عن خطاب الرئيس مبارك وان هناك نقاطا كثيرة وهامة يجب على الحزب أن يتناولها بأسلوب معبر .

ثم تحدث مراد البسطاسى عن برنامج حزب الاحرار وتقاربه مع الاخوان المسلمين وأن حزب الأحرار واتجاهه الاسلامى الموجود فى الشارع السياسى يجب أن ينمى وأن يعمل الحزب على تقويته لأن حزب الاحرار له تاريخه وقاعدته الشعبية ويجب أن نتلافى خلاف الأشقاء بين أعضاء الحزب .

كما تحدث فريد زكريا عن خطاب الرئيس وأن الجميع كان ينتظر من الرئيس تعديلات كثيرة فى بعض المفاهيم وأن الرئيس لم يتناول أشياء كثيرة بالتوضيح بل ترك كثيرا من القضايا لم يتناولها بالقدر المطلوب واكد أنه لابد أن يكون هناك حوار سياسى مع رؤساء الأحزاب كما أكد على أنه يجب أن تنسق الانتخابات العمالية لما لها من قوة سياسية ..

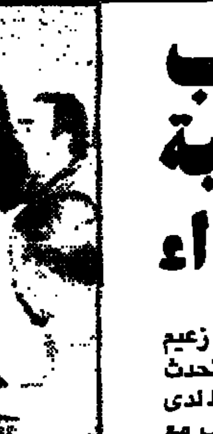
وفى نهاية الاجتماع قررت الأمانة العامة تهنئة الرئيس مبارك بمناسبة حلفه لليمين الدستورية لبداية فترة الرئاسة الثانية والقائه الخطاب كما قدمت الأمانة التهنئة الى كل من الزميلين محمد عبدالشافى وحلمى سالم بمناسبة عودتهما الى موقعيهما بالحزب .

وقد قرر الحزب احالة بيان الحكومة وخطاب الرئيس الى المجالس المتخصصة بالحزب لدراسة وتوضيح بعض النقاط للقضايا التى لم يتناولها بيان الحكومة وخطاب الرئيس كتعديل الدستور وقانون الانتخابات والتوازن بين السلطات والغاء الاحكام العرفية وقانون الطوارىء بالاضافة الى معالجة اغفال بيان الحكومة لدور الحركة التعاونية فى مجالى الزراعة والاسكان ..

كما قرر الحزب احالة بيان وخطاب الرئيس الى المجالس المتخصصة .

كما قرر الحزب بذل كافة الجهود لوقف اطلاق النار بين العراق وايران وذلك بدعوة كافة الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية الى التضافر من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن .

كما طالب الحزب الحكومة بازالة كافة العقبات أمام القطاع الخاص ووضع سياسة اقتصادية مالية مما يحقق السوق النقدية المصرفية الكاملة .



اجتماع الأمانة العامة لحزب الأحرار برئاسة مصطفى كامل مراد

شباب المعارضة فى نقابة المحامين

كتب ـ خالد الشريف

عقدت لجنة شباب احزاب المعارضة اجتماعا يوم الخميس الماضى بمقر حزب الاحرار لمناقشة قضية مصادرة جريدة الاهالى لمدة يوم واعتقال عضو اللجنة ايمن نور . ومشاكل طلبة الجامعة

وقد قررت اللجنة المشاركة فى مؤتمر نقابة المحامين يوم الجمعة القادم . وإصدار بيان بهذا الخصوص .

وقد حضر الاجتماع ممثلا عن حزب الوفد ايمن نور وعن حزب العمل د. حلمى فهمى وعن حزب التجمع توحيد البنهاوى وعن حزب الاحرار محمد فريد زكريا وعاطف البيلى ورجب حميده .

« الاحرار » يقيم دعوى قضائية ضد الوطنى

قرر حزب الاحرار اقامة دعوى قضائية ضد الحزب الوطنى لاستيلائه على مقرين للاحرار بمحافظة القليوبية .

كلف مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ابراهيم درويش المحامى باعداد مذكرة قانونية تمهيدا لاقامة الدعوى ..

الحمزة دعبس يطير الى إسلام آباد

دعت رابطة العالم الاسلامى الحمزة دعبس وكيل حزب الاحرار لحضور مؤتمر الاعجاز العلمى للقرآن الكريم فى اسلام اباد بالباكستان وقد سافر يوم الجمعة الماضى لحضور المؤتمر .

برامج مرشحى حزب الأحرار فى النقابات العمالية



عادل مكين



ابراهيم حسين



عادل ابو اليزيد

●● عادل مكين رئيس لجنة العمال بحزب الأحرار مرشح اللجنة النقابية بشركة شبرا للصناعات الهندسية :

رشحت نفسى من اجل رفع المعاناة عن الطبقة الكادحة وتذليل كافة العقبات امام اخوانى العمال ويتضمن برنامجى الانتخابى مناشدة المسئولين بصرف ايام الجمع للمعينين قبل سنة ٦٤ اسوة بالعاملين بالقطاع العام .. وايضا رفع صوت النقابات وترتيب اللقاءات لعمل حوار جماعى من اجل ازالة معوقات الانتاج ورفع الاجر ليتناسب مع الاسعار .. والمطالبة بقومية الجامعة العمالية بحيث يكون للعمال الحق فى الالتحاق بالجامعة دون التقيد على حزب معين .. والعمل على اعادة النظر فى لوائح ونظم التأمين الصحى والعمل على وجود مضابط داخل النقابات الفرعية والعامة والاتحاد العام لتكون مستندا عند الحاجة .. من اجل التعاون المثمر وتوزيع علاوة الخطة بنفس نسبة الزيادة .. والعمل على تقديم مقترحات بنك العمال ليتماشى ويساهم فى حل مشاكلهم من مواصلات واسكان وعلاج وذلك بمؤسسات الدولة ..

●● ابراهيم حسين سعد عضو حزب الاحرار ومرشح لعضوية مجلس ادارة اللجنة النقابية المهنية للنقل البرى بالقاهرة :

رشحت نفسى من اجل تدعيم لجنة الاسكان النقابية ومحو امية الاعضاء المشتركين .. وعمل دورات تثقيفية للعاملين .. وعمل دورات للغة الانجليزية والمطالبة بتعديل لائحة النقابة العامة حتى تتلاءم مع الاوضاع الحالية للعاملين ورفع لائحة صندوق الزمالة . والعمل على زيادة الخدمات الثقافية والترفيهية والاجتماعية للعاملين .

●● عادل ابو اليزيد قابيل رئيس لجنة المواصلات بالحزب مرشح نقابى فى السكة الحديد بطنطا ، اللجنة ١٤ للعاملين بالهندسة والاشارات والكبارى :

من اجل زملائى وتلبية طلباتهم رشحت نفسى للدفاع عن حقوق العاملين والمطالبة بها .. واستغلال الاماكن الخالية بالهيئة لبناء مساكن شعبية للعاملين وهدم المساكن القديمة المكونة من طابق واحد وبناء مساكن حديثة متعددة الطوابق .. العمل على صرف حوافز للعاملين لتشجيعهم .

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

الآثار .. وشعار للأجانب فقط !

يقوم المسئولون عن حماية الاثار من شرطة السياحة بمنع المصريين من دخول المناطق السياحية !! بل ويقومون برفع شعار « للاجانب فقط » !! مما يسبب لنا نحن المصريين ـ والذى من المفترض اننا نملك ونرث هذه الاثار الاحراج امام ضيوفنا من الاجانب والدول الاخرى .. ترى هل يعلم هذا الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار ؟ ! وهل يمكن ان يعطينا اجابة شافية عن هذا الوضع السيء المهين الذى نتعامل به فى بلدنا ؟ ! ثم من اين يمكن ان نحترم فى الخارج ونحن نعامل فى وطننا وعلى ارضنا كمواطنين درجة ثانية ؟ ! احفظوا كرامة المصرى فى بلده ياسادة ولاداعى لهذا الاسلوب المعوج فى التعامل .

محمد العباسى
القاهرة

مجتمع الاحرار



●● تمت خطبة الانسة ايناس على النقيب للزميل ايمن بدرة المحرر الاخبارى بالاذاعة . محمود الجمل الصحفى بالاحرار يهنىء العروسين





●● تمت خطبة الانسة إيمان ابراهيم عبدالرحمن على المهندس الزراعى هشام محمد خضير .. ألف مبروك



● رشا سمير شيبة (٥ شمعات) ألف مبروك .. وعقبال ١٠٠ سنة
(بابا ـ ماما ـ راندا)



● محمد احمد عبدالله (شمعة واحدة) الف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة
(بابا ـ ماما)

الرحمة يامسئولى التليفزيون !!

سامية صادق رئيسة التليفزيون

مع كل احترامى التام لجميع انواع الرياضة الا اننى ممتعض مما قدمه لنا التليفزيون منذ خمسة عشر يوما عن رياضة يقال انها رياضة توقيعية وفيها تظهر سيقان الفتيات الراقصات من تحت ماء !! اننا دولة اسلامية ولايجب اطلاقا ان نتبنى مثل هذا العبث وان نبثه من خلال وسائل اعلامنا المفترض فيها انها تحافظ على قيمنا ومبادئنا واخلاقياتنا الاسلامية .. الرحمة يامسئولى التليفزيون !!

محمد كمال عبدالمنعم
١٣ ش مصطفى كامل مدينة نصر

خوفا من الضياع والتشرد

مع بداية كل عام دراسى جديد نفاجأ نحن أولياء الأمور بتقاعس محافظة الجيزة ووزارة التربية والتعليم عن بناء فصول دراسية جديدة للتلاميذ بدلا من هذا التكدس الرهيب الذى يعانى منه أطفالنا داخل الفصول والذى يجعل المدرسة تقوم باعطاء التلاميذ اجازات اجبارية على مدار الأسبوع تخفيفا للضغط .. نناشد وزير التربية والتعليم حسم الامر حفاظا على مستقبل أولادنا وخوفا عليهم من الضياع والتشرد .

عن أولياء أمور مدرسة جواد حسنى بالجيزة
أمين محمد قاسم

على الدنيا السلام !!

بعد ان انتهى عرض مسلسل غدا تدق الاجراس اقول للمسئولين عن هذا العمل السيء هل وصل بكم الامر الى هذا الحد ؟ وهل يمكن ان تصل بكم الكراهية للصحافة والصحفيين الى حد التشويه المتعمد والمبالغ فيه ؟ ان هذا المسلسل ياسادة قمة الاساءة لعالم الصحافة والصحفيين ونحن كمشاهدين لانعتقد اطلاقا ان الامور فى الوسط الصحفى تدار بهذا الاسلوب الكريه .. والا فعلى الدنيا السلام .

جهاد محمد حسن
٩٠ شارع السلام
الحى السادس

د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد

نطالب بلقاء الوزير

نحن الموظفين والسائقين والعمال العاملين بالشركة المصرية الأمريكية نطالب السيد وزير الاقتصاد باعطائنا الفرصة للاجتماع بسيادته وذلك لصالح الشركة وحفاظا على المال العام وحرصا على مصلحة العاملين بالشركة وخوفا عليهم من التشرد والضياع هم وأبنائهم .

عنهم
درويش شعبان ووجدى مصطفى وأحمد جاد الحق وخميس عبدالعال ومصطفى أبو السعيد وآخرون
فرع القاهرة

سوف نموت من العطش

نعانى نحن سكان المطرية من إنقطاع المياه بصفة مستمرة ولعدة ايام مما يؤدى الى مشاكل كبيرة فى حياتنا حيث ان المنطقة مكتظة بالسكان وتنقطع المياه بدون انذار سابق ولم نجد شربة ماء تروى ظمأنا ورحمة بنا وباطفالنا التى تموت عطشا !

عنهم :
أحمد حمدى ابراهيم
٢ مكرر شارع حسين سعيد
المطرية ـ مدينة الايمان

أصبحت غير قادر على العمل

تم تجنيدى بقوات الأمن المركزى بمرور القاهرة فى ١٩٨٣/٩/٢٦ فى منطقة تجنيد الزقازيق وقد تعرضت لحادث سيارة أثناء عملى يوم ١٩٨٥/١١/٦ وتم تحرير المحضر رقم ٢٠ جنح قصر النيل .. ونتج عن الحادث اصابتى بكسر فى قصبة الساق اليسرى مع التهاب مزمن وأصبحت غير قادر على العمل وقرر القومسيون الطبى انهاء خدمتى ، وتحديد نسبة العجز لكى أصرف معاشا شهريا أواجه به ظروف الحياة الصعبة ولكن للآن لم يتم صرف المعاش أو مكافأة نهاية الخدمة رغم اننى أعول أسرة كبيرة وليس لدى مورد رزق .. أناشد وزير الدفاع سرعة حل مشكلتى .

عبد النعيم متولى محمد
كفر الجرايدة
كفر الشيخ

نحن ومواجهة الحياة الصعبة .. !!

أحصل من وزارة الشئون الاجتماعية على معاش من زوجى الذى كان يعمل مساعد شرطة .. ولكن بسبب الغلاء لم يعد المعاش يكفينى وأولادى .. ولهذا تقدمت منذ عدة سنوات للوزارة لأحصل على معاش والدى محمد عبدالوهاب أبو زيد ولكن حتى الآن يماطلوننى فى الوزارة بحجة عدم قانونية الجمع بين معاشين .. رغم ان القانون لا يمنع الجمع بين المعاشين طالما لم يتجاوز المبلغ المجتمع الحد الاقصى المسموح به .. فهل تسمع ندائى د. أمال عثمان وتأمر لى بالجمع بين المعاشين لمواجهة ظروف الحياة الصعبة ..

عزيزة محمد عبدالوهاب
١٣ شارع الرافعى
شبرا مصر
القاهرة

وعندما سألت عن السبب

[illegible]

نريد كراسى يا وزير الحكم المحلى

أطالب وزير الحكم المحلى أن يزود مجلسنا القروى ببعض من الكراسى لأن معظم الموظفين لدينا يقضون يومهم وقوفا أو جالسين فوق المكاتب وذلك لعدم وجود مقاعد تكفى هذا العدد من الموظفين فارحموهم يرحمكم الله ! !

محمد صلاح الدين ـ نادية عبدالرزاق
رأس الخليج ـ دقهلية

رأى المعارضة (بقية) خطاب الرئيس واستراتيجية الحكم

٢ ـ الغاء حالة الطوارىء اذ لايمكن لدولة ديمقراطية ان تعيش فى ظل حالة الطوارىء لمدة ست سنوات متصلة بحجة امن البلاد ومقاومة الارهاب او بحجة ان الحكومة لاتستخدم قانون الطوارىء الا فى حالة الضرورة القصوى وانها لاتستخدمه ضد الأحزاب السياسية وهو رأى مردود عليه بان الحكومة قد توسعت فعلا فى استخدام حالة الطوارىء حينما منعت الاحزاب السياسية من اقامة مؤتمراتها فى سرادقات عامة ولجبرت الاحزاب على عقد مؤتمراتها فى مقارها المغلقة الا خلال فترة الدعاية الانتخابية لمجلس الشعب مما اضطر الاحزاب السياسية الى اللجوء الى القضاء لاستصدار احكام بأحقيتها فى اقامة سرادقات لمؤتمراتها كما ان الحكومة كانت تتحفظ اى تعتقل عديدا من السياسيين بعد ان برأ القضاء ساحتهم معتمدة فى ذلك على قانون الطوارىء الذى يبيح لها ذلك

٣ ـ الغاء القوانين المقيدة للحريات التى صدرت فى اواخر عهد السادات اكتفاء بالقانون العادى الذى يحقق كل الحماية للمجتمع المصرى من اى انحراف او تطرف او ارهاب

٤ ـ تعديل قوانين الانتخاب بالقوائم النسبية والمطلقة بالنسبة الى انتخاب مجلسى الشعب والشورى بعد ان ثبت فشل نظام القوائم وصعوبة تطبيقه والعودة الى نظام الدوائر الفردية .

٥ ـ تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يضمن حيدة الانتخابات وحريتها تعبيرا عن رأى الشعب

تلك هى أهم النقاط الديمقراطية التى كنا نود ان يتضمنها خطاب الرئيس حتى تستكمل الديمقراطية أركانها ويتحقق الاستقرار السياسى الذى هو اساس كل اصلاح فى اى مجال من المجالات ولكن الرئيس لم يشر فى بيانه الى اى من هذه النقاط الهامة مما يجعلنا نطالبه بالرد على ما طالبته به المعارضة مرارا وتكرارا حتى تكون الخطوط العامة لاستراتيجية الرئيس بالنسبة للديمقراطية واضحة .

ثانيا : مجالات العمل الوطنى

١ ـ الاسكان

لايكفى فى راينا ان تكون الخطة طموحة لتوفير الأرض مكتملة المرافق مع توفير القروض الميسرة والتصدى لظاهرة التمليك الوهمى اذ ان هذه الأمور من بديهيات سياسة الاسكان وكنا نتوقع ان يشير الرئيس الى تعديل القانون الذى يحقق العدالة بين المالك والمستاجر فى مجال الاسكان مما يزيد من تشجيع القطاع الخاص على توجيه مزيد من استثماراته فى مجال الاسكان وهذا بدوره يخفف من حدة الأزمة خاصة وان القطاع الخاص يقوم ببناء مايقرب من ٧٠٪ من عدد المساكن وكذلك اعادة النظر فى قانون تنظيم اعمال البناء وازالة المعوقات التى تعترض الاستثمار فى هذا المجال .

٢ ـ التعليم :

ان وضع خطة متكاملة لاصلاح التعليم تمتد الى تطوير المناهج وتاهيل المدرسين وتغيير نظام الدراسة والامتحان وزيادة ابنية المدارس بالقدر الذى يمكن الحكومة من تطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل لرفع مستوى التعليم . امر نتفق فيه مع الرئيس وان كنا نتوقع ان نستمع الى رأيه بالنسبة لانشاء الجامعة الاهلية للم شتات ابنائنا المنتشرين فى الجامعات العربية والاجنبية مما يحمل اولياء الأمور وميزان المدفوعات المصرى ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار سنويا اى ما يكفى جامعة اهلية صغيرة فى كل عام ! ! كما كنا نتوقع ان يشير الرئيس فى بيانه الى تشجيع المواطنين على التبرع لبناء المدارس مع اعفاء هذه التبرعات من ضريبة الايراد العام حتى يمكن تخفيف عبء استثمارات التعليم ومصروفاته الجارية .

٣ ـ السياحة

اننا اذ نتفق مع الرئيس فى ضرورة التخطيط لزيادة الدخل القومى من السياحة وتنمية الشواطىء فى سيناء والبحر الاحمر والساحل الشمالى فاننا نرى ان الاستثمار السياحى يجب ان يترك للقطاع الخاص باكمله وان يكون دور الحكومة مقصورا على وضع التيسيرات الادارية والضريبية والجمركية لحفز القطاع الخاص على مزيد من الاستثمار فى هذا المجال الحيوى لزيادة موارد الدولة من العملات الحرة .

٤ ـ الصحة :

اننا نؤيد البرنامج الشامل للتامين الصحى والعلاج وتوفير الخدمات الصحية للطلاب وتحسين العلاج المجانى وان كان الواقع يؤكد هبوط مستوى العلاج المجانى والتامين الصحى الى حد كبير مع الارتفاع الشديد فى تكلفة العلاج الخاص وهو امر يتطلب من الحكومة خطة عاجلة لتحسين العلاج فى المستشفيات الحكومية والتامين الصحى لرفع مستواه المتردى .

٥ ـ مراجعة التشريعات القائمة

اننا اذ نتفق مع الرئيس فى اهمية هذه المراجعة فاننا نرى تعديل القوانين بصفة عامة لنقل معظم سلطات رئيس الجمهورية الى الوزراء المختصين تحقيقا للامركزية وعلاجا للبيروقراطية التى استشرت فى أجهزة الحكومة والادارة المحلية

٦ ـ القضاء

لم يشر الرئيس فى بيانه الى ضرورة تعديل قانون السلطة القضائية بما يكفل لها الاستقلال الكامل عن الحكومة بحيث يتحول منصب وزير العدل الى منصب وزير دولة لشئون القضاء وان ترفع يده كلية عن اعتماد قرارات السلطة القضائية وان تكون لها ميزانية مستقلة عن ميزانية الحكومة وان تدرج فى الموازنة العامة رقما واحدا شان ميزانية مجلس الشعب ولاشك ان استقلال القضاء الكامل يمكن مجلسه الأعلى من تيسير اجراءات التقاضى وضمان تنفيذ احكامه النهائية .

٧ ـ الاستقرار

نرى ان روح الاستقرار هى العودة بالبلاد الى الاوضاع الطبيعية وان القضاء على ارهاب الشعب وتهديد حريته يكون بتطبيق القانون العادى وليس قانون الطوارىء او القوانين الاستثنائية او بنظام المدعى العام الاشتراكى اذ ان كل الدول الديمقراطية التى حققت الاستقرار وتصدت لارهاب الشعب وتهديد حريته لم تلجأ الى اعلان حالة الطوارىء او استصدار قوانين استثنائية ولكنها استكملت البناء الديمقراطى فى ظل سيادة القانون وفصل السلطات وحرية الصحافة والتى تعتبر صمام الامن الوحيد لاطمئنان المواطنين على اموالهم وحرياتهم مما يؤدى بدوره الى التوازن السياسى بين الاحزاب المختلفة والذى يعتبر الركيزة الأولى للاستقرار السياسى للبلاد .

٨ ـ القطاع العام والقطاع الخاص

نتفق مع الرئيس فى عدم التفرقة بين القطاع العام والقطاع الخاص لان كلا منهما يمثل مال الشعب اى ان الواقع العملى لا يبرز هذا المبدأ امام المواطنين اذ مازال القطاع العام يحصل على ميزات جمركية كما انه يحتكر بعض المجالات وتمنع بعض مجالات الاستثمار على القطاع الخاص بغير اعلان مسبق مثل صناعة الغزل وصناعة المواسير وغيرها وكان الأحرى بالحكومة ان تضع النقاط فوق الحروف وان تحدد بوضوح المجالات المتاحة للقطاع الخاص وللقطاع العام

٩ ـ الانتاج

ان توفير السلع فى الاسواق لتفادى الاختناقات وارتفاع الاسعار وتقليل الاعتماد على الخارج والحد من الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى جميع المحاصيل مع تخفيض الفاقد وتحديث انظمة تسويق المنتجات الزراعية هدف قومى لا اختلاف عليه بين الاحزاب وان كنا نرى ان الاكتفاء الذاتى او بمعنى ادق زيادة انتاج القمح والذرة للاقتراب من الاكتفاء الذاتى فى مجال القمح والذرة امر يمكن تحقيقه عن طريق زراعة القطن بطريقة الشتل مما يزيد مساحة القمح والذرة بما يقرب من مليون فدان كما ان التوسع فى زراعة الانواع الجديدة من القمح ذى النضج المبكر تؤدى الى نفس الغرض كما ان انتشار الميكنة الزراعية واستخدام الطائرات فى رش الاسمدة والمبيدات وخاصة فى الاراضى الجديدة يقلل من الاعتماد على الدواب مما يوفر مساحات إضافية لزراعة الحبوب اقتطاعا من مساحات البرسيم التى وصلت الى ما يقرب من مليونى فدان

١٠ ـ الصناعة

ان تحويل مصر الى مجتمع صناعى وزيادة تصنيع احتياجات المواطنين من السلع الغذائية وانشاء مناطق صناعية متكاملة بعيدا عن الارض الزراعية مع وضع برنامج شامل لتصنيع الريف ورعاية جميع الانشطة الانتاجية دون تفرقة بين القطاع العام والخاص هدف قومى غير ان التركيز على الصناعات الصغيرة والصناعات الزراعية والمنزلية امر حيوى يساعد على زيادة تشغيل الايدى العاملة من الشباب وبالتالى زيادة الانتاج زيادة مطردة وان هذا الهدف القومى يمكن تحقيقه عن طريق انشاء فروع لبنك الإسكان والتعمير ولبنك التنمية الصناعية فى المحافظات لتسهيل تمويل مثل هذه المشروعات وعدم تمركزها فى القاهرة والعواصم الكبرى .

١١ ـ الدعم

لم يشر بيان الرئيس الى كيفية استمرار دعم الاسعار لحماية محدودى الدخل وان كنا قد أشرنا فى بيانات حزب الاحرار الى اتباع سياسة وصول الدعم الى مستحقيه نقدا توفيرا للفاقد من السلع وللحد من زيادة الاستهلاك واستخدام السلع المدعمة فى غير الاغراض المخصصة لها مما يخفف العبء عن الموازنة العامة للدولة .

١٢ ـ البيروقراطية

ان مواجهة التعقيدات البيروقراطية وتنازع الاختصاصات والاختناقات التى تمر بها القرارات هدف قومى يؤدى الى زيادة الانتاج زيادة محسوسة ويتطلب الامر نقل السلطات من المستويات الاعلى الى المستويات الادنى مع تقليل الخطوات المكتبية التى يمر بها القرار حتى صدوره يمكن ان يتم ذلك عن طريق انشاء لجان دائمة فى كل الوزارات برئاسة اقدم الوكلاء وعضوية الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والجهاز المركزى للمحاسبات حتى يمكن علاج البيروقراطية والحد من خطورتها

١٣ ـ الإدارة المحلية

لقد مضى على تطبيق قانون الادارة المحلية ما يزيد على ربع قرن واجريت تعديلات عديدة فى هذا القانون حتى اصبح فى حاجة ماسة الى مراجعة شاملة لكى يمتد التطوير الى جميع اجهزة الادارة المحلية حتى تستطيع ان تؤدى الهدف المرجو منها وهو اللامركزية وسرعة الانجاز ونحن نتفق مع السيد الرئيس فيما ذهب اليه وان كان الامر فى نظرنا يحتاج الى حوار شامل وطويل بين الاحزاب السياسية والحزب الحاكم حتى تتضح وجهات النظر المختلفة لكيفية التطوير واهدافه .

١٤ ـ مشكلة الأجور والأسعار

من اعقد المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تواجه اجهزة الحكم فى الدول النامية والمتقدمة على السواء ولاشك ان شعب مصر شانه فى ذلك شان باقى الشعوب يعانى من الخلل بين الأجور والاسعار اى عدم قدرة الأجور على ملاحقة الزيادة المستمرة فى اسعار السلع والخدمات والنتيجة الحتمية لذلك هى معاناة المواطنين وخاصة محدودى الدخل نتيجة لانخفاض مستوى معيشتهم وعدم قدرة المواطنين على تلبية احتياجاتهم الاساسية عن طريق اجورهم مما يدفع بعض المواطنين الى الانحراف ولاشك ان السبب الأساسى فى هذا الخلل يرجع الى السياسات النقدية والمالية الخاطئة التى اتبعتها الحكومات المصرية المتعاقبة ابتداء من سنة ٥٥ حتى الآن اى على مدى يزيد على ثلاثين عاما متصلة حيث اتبعت هذه الحكومات سياسة التمويل بالعجز اى تجاوز الانفاق للموارد بنسبة متزايدة مما دفع بها الى الاقتراض من البنك المركزى اى طبع البنكنوت مقابل سندات او اذونات على الخزانة وهذا أدى بدوره الى زيادة كمية وسائل الدفع (البنكنوت المتداول وودائع القطاع الخاص الجارية فى البنوك) بمعدلات تفوق كثيرا معدلات زيادة الدخل القومى ويرجع ذلك الى الاعتماد الكبير على القطاع العام دون القطاع الخاص فى استثمارات الخطط الخمسية المتعاقبة وهذا بدوره ادى الى زيادة العجز فى الموازنات العامة للدولة وزيادة العجز فى موازين المدفوعات والنتيجة الحتمية لذلك هى انخفاض القوة الشرائية للجنيه المصرى وانخفاض قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة (من ٢,٨٧ دولار للجنيه الى ٠,٤٥ دولار للجنيه) فاذا علمنا ان الدولار نفسه قد انخفض خلال هذه الفترة المشار اليها من ٤,٤ فرنك سويسرى للدولار الى ١,٦ فرنك سويسرى لعلمنا مقدار انخفاض قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة ولو راجعنا كمية البنكنوت المصدر من سنة ٨١ الى سنة ٨٤ لاتضح لنا انه يفوق كمية البنكنوت المصرى الذى تم اصداره منذ ظهور البنكنوت فى اوائل هذا القرن حتى سنة ٨١ ونرجو من الرئيس مبارك ان يراجع هذه الارقام بنفسه وان يناقشها فى جلسة خاصة مع الحزب الحاكم وباقى الاحزاب المصرية حتى تضع النقاط على الحروف وتظهر الحقائق النقدية بوضوح وجلاء ولعل اول حكومة تزيد الاجور بما يتمشى مع معدلات التضخم هى حكومة الدكتور عاطف صدقى اى انها خطت أول خطوة صحيحة على طريق الاصلاح النقدى . كما ان اسلوب الانفاق الاقتصادى الذى اتبع منذ قيام الثورة حتى سنة ٨١ حيث نأت الحكومات المتعاقبة عن تخفيض الجنيه المصرى طبقا للقواعد النقدية السليمة ولجأت الى اسلوب معمى وهو اعلان سعر وهمى للجنيه المصرى وهى تعلم ان هناك أسعار اخرى تمثل الحقيقة وان اول حكومة مصرية منذ قيام الثورة تضع الامور النقدية الصحيحة فى نصابها هى حكومة الدكتور عاطف صدقى حيث انشات السوق النقدية المصرفية لتوحيد سعر الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة وان كنا نرى انها سوق نقدية او مصرفية غير مكتملة الاركان اذ يتم فيها الشراء دون البيع ونطلب من الحكومة سرعة تصحيح هذا الوضع حتى تنصلح الاحوال النقدية للبلاد ويتوحد سعر الجنيه المصرى فى كافة المعاملات فيتضح امامنا حجم الفجوة فنستطيع وضع السياسات النقدية والمالية والتجارية التى تؤدى لتصحيح التدريجى لمشكلة الاجور والاسعار ان الموظف الذى كان يتقاضى خمسة عشر جنيها شهريا فى سنة ٥١ يجب ان يتقاضى ١٨٠ جنيها شهريا فى سنة ٨٦ ليحتفظ بنفس المستوى المعيشى فاذا علمنا انه يتقاضى ٦٠ جنيها حاليا لعرفنا انه يتقاضى ثلث مايجب ان يتقاضاه ليعيش فى نفس المستوى وهذا هو حجم الفجوة الحقيقية التى نريد ان نضعها امام الشعب وامام مجلس الشعب وامام الاحزاب السياسية والحكومة المصرية واخيرا وليس اخرا امام الرئيس مبارك نفسه .

١٥ ـ الشريعة الاسلامية :

لم يشر خطاب السيد الرئيس إلى تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية بالرغم من أن الدستور ينص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وما يتطلبه ذلك من مراجعة التشريعات وتعديلها بما يتفق واحكام المصدر الرئيسى للتشريع

ثالثا : مجالات السياسة الخارجية

نتفق اتفاقا كاملا مع الاستراتيجية السياسية للرئيس مبارك بالنسبة للسياسة الخارجية فى العمل على انهاء حرب الخليج على وجه السرعة قبل ان يبرد قرار مجلس الأمن وان الامر يقتضى حث الجهود على انعقاد مؤتمر القمة العربية لتطبيق اتفاقية الدفاع العربى المشترك وتكوين قوة سلام عربية تعاون فى تنفيذ قرار مجلس الامن ككل لا يتجزأ للفصل بين القوتين المتحاربتين (العراق وايران) وايقاف اطلاق النار بينهما وعودة قواتهما الى الحدود الدولية كما نؤيد خط الرئيس مبارك فى الوقوف الى جانب الدول العربية الشقيقة التى تتعرض للتهديد الايرانى وأولها دولة الكويت كما نؤكد على ما ورد فى خطاب الرئيس بالنسبة لحث الجهود على عقد المؤتمر الدولى للسلام من اجل القضية الفلسطينية ونؤكد كذلك على دعم العلاقات الوطيدة بين مصر والاردن

ان استراتيجية الحكم التى اعلنها الرئيس فى بيانه امام مجلس الشعب واضحة المعالم ويزيدها وضوحا ان يبدأ الرئيس الحوار بينه وبين الاحزاب السياسية المصرية بشأن ما ورد فى هذه الاستراتيجية السياسية تأكيدا لحق المعارضة فى ابداء رايها فى السياسات العامة للدولة واستنادا الى ان الرئيس مبارك هو اولا واخيرا رئيس مصر كلها بكافة احزابها وتنظيماتها الشعبية وان من حق المعارضة عليه ان يستمع الى وجهة نظرها بصبر وعناية واهتمام وذلك بهدف الالتقاء حول اهداف موحدة مما يوجب تكوين الحلف القومى الذى اشار اليه الرئيس تجنبا للشمولية وحكم الفرد .

مصطفى كامل مراد

تعديل الدستور .. ضرورة تفرضها الديمقراطية



في عصر الحكم الشمولي والحاكم الاوحد وضعت اغلب مواد الدستور المحكومة بها البلاد الان بالرغم من تغيير الظروف والمناخ السياسي وقيام الاحزاب .. وبقاء الدستور دون تغيير بعض مواده يطرح العديد من التساؤلات اهمها لصالح من الابقاء على دستور لايلائم الظروف السياسية الآن ؟ .

انتخابات الرئيس

يلخص د . عبدالحليم مندور المحامي المواد المطلوبة وأولها كما يقول مندور تعديل نظام انتخاب رئيس الجمهورية وتجديد رئاسته فيتعين ان يعدل الدستور بحيث يجرى انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة دون فرض لاسم معين من خلال البرلمان ويتطلب ذلك الغاء نظام الاستفتاء بمعنى ان يتقدم الرئيس كمرشح عادى باوراق ترشيحه الى وزارة الداخلية وان يسمح لكل من يرغب في ترشيح نفسه بالتقدم باوراقه .

● ثانيا الغاء المادة ٧٤ من الدستور التى تعطى رئيس الجمهورية حق اتخاذ الاجراءات الامنية العاجلة كما فعل السادات في ٥ سبتمبر ٨١ لانه نص يبيح لرئيس الجمهورية سلطات امنية وسياسية تعسفية وتخالف مبدأ الشرعية الذى ينبغى ان يسود في كل قرارات رئيس الجمهورية

● ثالثا : تعديل المواد التى تفوض المشرع العادى في تشريع قوانين قد تمس الحريات او تقيدها مثل قانون الطوارىء والاشتباه والقوانين الاخرى سيئة السمعة ويجب ان يلغى نظام المدعى الاشتراكى ويحرم انشاء جهات قضاء استثنائى .

كما يطالب الدكتور مندور بمحاكمة المتهمين امام قاضيهم الطبيعى وكذلك يجب ان يعدل الدستور بحيث يكفل حرية اطلاق وتكوين الاحزاب وانشاء الصحف .

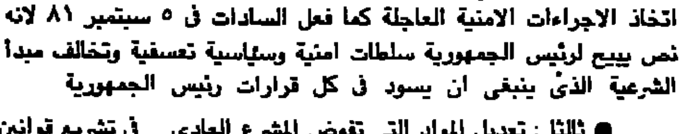
ويؤكد على ضرورة هذه التعديلات التى تهيىء المناخ الديمقراطى والذى فيه ينتعش الانتاج ويزيد وهو الامل الذى نتطلع اليه جميعا وبدون تعديل الدستور لن يزيد الانتاج

ويقول الدكتور محمود السقا الاستاذ بكلية حقوق جامعة القاهرة .. واحد قيادات حزب الوفد ..

تغيير الدستور امر ضرورى لان الدستور المصرى ليس دستورا جامدا ويجب معالجة نصوصه طبقا للمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى حدثت في السنوات الاخيرة في ظل حكم الرئيس مبارك وهى تغييرات جذرية في السياسة واعتناق فكرة تعدد الاحزاب والانتقال من النظام الاشتراكى الى القطاع الاقتصادى المفتوح كل هذه المسائل الجوهرية في المتغيرات كان حتما ان تواجه بتغيير دستورى ويضاف الى ذلك كل الرغبات التى نادت بها احزاب المعارضة وخاصة فيما يتعلق بسلطات رئيس الجمهورية نفسه وتغير نظام الانتخابات .

ويقول الدكتور رفعت السعيد نائب رئيس حزب التجمع ان الدستور يحتاج لتعديل حتمى واول ما يحتاج لتعديل هو سلطان رئيس الجمهورية وكيفية انتخابه وكيفية اختيار نائبه ولهذا فنحن نطالب بتعديلات على الدستور تحد من سلطات رئيس الجمهورية في الدستور التى نعتقد انهاكبر من سلطات الملك الذي كان يملك ولايحكم اما رئيس الجمهورية ففى دستورنا يملك ويحكم .

لابد من دستور جديد يعدل نظام انتخاب رئيس الجمهورية بحيث يصبح انتخابا حرا مباشرا بين اكثر من مرشح وكذلك بالنسبة لنائب رئيس الجمهورية .



د . عبدالحليم مندور — د . محمود السقا — د . رفعت السعيد

تقدير الرئيس

● ويرى د . سليمان الطماوى استاذ القانون الدستورى بجامعة عين شمس وعضو مجلس الشورى «حزب وطنى» ان تعديل الدستور لن يتم لانه كما قال الرئيس في خطابه امام مجلس الشعب باعتباره المسئول السياسى الاول في البلاد ليس ضمن الاولويات في هذه المرحلة .

واضاف د . الطماوى ان الرئيس هو وحده الذى يقدر الظروف التى يمكن اجراء التعديل فيها اذن فهى مسألة سياسية في المقام الاول وانا استاذ دستورى نظرى ولست مسئولا سياسيا .

د . سليمان الطماوى

ظاهرة التطرف .. إلى أين ؟!
المشكلة فى المجتمع .. وليست فى الشباب

كتب ـ عماد جمعة :

هل حقا في مصر شباب متطرف ؟.. سؤال كبير مازال يبحث عن الاجابة فعلماء الدين الاسلامى أكدوا أن الاسلام لا يقر التطرف ولا يعترفه وأن المتطرفين خارجون على الدين ويقول علماء النفس أن هناك أزمة نفسية يعيشها الشباب قد يكون سببها الظروف الاقتصادية الصعبة التى يواجهها الشباب وحتى الآن لم يستطع أحد أن يصل الى جذور المشكلة التى بدأت تاخذ جانبا كبيرا من اهتماماتنا .



د . عادل صادق — محمد التهامى

الدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس يقول ان التطرف هو تبنى وجهة نظر معينة يرى الآخرون انها خاطئة ورغم ذلك يصمم المتطرف عليها ولا يحيد عنها ويرى انه على صواب والآخرون هم المخطئون .

ولا أتصور أن في مصر شبابا متطرفا والذين نطلق عليهم متطرفين انما هم يحملون فكرا معينا لم نحاول أن نفهمه ونحلله ولم نحاول أن نسمع وجهة نظرهم ولم نجادلهم المجادلة العلمية الصحيحة فالمشكلة في المجتمع وليست في هذا الشباب .

● وحول الأسباب التى أفرزت هذه الجماعات ذات الفكر المعين يقول الدكتور صادق أن المجتمع يعانى من مشاكل سياسية واجتماعية واقتصادية أدت الى الاحباط العام ونتيجة لهذا لابد للانسان أن يبحث عن دواء .. عن فكر عن مبدأ حتى يجد حلا لمشاكله .

الارهابيون

ويقول الدكتور أحمد شلبى أستاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة : نحن نميل الى أن نبعد ظاهرة التطرف عن الاسلام والمسلمين . والمتطرفون وما يسمون أحيانا الارهابيين انما أكثرهم بعيدون عن الاسلام فالتطرف لا يعرفه الاسلام انما الاسلام دين وسط ودين يدعو الى الحكمة والموعظة الحسنة والدعوة علم لا يقل أهمية عن الطب والهندسة أو العلوم الاخرى اذ ينبغى أن يكون لها متخصصون وعارضون بوسائلها ونظمها وأهدافها وهؤلاء ولاشك لا يمكن أن يكونوا من المتطرفين لأن الاهداف التى يدعون اليها أهداف سامية فاذا صادفنا من يسمى متطرفا فأغلب الظن أنه دخيل على الدعوة الاسلامية وغير دارس لمناهجها وأهدافها . انه مظلوم ومضطهد ومدفوع لذلك ولأضرب لك مثالا من حياتنا في مصر عندما صدرت القرارات بمنع صلاة العيد في العراء وهناك جماعات كثيرة من المسلمين يرون أن صلاة العيد في العراء سنة ويرون أن منعهم من ذلك عدوان على تنفيذ الشعائر الاسلامية وربما اتجه بعضهم الى المقاومة وتحدى هذا القرار فلما أتيحت لهم الفرصة وسمح لهم بصلاة العيد في العراء صلوا ثم عادوا الى بيوتهم بمنتهى الهدوء والوداعة ومن هنا فانه ينبغى قبل أن نحكم على شخص بالتطرف والارهاب أن نسأل أنفسنا هل دفعناه دفعا لهذا التطرف . أو ما هى الأسباب التى جعلته يتجه هذا الاتجاه ؟

الهيبز !

أما الشاعر الكبير محمد التهامى المستشار بجامعة الدول العربية يقول ان التطرف يكاد يكون ظاهرة عالمية نتيجة للتطور الحضارى علميا وفنيا وطبيعة الحياة بشكل عام .. وحركات التطرف موجودة بين الشباب في أوروبا من عقدين من الزمان نذكر منها الشباب الجامعى في فرنسا ثم الحركات الموازية للهيبز وغيرها من الحركات في انجلترا وأمريكا وكان بديهى أن ينتقل هذا التطرف للعالم الثالث ومنه لمصر . ففى مصر شباب مثقف يعانى اقتصاديا وفكريا ولذلك أفرز المجتمع مجموعات متطرفة هنا وهناك وهذا التطرف له جانبان :

الجانب الأول : هو أن يتلاقى المتطرفون في الاتجاهات المختلفة في اطار فكرى مثقف واع يستغل مناخ الحرية السائدة للوصول الى أهدافه .

وهناك احتمال لوجود الجانب الآخر الذى يتم استغلاله مدفوعا بمصالح مستترة ذات قوى أغلبها خارجى يستثمر التطرف للانحراف بالمسيرة وهذا ما يجب أن تتوحد الجهود على المستوى الرسمى والشعبى في مختلف الهيئات والمؤسسات والتجمعات والطوائف والاحزاب لمواجهته والحد من شروره .

ويستطرد الأديب الشاعر محمد التهامى فيقول أما عن التحرك الدينى لبعض التجمعات الشبابية فهى تحركات ينقصها التعمق في فهم حقيقة الشريعة الاسلامية والتربية المحمدية والتاريخ الطويل للتراث الفكرى الاسلامى وهذه الظاهرة يمكن معالجتها بالوعى وتنوير الشباب .

وفي الحقيقة هناك خطر يدخل تحت رداء الدين من قلة مستترة تحاول الارهاب مستغلة اسم الدين

شبابنا بخير

● وقال الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير علم المساجد الأهلية بوزارة الأوقاف : ان المتطرف هو الذى يفرض على الناس رأيه ويجنح في كلامه ولا يستمع لرأى الآخرين مع التعصب الشديد سواء كان اتجاهه يمينا أو شمالا . وأنا أتعامل مع الشباب وأستطيع أن أقول إن شبابنا بخير وكل ما هنالك أفكار تلقفوها وتشبثوا بها وهؤلاء يرجى الخير منهم عندما يستمعون الى الرأى الصحيح . ويعلمون أن الاسلام لا يقر التعصب ولا يرضى بالتطرف ولابد من اقامة حوار مع هؤلاء الشباب واضفاء الأمانة على مكان اللقاء حتى يستطيع كل متطرف أن يعبر عن رأيه .

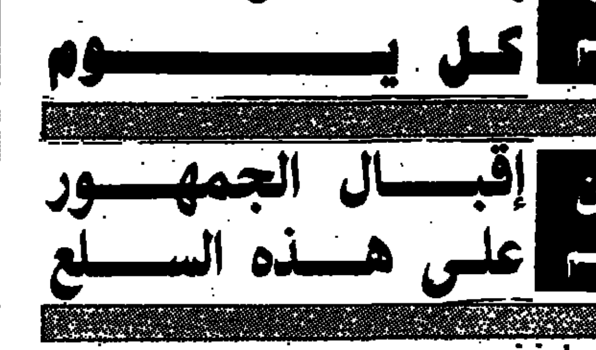
ويستطرد الشيخ الرفاعى قائلا : ان الاسلام يقر تبادل الآراء ولعلنا نذكر في هذا المقام ما قاله الامام الشافعى عندما كان ينشىء حوارا مع أى شخص كان يقول له « كلامى صحيح يقبل الخطأ كلامك خطأ يحتمل الصواب » فالاسلام يملى علينا الا نتعصب لرأى .

ويضيف الشيخ الرفاعى قائلا : الحقيقة ليس هناك تطرف في الدين وانما التطرف في الفكر والفكر قد يكون دينيا وقد يكون غير دينى فالفكر الدينى المتطرف ينشأ في جو الاستبداد والاستعباد والقهر والظلم والطغيان ولكن عندما يظهر المناخ الطبيعى ويتم تبادل الآراء وتتعدد الافكار فان التعصب يذوب ولا يكون له أثر في المناخ الديمقراطى الذى يتم بتبادل الآراء .



د . أحمد شلبى

حتى لايصبح « صنع فى مصر » شعارا للسلع الراكدة



ولكن المهم إقبال الجمهور على هذه السلع



سلع راكدة والسبب سياسة التسويق الخاطئة

كتب ـ زكريا خضر

حتى لا يصبح شعار صنع في مصر يعنى « سلعة راكدة » يجب ان نعرف هذه الحقائق .. في قطاع المنسوجات الحرارية فقط بلغ اجمالى السلع الراكدة ١٢ مليون جنيه خلال ستة اشهر والسبب سياسة التسويق الخاطئة وتخبط القرارات الادارية فلقد قامت شركة القاهرة للمنسوجات الحرارية بشراء آلات قدر ثمنها بسبعة ملايين جنيه لتحسين انتاجها الا ان هذه الآلات انتهى بها المطاف قبل ان تعمل الى مقبرة القطاع العام « المخازن » بعد ان اكتشف المسئولون ان هذه الآلات تصنع مستوى ثانيا من الانتاج وبالتالى يستلزم استيراد آلات جديدة تصنع المرحلة الاولى اولا ..

وما يحدث في هذا القطاع يتكرر بنفس الصورة وان اختلفت المسميات في شركات القطاع العام .. ومن الغريب ان عدد الشركات الخاسرة قد تناقص بنسبة ١٨,٩٪ بينما ارتفع حجم الخسائر بنسبة ٧,٤٪ .. فما هى الاسباب .

صناعة فاقدة الجودة

يقول مهندس سيارات عبدالحميد سالم هناك أمثلة صارخة ومؤسفة بالنسبة لصناعات قطع غيار السيارات في مصر فمثلا « الجوانات » تلك السلعة البسيطة التصنيع تعتمد أساسا على مادة الفلين وتعد من القطع الأكثر استهلاكا في مصر بين قطع غيار السيارات الأخرى .. نجد أن طقم الجوانات المصرى يباع بـ ٩٠ قرشا بينما يباع نظيره المستورد بـ اربعة جنيهات ونصف ومع هذا الفرق الكبير تجد اكثر من ٩٠٪ من الطلب على الجوانات المستوردة لان المصرية لا تتحمل الحرارة والزيت وبالتالى لا تتحمل اسبوعا واحدا بينما الجوان المستورد يبقى أحيانا عاما كاملا وهذا مثل بسيط لصناعة تفقد الجودة مع أن عناصر اتقان جودتها عملية بسيطة للغاية .

ونلاحظ ايضا « ورد » رشاشات السيارات التى تعمل بالسولار فالطقم المصرى بثلاثة جنيهات بينما المستورد بـ ١٨ جنيها وتجد الطلب اكثر على المستورد والعجيب أن صاحب محل الاكسسوار يجب عليه الذهاب الى المصانع لشراء مستلزماته من الاكسسوار المصرى فحتى ابسط أمور التصنيع وهو التسويق لا تعرفه شركاتنا !!!

التسويق أهم

يقول د . محمد عثمان استاذ التسويق بكلية التجارة بجامعة القاهرة .. قضيتنا ليست إنتاج سلعة كل يوم ومضاعفة عدد المصانع انما القضية تكمن في التسويق .. وشركات القطاع العام تتبع سياسات التخبط والفهلوة مما يؤدى الى ركود منتجاتها وتغلب المنتجات المستوردة عليها .. وليس بغريب أن تخسر هذه الشركات فلا إنتاج بدون دراسة السوق التى يجب ان تتم قبل عملية الانتاج ولكننا قلبنا النظم الاقتصادية واتبعنا أمزجتنا في التصنيع او الانتاج !!!

ستار الدعم !

اضاف .. الدكتور محمود عثمان : حتى تزيد الانتاج وتزدهر الصناعة لابد ان يحكم الاقتصاد السياسة ولكن العكس كما يحدث في مصر .. حيث البعد السياسى يوجه اقتصادنا ولهذا نحن في تخلف اقتصادى واضح وابرز الأمثلة على ذلك الدعم الذى تتستر وراءه شركات القطاع العام ولو تم الغاؤه فسوف ينفضح أمرها .

وقد قمت بدراسات علمية عن الدعم ومن واقع هذه الدراسات أقول إن الغاء الدعم وتوجيهه لدعم نقدى هو الحل ويقول بصراحة أن ٦٠٪ من طاقات الشركات الحكومية عاطلة وراكدة !!

والعجيب انه لا توجد لجان تسعيرة بكل شركة ولا توجد هيئة للتسعيرة على مستوى الدولة فكيف تزدهر الصناعة وتحقق هذه الشركات أرباحا ؟ لا يمكن أن يتم هذا وسط هذا الجو المتخلف !

م . محمد عبدالوهاب
وزير الصناعة

.. عبدالخالق عجينه رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات يقول أن أهم الأسباب وراء الشركات الخاسرة هى التكلفة غير الحقيقية نتيجة عدم وجود دراسات اقتصادية على اسس علمية تحدد التكلفة الحقيقية وهامش الربح ولكن الذى يتم في معظم شركات القطاع العام هو التحديد حسب الهوى .. كما انه لا توجد دراسات اجتماعية تقوم بدراسته اذواق واحتياجات الجمهور ومثل هذه الدراسات تعمل على ترويج السلع وتسويقها مما يقضى على ظاهرة السلع الراكدة ..

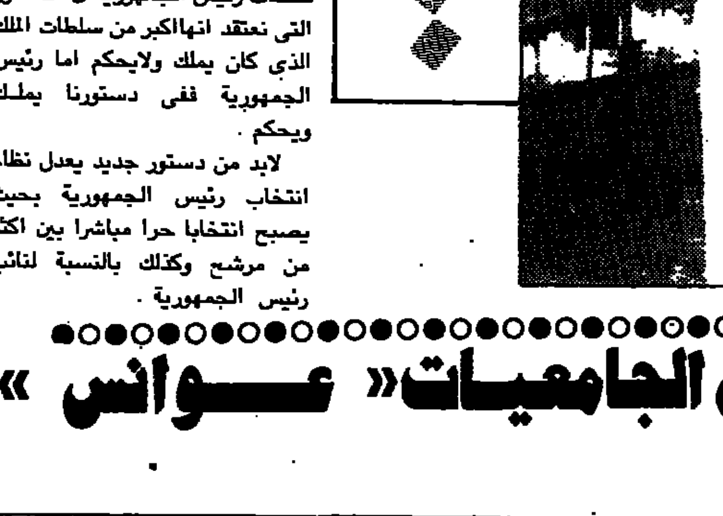
وأضاف بان الدعم يعد احد الأسباب الرئيسية وراء خسائر شركات كثيرة .. فهو لا يصل لمستحقيه كما انه يتسبب في هبوط الصناعات المصرية وتردى أوضاع الشركات !!!

الاحصائيات تؤكد : ٩٩٪ من الجامعيات « عوانس »

كتب ـ اسامة الكرم

« الطرحة والفستان الابيض » حلم يساور كل فتاة ولكن الاحصائيات تؤكد ان هذا الحلم صعب تحققه بالنسبة لخريجات الجامعات !! والدليل آخر احصائيات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية التى تؤكد ان ٩٩٪ من خريجات الجامعة « عانسات » وان ١٪ من الزوجات في مصر حاصلات على مؤهل عال بينما ٧٥٪ من المتزوجات أميات لا يعرفن القراءة والكتابة !!

فماذا تقول خريجات الجامعة ممن فاتهن قطار الزواج وبماذا يفسر علماء النفس والاجتماع هذه الظاهرة ؟





تقول سمية صادق محاسبة باحدى شركات المقاولات (٣٨ سنة) : كنت اسكن في حى شعبى لانى من عائلة فقيرة ، وكنت احاول ان اظهر كأى فتاة ذات مستوى راق واكملت دراستى الجامعية وتخرجت من كلية التجارة ظهر في حياتى عدد كبير من « العرسان » يطلبون خطبتى ولكن كلهم من حملة المؤهلات المتوسطة أو بلا مؤهلات تأكدت ان الشباب الجامعى الآن يريد الفتاة ذات المال التى يمكن ان ترحمه من المعاناة اليومية التى تواجه حياته .

وهكذا مضى قطار العمر بلا زواج !

(عروس الاربعين)

وتقول امينة عبدالهادى (طبيبة اطفال) : كنت اعشق العلم وبالفعل تفوقت في الثانوية العامة ودخلت كلية الطب واستكملت دراستى العليا حتى حصلت على الماجستير وفجأة شعرت بنظرات المجتمع تحاصرنى وتطالبنى بالزواج وكأننى ارتكبت جريمة ومع ذلك لم اهتم وقررت الا اتزوج سوى رجل احترمه وأثق به واقدره ورفضت الزواج لمجرد ان اكون زوجة ولهذا تأخرت في زواجى الى مابعد الاربعين حتى وجدته وقد وجدته شريكا في الخمسين من عمره ، وحقيقة اشعر الآن أنى أعيش مراهقتى وشبابى اللذين حرمت منهما او نسيتهما .

أى عريس !

تقول د . سامية الساعاتى استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس : انه من الطبيعى ان يرتفع سن الزواج بالنسبة للمتعلمة حيث ان التعليم يعنى بالنسبة لها رفض ازواج كان من الممكن قبولهم من قبل لو لم تتعلم الفتاة . فمثلا الفتاة الحاصلة على بكالوريوس لا يمكن ان تتزوج برجل حاصل على ثانوية عامة وبالتالى تفقد عددا من العرسان لانه ينبغى على الرجل ان يكون على درجة علمية أعلى من الزوجة أو على أقل تقدير مساويا لها .

لذلك فكلما ارتفعت المرأة في درجة تعليمها تأخر سن زواجها ، ولكن من جهة اخرى نجد ان المرأة التى تتزوج وهى متعلمة تحسن الاختيار وفي هذه الحالات تنخفض نسبة فشل الزواج ولكن ينبغى ان تراعى ان حدود ذلك هو الا تصل المرأة الى سن متقدم حيث تضطر الى قبول أى عريس !

وتضيف د . سامية الساعاتى ان الاحصائية التى تفيد بأن ١٪ فقط من المتزوجات من حملة المؤهلات العليا يجب الا تثير قلق الفتيات المتعلمات لاننا في مجتمع نام ونسبة الامية فيه كبيرة ولهذا فاننا نجد ٧٥٪ من المتزوجات اميات كنتيجة طبيعية لوجود ازواج أميين ولأن المرأة هى الوجه الآخر للرجل فان هذه النسبة تعبر عن وجود ازواج أميين لا يمكن ان يتزوجوا من متعلمات .

جمعية محاربة العنوسة !!

ويقول الدكتور سعد عبدالعزيز حباقى استاذ الفلسفة المعاصرة بجامعة عين شمس انه على المستوى العالمى نجد المشكلة تاخذ أبعادا مختلفة ففى امريكا ٢٠ مليون شاب يعانون من مشكلة عدم الاستقرار في الزواج والفتيات يلجأن الى الابواب الصحفية الخاصة بالبحث عن زوج في الجرائد والمجلات او المراكز المتخصصة .

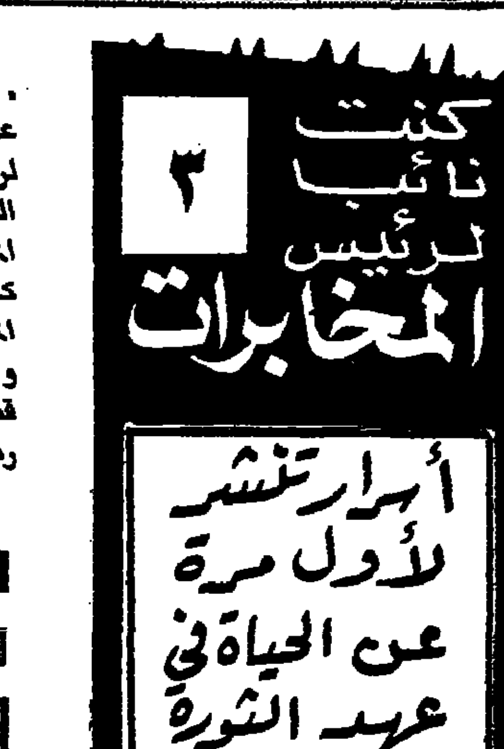
وفي فرنسا فمن خلال البحث الميدانى الذى قامت به (د . كاترين ديورا) بمركز البحوث الاجتماعية الفرنسية على ٨٠٠ حالة تبين ان تأخر سن الزواج جاء نتيجة للتعليم الذى يصعب معه الزواج وتنضج خلاله الفتاة اكثر مما يجعلها اكثر مقدرة على إكتشاف عيوب الآخرين وبالتالى ترفض الزواج منهم . .

أما في الدول العربية فنجد ان ارتفاع سن الزواج بالنسبة للمتعلمات أمر طبيعى لان الشباب في بلادنا يفضلها ربة منزل وطبقا للاحصائيات نجد ان ٧٨٪ من الرجال رأيهم ان التعليم هو السبب الوحيد لارتفاع سن الزواج بالنسبة للمرأة لانه يحرمها من إكتساب الخبرات اللازمة في الحياة المنزلية وبالتالى الزوجية .

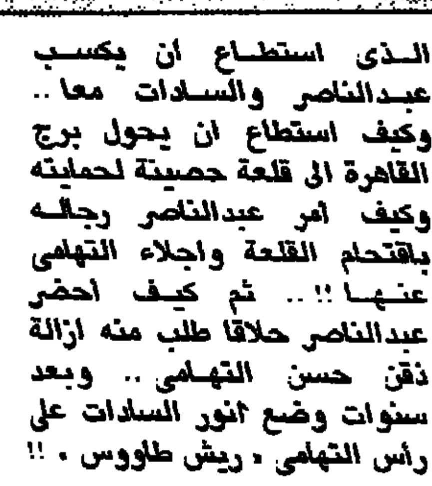
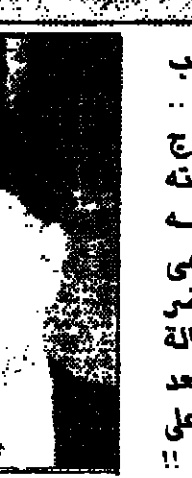
د . سامية الساعاتى

ويضيف الدكتور سعد عبدالعزيز ان انتشار ظاهرة زواج الشباب العربى من أجنبيات ساعد على ارتفاع سن الزواج بين النساء العربيات وعندما كنت أعمل بالكويت فوجئت بمجموعة فتيات يطلبن من زوجتى الموافقة على زواجى من احداهن واتضح في النهاية انهن يعتزمن اقامة جمعية لمحاربة العنوسة والعمل على زواج اعضائها عن طريق اقناع الزوجات بالحوار الهادىء لاختيار ضرتها بنفسها حتى لا تتعرض بنات جنسها للعنوسة !

علماء النفس يفسرون الأسباب



في الحلقة الثالثة التي تنشرها «الأحرار» اليوم من كتاب عبدالفتاح ابوالفضل «كنت نائبا لرئيس المخابرات» يستكمل أبو الفضل قصة المقاومة الشعبية المصرية في قناة السويس وكيف كانت المقاومة تجند عملاء المخابرات البريطانية لحسابها ؟ وينتقل عبدالفتاح ابوالفضل الى قصة «حسن التهامي» نائب رئيس الجمهورية الأسبق . الرجل الذى استطاع ان يكسب عبدالناصر والسادات معا .. وكيف استطاع ان يحول برج القاهرة الى قلعة حصينة لحمايته وكيف امر عبدالناصر رجاله باقتحام القلعة واجلاء التهامى عنها !! .. ثم كيف احضر عبدالناصر حلاقا طلب منه ازالة ذقن حسن التهامى .. وبعد سنوات وضع أنور السادات على رأس التهامى «ريش طاووس» !!







جمال عبدالناصر — أنور السادات — على صبرى — الملك الحسن

- كيف كنا نقوم بتجنيد عملاء المخابرات البريطانية

□ « حسن التهامى » يحتمى بقلعة حصينة داخل برج القاهرة !

□ « عبدالناصر » يحلق ذقن « التهامى » « والسادات » يلبسه « ريش طاووس » !

قررنا اقتحام نادى الضباط الانجليز في الاسماعيلية .. وقام الزميل اليوزباشي غانم بالاستكشاف والتخطيط لهذه العملية فتمكن من معاينة النادى المطل على بحيرة التمساح مباشرة في مدينة الاسماعيلية . كما تعرف على رجال الحراسة . وكانوا من المجندين الافارقة بالجيش البريطاني . وعن طريقهم تمكن من جمع معلومات مفصلة عن مداخل ومخارج النادى ومنطقة انتظار السيارات . ومن حصيلة هذه المعلومات قام بعمل رسم كروكي للنادى وما يحيط به .. وبناء على ذلك وضع خطة كاملة لاقتحامه . وكانت العادة قد جرت في هذا النادى على ان يبدأ الضباط ارتياد ناديهم في التاسعة مساء . ويقوموا بلعب الميسر الذى يستحوذ على كل تركيزهم وحواسهم . ولذلك تقرر ان يكون الهجوم بعد هذا الميعاد وبمدة كافية .

وحسب الخطة الموضوعة تسلل أربعة من الفدائيين من ناحية البحيرة عبر الشرفة الخلفية والأربعة الأخرون من ناحية الباب الأمامى .. وعندما أصبح الجميع متأهبين تماما للاقتحام اصدر احد الفدائيين من ناحية البحيرة صوتا كصوت الضفدع وهى الاشارة الخاصة المتفق عليها . وعلى الفور اقتحم الفدائيون الثمانية وهم شاهرو السلاح مبنى النادى من الجهتين في سرعة فاجأت رواد النادى .

وتقدم اربعة من الفدائيين فتولوا تهديد العاملين بالبوفيه والبار وقام الأربعة الاخرون بتهديد مجموعتين كبيرتين من الضباط العاكفين على لعبة الميسر . ورفع جميع الموجودين ايديهم مستسلمين . ولما كانت التعليمات في هذه الفترة حاسمة بوقف الاغتيالات فقد قام الفدائيون بتقييد جميع البريطانيين والعاملين بحبال كانوا قد أتوا بها خصيصا لهذا الغرض ثم أمروهم بالانبطاح أرضا على وجوههم فنفذوا . وبسرعة استولى الفدائيون على ايراد النادى وماكان بخزانته وجميع متعلقات الضباط الانجليز . وخرج الفدائيون مسرعين ليقيدوا جميع افراد الافارقة تنفيذا لما اتفق معهم عليه . واستولوا على اربع عربات بريطانية كانت في مكان الانتظار وسلموا كل ذلك في القاهرة اثباتا لتمام نجاح عملية الاقتحام .

جمع المعلومات

كان لابد لتصعيد عمليات القتل والنسف من تجميع معلومات عن أهدافنا القادمة لزيادة أعمال العنف التى كان يقوم بها الفدائيون . فالى جانب عمليات التخريب والنسف والاغتيالات . كانت تحركات تجرى على نطاق واسع للحصول على معلومات دقيقة عن الجيش البريطاني بالقاعدة .

وبواسطة المندوبين الذين يعملون في مكاتب الجيش البريطاني حصلنا على رسومات المعسكرات والمنشآت التفصيلية . وكان يدون على هذه الخرائط والرسومات اى تعديل يطرأ بموجب المعلومات التى كنا نحصل عليها اولا بأول من المندوبين . وفي النهاية اصبح لدينا خرائط تفصيلية شاملة عن توزيع القوات والوحدات البريطانية بمنطقة القنال . وكنا عن طريق العاملين في مكاتب الضباط والقيادات البريطانية نحصل على كميات هائلة من محتويات سلال المهملات التى تلقى فيها الأوراق من مكاتب القادة وضباط القاعدة . كانت ترسل كما هى الى مكتب معلومات القاهرة . وهناك يعاد فحصها بدقة وامكن أيضا الحصول منها على معلومات في غاية السرية .

التقارير السرية

امكننا (بالاتفاق مع العاملين في مكاتب رئاسة القوات البريطانية وكان منهم شخص يعمل لدى العدو ليعلم لحسابنا) تجنيد احد الاجانب غير البريطانيين . وكان يعمل كاتبا بمكتب احد الجنرالات في الجيش البريطاني من القادة الكبار .. وعن طريق هذا المندوب واسمه الحركى (المندوب) « واطسون » امكنه ان يغافل هذا الجنرال ويحصل على مفتاح خزانة المستندات لفترة زمنية بسيطة مكنته من طبع المفتاح على قالب من الشمع سلمه لنا بالخارج وامكننا عمل نسخة طبق الأصل من المفتاح . وتمكن بواسطة هذا المفتاح المصطنع أن يحصل لنا على كمية هائلة من المستندات ذات الصفة السرية للغاية وكان يحملها معه بالخارج ليصورها في احد محال التصوير التابعة لنا في السويس « مصوراتى كليوباترة السيد رشاد النفادى » ويعيد المستندات الأصلية بعد تصويرها ثانية في اليوم التالى الى مكانها في الخزانة مستعينا بالمفتاح المصطنع .

وضمن المهمات التى أمكن لمندوبينا الذين يعملون في مخازن الجيش البريطاني في التل الكبير مساعدتنا فيها امكننا الحصول على كمية من الختامات الخاصة بعربات البضائع المشحونة بالمهمات العسكرية للجيش البريطاني كذلك كمية كبيرة من جهاز الختم الذى يطلق عليه صفارة وهى عبارة عن شريط من الصلب ينتهى بعلبة تشبه الصفيح .

وكان المتبع انه بعد ان تملأ عربة بضاعة السكة الحديد بالمهمات العسكرية بعد تفريغ السفن بميناء السويس أو بورسعيد ويغلق الباب على البضائع والمهمات يؤمن الباب لعربة بضائع السكة الحديد المشحونة بالبضائع العسكرية بادخال طرف الشريط الصلب في سقاطة الباب ثم يتم إدخال طرف الشريط الآخر في العلبة الصفيح أو الصفارة المثبتة في النهاية الاخرى للشريط ثم تعالج العلبة او الصفارة بختامة من الصلب تحكم اغلاق الشريط ويصبح على الصفارة علامة مميزة للمهمات العسكرية البريطانية . وبالتالى يؤمن الباب المغلق لعربة السكة الحديد . وبدراسة سلسلة المهمات والأسلحة والمعدات العسكرية من ميناء الوصول في بورسعيد او السويس علمنا ان المهمات والأسلحة والذخائر البريطانية تنقل من ميناء الوصول الى مخازن القاعدة في القنال في عربات السكة الحديد المصرية وتؤمن كل عربة بضاعة مشحونة بهذه الصفارة بعد ختمها وتتم هذه العملية بمعرفة افراد مكتب انجليزى يطلق عليه .R.T.O وهو مكتب تسهيلات السكة الحديد بعد ختم ابواب عربات البضاعة بمعرفة الـ .R.T.O في الميناء تسلم الى مصلحة السكة الحديد المصرية لسائق القطار وعمال السكة الحديد المصريين وعلى السكة الحديد المصرية توصيل هذه العربات وتسليمها مختومة الى مخازن الجيش البريطاني في القاعدة دون اية مسئولية من جانب السكة الحديد المصرية مادام الختم سليما .

بعد الحصول على الاختام والصفارت وهى مفتاح العملية . وبعد دراسة هذه السلسلة . امكننا - بالاتفاق مع مدير الحركة المصرى المهندس « ذو الهمة الشرقاوى » بالسكة الحديد بالاسماعيلية - ترتيب إيقاف قطارات المهمات والبضاعة العسكرية قبل دخولها مخازن الجيش البريطاني وفي مناطق مأمونة لنا وذلك بعد حصولنا على معلومات عن ميعاد مغادرتها للموانى في طريقها الى مخازن الجيش البريطاني وتجهيز عدد من العربات الفارغة مماثل لعدد عربات القطارات المشحونة بالمعدات العسكرية في المناطق الأمنة المتفق عليها مع الحركة بالسكة الحديد ثم تختم ابوابها بالصفارات والختامات المسروقة من مخازن الجيش البريطاني وتقوم قاطرة بسحب عربات القطار الفارغة الى مخازن الجيش البريطاني . وتقوم قاطرة اخرى بسحب عربات القطار المشحونة الى مخازن الجيش المصرى اما بالعباسية أو المعادى ولحسن الحظ انه في احد هذه القطارات حصلنا على كميات كبيرة جدا وكافية من مواسير مدافع الميدان المصرية البريطانية الصنع ٢٥ رطل التى كانت شديدة الحاجة لتغيير . كما حصلنا على كميات هائلة من اجهزة القنابل الزمنية التى استخدمناها على نطاق واسع بعد ذلك .

مكافحة الجاسوسية

في مساء احد الايام حضر الى المكتب شخص مصرى يبدو من حديثه انه مسلم - بخرائط لمنشآت عسكرية وقال لى انه يعمل رساما بمكتب الخرائط العسكرية البريطانية وانه علم من بعض المصريين الذين يعملون معه ان مكتب المخابرات المصرى بالإسماعيلية في حاجة الى هذه الخرائط الموجودة تحت يده وأبدى لهم استعدادات لذلك ولكنه فضل ان يسلمها للمخابرات المصرية بنفسه وعلم منهم عنوان المكتب المصرى وان الشخص المسئول عن استلام هذا النوع من الخرائط هو (ابوالفادل) ونطقها كما ينطقها الانجليز بالدال وليس بالضاد (ابوالفضل) ويصر على ان يسلمها لـ (ابوالفادل) نفسه واستنتجت في الحال انه عميل بريطانى مكلف راسا ومباشرة من ضباط انجليز لاجراء هذا الاتصال وليس موفدا من احد المواطنين المصريين كما يدعى - وتظاهرت باننى لست (ابوالفادل) واننى سانأديه له ليقابله وخرجت الى المكتب المجاور وكان موجودا به الزميل سامى حافظ من مخابرات الطيران .

وفي سرعة افهمت الزميل سامى حافظ الوضع وطلبت منه ان يمثل على العميل انه ابو الفادل ويستدرجه في الحديث حتى تكرر نطق هذا الاسم عدة مرات ويجعله يعيد عليه الحديث الذى تحدث به الى ثانية . وقمت انا بتشغيل جهاز التسجيل من الغرفة المجاورة والمتصل بميكروفون في الغرفة الموجود بها الزائر .

وبعد ان أعاد عليه الزميل سامى حافظ الكلام وتاكدت من سلامة التسجيل واصبح لدى قرينة صوتية ضده امرت باستمرار التسجيل ودخلت عليهما الغرفة عندما بدأ الزائر يخرج ثلاث خرائط من تحت ملابسه ليسلمها للزميل سامى حافظ على انه هو ابو الفادل .

وبالاطلاع على الخرائط وجدناها خرائط صحيحة وليست مزيفة . عند ذلك فاجأت الزائر المشتبه فيه بسؤال مفاجىء له تماما قلت له : من الضابط الانجليزى الذى كلفك بالحضور إلينا ؟

ونظر الى دهشا وظل صامتا . فاخبرته بانى قد سجلت كل كلمة قالها وان نطقه لاسم « ابوالفضل » يدل على انه قد لقن بالاسم عن طريق رجل انجليزى وانه مكلف من قبل اعدائنا الانجليز بالتجسس والخيانة وانه من الأفضل له ان يعترف بكل شيء بالحقيقة .. واننا قد نستفيد منه بشكل او بآخر والا قمت بتسليمه للنيابة ليحاكم بتهمة الخيانة كما حوكم « كنج صبرى » من قبل .

اصابته مفاجأتى له بالوجوم ثم انهار تماما . وبعد وقت قليل بدأ يتمالك نفسه معترفا بان الضابط البريطانى الذى كلفه بالحضور هو ضابط المخابرات البريطانى ويليامز وهو نفس الضابط الذي كان يقوم بتشغيل الخائن كنج صبرى والذى كلفه بعدة مهام .

بعد هذه الاعترافات اكدت له انه قد تم تسجيلها ايضا وانه الآن اصبح متهما يمكن محاكمته واثبات تهمة الخيانة وعليه ان يختار اما المحاكمة بتسليمه الى النيابة او الموافقة على ان يعمل لحسابنا وتنفيذ كل ما نأمره به عند سماعه هذا العرض وافق وهو لايصدق ان حياة جديدة قد كتبت له . ووافق بالعمل في كل مانأمره به .

التهامى .. والقلعة الغامضة

بعد الثورة مباشرة كان من الزملاء الذين عينوا معنا حديثا بالمخابرات : « حسن التهامى » . ولم يكن له مكتب خاص بمبنى المخابرات . ولانعلم عن عمل محدد يقوم به . الا مساهمته في احضار بعض خبراء المخابرات الامريكيين لعقد حلقات دراسية لاربعة من ضباط المخابرات المصريين للاستفادة بخبراتهم فقط . كما اشرت سابقا .

وفي فترة متقدمة - بعد البدء في انشاء برج القاهرة بحيث اخذ يرتفع عن الارض . علمنا ان حسن التهامى احتل الدور الأول . واحاط جزءا من هذا المبنى بأسوار عالية . وجعل له بوابات ضخمة وكان مقره في مجموعه يشبه قلاع الأمراء في العصور الوسطى . وحتى بعد احتلاله لهذه القلعة كنا نسميها قلعة الأسرار حيث عجزنا كضباط مخابرات وزملاء ان نعرف أى شىء عن العمل الذى يجريه داخل هذا الحصن .

بعد ان قام « على صبرى » باستلام العمل بالمخابرات العامة محل « زكريا محيى الدين » بعد العدوان الثلاثى علمت وانا أعمل بالمقاومة الشعبية في الاسماعيلية ان حسن التهامى قد صدر قرار بنقله من قوة المخابرات .

ورفض حسن التهامى ان يغادر قلعته الغامضة بأسفل البرج واعتصم بها هو واعوانه . وارسل له على صبرى رئيس المخابرات مجموعة مسلحة من ضباط المخابرات ارغمته على مغادرة قلعته . وبعد ان انهينا عملنا بمنطقة القنال ، وعدت الى عملى بالقاهرة علمت من كمال رفعت - وكان زميل دراسة لحسن التهامى - ان الرئيس عبدالناصر وصله نسخة من شرائط تسجيل مسجل عليها بعض أحاديث عبدالناصر التليفونية ذات الطابع السرى وكان هذا هو السبب في طرده من القلعة وعلمت أيضا ان حسن التهامى كان منذ بداية الثورة يعمل وهو موظف بالمخابرات في عمل خاص مكلف به من عبدالناصر .

هذا العمل لم نعرف به الا مؤخرا بعد ارغام حسن التهامى على مغادرة هذا المكان ، وكان مسئولا امام الرئيس عبدالناصر عن مراقبة تليفونات اعضاء مجلس الثورة والوزراء والشخصيات ذات الصفة العامة وانه يسجل هذه الاحاديث لعرضها على عبدالناصر فقط .

وكانت النتيجة انه قام بتسجيل احاديث عبدالناصر نفسه . وكانت حجة حسن التهامى عندما طالبوه باخلاء القلعة انه هو صاحب الفضل في الحصول على تكاليف انشاء البرج من الأمريكان .

وكان من المفروض ان يجازى حسن التهامى على الأقل بابعاده عن المراكز الحساسة بعد كشف عملية تجسسه على مكالمات الرئيس عبدالناصر . وهنا يثور التساؤل لمصلحة وحساب من كانت تسجل مكالمات رئيس الجمهورية ؟! ومع ذلك ، فقد نقل حسن التهامى معززا مكرما للعمل برئاسة الجمهورية وفي أعمال لايعلمها احد ، وفي هذه الفترة تظاهر بالتدين الشديد وأطلق لحيته . ثم ارغمه عبدالناصر على ازالتها بعد ان احضر له الحلاق .

التجسس على السوفييت

بعد وفاة الرئيس عبدالناصر ابلغنى المرحوم كمال رفعت ان حسن التهامى اثناء عمله بالرئاسة ، بعد طرده من قلعة برج القاهرة . فاجأه عبدالناصر بالوثائق التى تسلمها من الاتحاد السوفيتى التى تؤكد ان احد اعضاء سفارتنا في موسكو وكان يعمل لحساب حسن التهامى قام بتجميع معلومات عن الجيش السوفيتى وتدريباته من الضباط المصريين الذين يتدربون في الاتحاد السوفيتى .

وعلمت بذلك المخابرات السوفيتية بواسطة عملائها في الولايات المتحدة الأمريكية وابلغ عبدالناصر هذه الواقعة للمرحوم كمال رفعت وعلمت بعد فترة بنفس هذا المضمون من صلاح دسوقى ، وهو على قيد الحياة أطال الله في عمره . والغريب في الامر رغم كل هذه الأعمال من حسن التهامى فقد عين في فترة لاحقة سفيرا بوزارة الخارجية وصدر قرار جمهورى يسمح له بالزواج من أجنبية .

وبعد وفاة الزعيم عبدالناصر كنت أزور حسن التهامى في منزله للحصول منه على دراسات وقرارات المؤتمر الاسلامى حيث كان يشغل مركز سكرتير عام المؤتمر الاسلامى . وفي هذه المقابلة الطريفة أخذ يقص على حقيقة قصة صفقة الأسلحة التشيكية . ومن ضمن حديثه ان الرئيس عبدالناصر قبل توقيع اتفاقية صفقة الأسلحة التشيكية أرسل حسن التهامى في مأمورية خاصة الى الولايات المتحدة ليستطلع رد فعل رجال المخابرات الأمريكية في اثر هذه الصفقة على السياسة الأمريكية اذا ماتمت ولما عاد من هناك طمأن الرئيس عبدالناصر بانه قام باستجلاء الموضوع مع المسئولين في الولايات المتحدة ، وأن توقيع واعلان هذه الصفقة سوف لايحدث أى انزعاج لواشنطن وقال للرئيس عبدالناصر « وقع الاتفاقية ولاتخش شيئا » وتردد عبدالناصر ، فما كان من حسن التهامى الا انه صرخ في وجهه قائلا « امض ياجبان !! » وكان ردى على حسن التهامى « انه يجوز لك ان تقص مثل هذه القصص على اى انسان آخر الا على حيث انى أعلم جيدا انه لايجرؤ أى انسان مهما كان قريبا من الرئيس عبدالناصر ان يحدثه ويأمره بهذه اللهجة المهينة » .

ريش الطاووس

وجاءت فترة حكم الرئيس السادات وكان حسن التهامى من اقرب المقربين للسادات رغم ما اشتهر عنه من عدم الاتزان وتفسير الاحلام والغيبيات علاوة على انه كان قد بلغنى من احد المقربين لانور السادات عندما كان يرأس المؤتمر الاسلامى ويعمل معه حسن التهامى ان حسن التهامى دخل عليه مرة يراجع انور السادات في موضوع وأخرج له مسدسه الذى يتباهى دائما بحمله اينما كان وهدد به أنور السادات . فما كان من انور السادات الا ان نظر له في هدوء وقال له « اجر ياولد والعب اللعبة دى مع احد غيرى لانه فاتك اننى اتقن هذه اللعبة اكثر منك » ، ووصلت العلاقة بينهما لدرجة انه اختاره كمندوب له للتقارب مع حكام اسرائيل وقابل موشى ديان في قصر الملك حسين ملك المغرب للتمهيد لزيارة الرئيس السادات للقدس ، واعلان مبادرته .

والأخطر من كل هذا ان يعين أنور السادات حسن التهامى ذا الشخصية المهزوزة في الظاهر والغامضة في الباطن في الوفد المصرى للتفاوض مع اسرائيل في قلعة ليدز في بريطانيا ثم يعينه في وفد المفاوضات الرسمى في كامب ديفيد وكان له مكانة عند السادات أثناء المفاوضات الجانبية تفوق صلاحيات وزير الخارجية المصرى محمد ابراهيم كامل

عاد حسن التهامى بأكاليل الغار بعد كامب ديفيد وألبسه الرئيس السادات ريش الطاووس في الاحتفالات العسكرية وبوأه مكانا عاليا في يوم الزينة الكبرى بحيث كان يوازى أو يتخطى نائب رئيس الجمهورية .

كل هذه المتناقضات تدعونا للعجب ولكن هذا العجب زال بعد رفع الحجاب عن أسرار المخابرات الأمريكية في الشرق الأوسط وبعد ان نشرت بعض وثائق السفارة الايرانية في طهران بعد ان احتلتها منظمات طلبة ايران واحتجزت رجال السفارة فقد تناولت صلة حسن التهامى الوثيقة بالمخابرات الأمريكية وانه كان هناك تنظيم سرى يجمع بين مخابرات ايران والسعودية ومصر والمغرب يطلق عليه « نادى السفارى » وكانت سكرتيريته الدائمة بالقاهرة وقد تكلف انشاؤها وتجهيزها المبالغ الطائلة وكانت مهمتها مقاومة الشيوعية في المنطقة وكان من ضمن المهام التى كلفت بها هذا النادى الاعداد لاجتماع بين مصر واسرائيل في قصر ملك المغرب .

واخيرا وفي الايام الاخيرة قبل حادث اغتيال انور السادات ساءت العلاقات بين حسن التهامى وانور السادات بسبب تصريحاته لبعض الصحف العربية بما يشوه اتفاقية كامب ديفيد ، ولكن حسن التهامى بقدرة قادر استمر في العمل وبدرجة نائب رئيس وزراء في رئاسة الجمهورية الى ان احيل الى المعاش في عهد الرئيس مبارك .

وإلى الاثنين القادم

حسن التهامى حول برج القاهرة الى قلعة لحمايته ولكن عبدالناصر تمكن من اقتحامها



« حدوتة »

● لم أندهش .. ولم أنزعج .. حينما كنت أشاهد فيلما مصريا جديدا على شريط فيديو .. فوجدت ان معظم الاعلانات التى تتخلل الفيلم .. اعلانات للبروتين .. اى والله .. اصبحت اللحوم في بلدنا سلعة للدعاية .. واخرج اصحاب محلات البروتين .. وما اكثرها حاليا .. لسانهم للحكومة ولوزارة التموين بالذات .. في الوقت الذى اعلن فيه مجلس الوزراء منذ شهر تقريبا بانه سيبحث في اجتماعه تحديد اسعار اللحوم والذى انتهى الاجتماع .. دون تحديدها ..

ان هذا يدل دلالة واضحة على انه لم تعد هناك أزمة في اللحوم .. التى كانت يشكو منها الجزارون بدليل انها أصبحت سلعة يعلن عنها في السينما والتليفزيون .. ويتحمل أصحاب هذه المحلات مبالغ باهظة مقابل هذه الدعاية .. إذن فإنها أصبحت تحتاج الى مشترين لقد أثارت هذه الاعلانات بعض الاصدقاء والصديقات .. وتحولت الجلسة الى مناقشة قضية البروتين .. التى لم تستطع الحكومة حلها الى الآن .. ولم نهتم بمشاهدة الفيلم الذى اجتمعنا من اجله .. وصار الاصدقاء يضحكون .. ويتغامزون على كميات اللحوم المكتظة والمعروضه بطريقة هندسية في اعلان أحد أصحاب محلات البروتين . والذى وصل سعر الكيلو الى ١٤ جنيها بالتمام لما يسمى بالبوفتيك .. والبوفتيك هو أرقى قطعة من اللحم البتلو يتذوقه الاقلية المعروفة من هذا الشعب .. وهذا يثبت لنا ان الاغلبية قد استغنوا عن اللحوم .. وتم استبدالها بالفول .. وكله على حد القول بروتين وكم كنت أتمنى أن تفاجئنا الحكومة في التشكيل الوزارى الجديد بتعيين وزير للبروتين .

ليلى عبدالسلام

كلمة عتاب

عاجل للرئيس والحكومة

.. السيد الرئيس مبارك .. تهانينا على ثقة الشعب وحبه ووفائه .. واعلم ان هذه الثقة وهذا الحب لم يكن حصادا للمبايعات والمسيرات والمؤتمرات التى استنفدت الكثير من الأموال في وقت تسديد الديون وترشيد الاستهلاك .. انما كانت الثقة نتيجة لمواقفكم الوطنية السابقة وتمسككم بالديمقراطية وحرية الكلمة .. لقد أيدكم الشعب بكل فصائله (الاغلبية الصامتة والاقلية الحاكمة والمعارضة) .. واستفتى على وطنيتكم باعتباركم رئيسا لكل المصريين .. ولهذا فزتم بثقته الغالية .. ولم يكن التأييد بسبب ان برنامج الحزب الوطنى (الذى نرفضه) هو برنامجكم (كما ادعوا) .. لان معنى هذا ان نكون جميعا داخل حزب واحد بدون معارضة .. وقد تألمنا لإساءة بعض المسئولين لعهدكم بمهرجانات المبايعات وعادة سيناريو أستفتاءات الزعيم الملهم (ونذكرونا الذى مضى) .. واهدروا الكثير من المال الذى يجب أن توجهه لتسديد الديون أو لعجلة التنمية او لانقاذ ساكنى القبور .

سيادة الرئيس .. ان تغيير الحكومات او الأشخاص لا يكفى .. انما مانحتاج اليه هو تغيير المفاهيم والأساليب التى اوصلتنا الى حافة الهاوية .. كما أننا لا يمكن ان نحكم باشخاص كانوا اعمدة لانظمة شمولية سابقة .. وساهموا في ديكتاتوريتها .. وان ما يحير الشعب انه كيف يعتمد عهد انتصار اكتوبر على رجال عهد النكسة ؟.. ولهذا يطالب بالتغيير .. لقد اعطاكم الشعب تأييده بدون برنامج .. لانه قرر ان يصنع برنامجكم .. والبرنامج الذى اتفق عليه الجميع هو تطبيق الشريعة الاسلامية والاصلاح السياسى بتعديل الدستور والفصل بين السلطات الثلاثة والغاء قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة .. كما ان النهضة التى طالبتم بها لا يمكن ان تتم الا والمواطن آمن على نفسه ووطنه وماله .. وهذا لن يتأتى في ظل الطوارىء .. سيادة الرئيس نحن نعلم أن مهامك كثيرة ومسئوليتك كبيرة .. ولن نطالبك بسرعة القرار دون دراسة .. ولكن اعلم ان الشعب الذى ايدك مازال ينتظر ؟

● السيد الدكتور عاطف صدقى .. تهانينا القلبية لكم وتمنياتنا بالتوفيق .. لاشك انكم تعملون باخلاص وفي صمت لايقاف نمو مشكلات استفحلت .. ولكن الغريب أن حكومتكم شكلت من كل الاتجاهات والايدلوجيات .. وهى اقرب للحكومة الائتلافية عن الحزبية .. وبالطبع هذا يؤدى الى اختلافات وخلافات وتعطيل بعض القرارات .. كما يؤدى الى تنافسهم في التصريحات والأحلام .. وقد تعجبنا عندما قمتم بتشكيل الحكومة الجديدة من اعضاء الحكومة السابقة تقريباً .. فهل معنى هذا انكم راضون عن السلبيات السابقة اما انهم تغيروا وانعم عليهم الله (فجأة) بالالهام .. ولهذا الشعب يسألك عن حجم الأموال التى انفقتها الحكومة والقطاع العام والحكم المحلى على اللافتات والاعلانات والمواكب والتأييد والمبايعات في انتخابات مجلس الشعب السابقة واستفتاء رئاسة الجمهورية .. وكيف يمكنك الآن ان تطالبنا بالتبرع لتسديد ديون مصر او تقنع ساكنى القبور والخيام بالصبر لضيق الحال .. ان الشعب الذى تحكمه ينتظر إجابتكم !!

فقاقيع :

★ من فوائد شركات القطاع العام الخاسرة .. انها تبايع وتؤيد .. وتعطى الأصوات !!

★ اخيرا افرجوا عن الملك الفرعوني سيتى .. بعد أن تراجع وتعهد بعدم المطالبة بغرض مصر !!

★ حقا ان كيدهن عظيم .. بزمبة من الست عايدة .. طار محافظ الجيزة !!

محمد فريد زكريا

الاثنين ٢٦ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٩ أكتوبر ١٩٨٧ م

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع ارائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

آراء حرة

مال الدولة : كلأ مستباح وبقرة حلوب

بقلم المستشار :

محمود غراب

أصبح للدراهم كلمة طولى ، وعلا للمال غير الحلال مزارع من حرام وأبت الدراهم الا ان تخرج اعناقها تكيد للفقراء والمساكين ، فقد طولت لدى رءوس كبيرة اموال حرام كثيرة : حان قطافها . ثروات تكتظ بها البنوك والجيوب و« حساب مفتوح » لافراد مسئولة لاتعرف الله ، فتولد الحقد والكراهية تبعا لذلك .

وتكاثرت العلل وافرزت الاسقام ، ورفعت بين المعدمين اعلام دامية وقلوب محترقة ، وباتت على الطوى اكباد صغار رطبة ، والقنوات المسئولة ـ مع هذا ـ ترى وتسمع ولازجر ولاعقاب ولامساءلة لمن اثروا حراما ، ولاحنان ولا عطف ولا تعاطف مع المطحونين .

فاليوم وعلى ساحة مصر ـ وعن عمد وقصد ـ ترتكب جرائم الاستيلاء على المال العام دون حق .

وعلى الطرف الاخر اقوام كثيرة صفر اليدين ، يبيتون على الطوى ، يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء ،

وبعضهم كثير اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لايسألون الناس الحافا ، نفوسهم كبار ، كرامتهم شماء ، حياتهم عزة وهم مع ذلك

الثراء الابيى العريض لايملكون من حطام الدنيا شيئا ، يصارعون الموت والزمن ، ويكتوون بنار الصمت والاستفزازات القائمة امامهم ، لكنهم ـ بقلب مفعم بالايمان ـ

يدخلون على ابنائهم واسرهم ببسمة هانئة راضية ليكون كتاب الله لهم امنا وزعامة رسول الله بينهم اسوة وفضلا .

وقد يرى القاضى ـ من بيدكم مهول من القضايا يعرض عليه ـ انه امام واقعة كسب غير مشروع ، وانها مثال لكارثة خلقية رخيصة ـ بأى معيار امثالها كثير يرتكبها اخرون ـ

عديدون ـ لكنهم باسلوب غير مفهوم لايمثلون بقفص الاتهام قصاصا .

وهم مع ذلك اساطين المال ومقتنصوه حراما غير مشروع : قرصنة وبطولة لكنهم ـ بكل اسف ـ لمراكزهم او لشخصياتهم يتركون !

. وقد يرى ـ ذات القاضى ـ ان الواقعة المؤثمة المنظورة بين يديه ـ هى بثاقب نظره ورغم خطورتها ومع المقارنة : لاتعدو ان

تكون نقطة فى محيط لكن لكون صاحبها ليست له الحظوة او السطوة او الوزن الاجتماعى وفقا للمعايير السائدة بين ظهر انينا فى هذا المجتمع اذ هناك متهمون بلا حدود

يقتنون المال كله حراما . وهم ان فروا بذكائهم النادر من طائلة العقاب فى الدنيا الا ان الله لهم دائما بالمرصاد والقاضى يرى ذلك كله بين ناظريه وقلبه يعتصر الما ونفسه تتشقق حزنا امام التواء ذراعيه بقانون البشر .

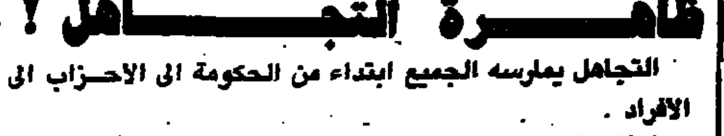
والحقيقة التى لامفر منها ولابديل عن مواجهتها هى ان ثمة ثروات ذات ارقام فلكية بعضها مكتنز فى جيوب ذويها وتشكل بعضها على هيئة سيارات فارهة او عمارات ناطحت السحاب او فى ملذات وشهوات ولعب القمار ، واخرى مطمورة تهاب السفور ايثارا للسلامة بعيدا عن الخير او الاستثمار ، وهذه وتلك تعجز عنها عيون الرقابة عمدا ، ولاتلتفت لها تحريات السلطة قصدا حتى اصبح لسان حالها امام الرقابة والسلطة معا ـ يقول : « انا وبعدى الطوفان » كما ان هذه وتلك كلتيهما تزرع ـ من حيث لاتدرى ـ بذور الحقد وجذور الكراهية وتتوه الضغينة بين الناس كل الناس .

واذا كان القانون القائم قد ادرج العمد والمشايخ وغيرهما حتى ادنى المستويات خضوعا للكسب غير المشروع فكيف به لايخضع فى العمل والتطبيق اباطرة المال وسلاطينه قراصنة الثروة وعمداءها وتجار المخدرات والاداب العامة وقوادها وغيرهم : كيف لا يخضعهم لقوانين اخرى حادة ومباشرة يكون من شأنها تصفيتهم تماما لاتبقى منهم ولاتذر ، وتكون لها فعالية تامة صادقة .

مطلوب من الرئيس

أجمع المفكرون فى مصر أن مبارك ليس ملكا بعد اليوم للحزب اللا وطنى ، انه أولا ملك لنفسه .. لشخصيته الفريدة المستقلة . ثانيا ملك لشعبه للجماهير التى صرخت فى وجه الحزب الوطنى صرخة مدوية قالت فيها « نعم » . ولم تقلها بحق الله لصالح هذا الحزب بل قالتها لصالح مبارك .. ولكن فى وجه الحزب تحديا له وكأنها تقول له انك لا تملك مبارك تزايد به . نحن الشعب الذى تملكه .. ونحن الذين ننشر الأمل ونبدد القنوط بإعادته رئيسا . نحن الشعب فى مقدورنا أن نقول لا ونطيح بك أيها الحزب . ولكن ليعرف العالم أننا شرفاء لا نحجب نعم عن الزعماء الذين نؤمن بهم ونحن نؤمن بالله وبمحمد ونبايع مبارك ، وتلك عظمة الشعب المصرى انه لا يعرف الحقد الأسود فيرفض رئيسا أحبه لكى يتخلص من حزبه ان الشعب المصرى وان كان شعب الانتفاضات والحركات الثورية ولكنه ليس شعب اللاءات لانه ضعيف اليأس قوى الأمل . نقى السريرة طاهر الكلمة ، انه شعب يؤمن بالقدر والله ولذلك دائما الله معه .

ومطلوب من الرئيس مبارك أن يعى من نعم الاخيرة التى ملأت صناديق الاستفتاء ان الشعب يحمله علانية مسئولية جسيمة هى فى الحقيقة مساءلة أمام التاريخ وان الشعب بقوله « نعم » هذه المرة فقد قال لا للحزب الوطنى ولكن بلهجة التحدى انك أيها الحزب لا تملك مبارك ، وفى الحقيقة فان الجماهير التى فتحت شدقيها بنعم ارادت ان تومىء اليه باستقلاليته عن فكر هذا الحزب وأعلنت تلك الاستقلالية ، عندما قالت « نعم » ، وبذلك يكون المطلوب الآن من الرئيس أن يصادق على « نعم » بأن يؤكد هذه الاستقلالية .



مبارك .. ملك نفسه وشعبه

مطلوب من الرئيس أن يبدأ ثورة فكرية تحرق المفاهيم السائدة ، والثورة المنشودة ليست مطلوبة على دبابة أو فى حماية مدفع ، وليست مطلوبة أيضا عن طريق الحرس الجمهورى ، وليست أيضا على متن قرار ، ان الثورة الفكرية المقصودة تبدأ من عند الرئيس ذاته فيفك بكلتا يديه كل الاغلال الممسكة به والموصلة الى بنيان الحزب الوطنى .

مطلوب دستور جديد لا تختبىء فيه ملامح الفاشية ، سواء تحت هذه الملامح أيد ناصرية أو عملاء فى الفقه الدستورى ..

مطلوب صراحة انتخاب الرئيس لا لاستفتاء فيه لأن الاستفتاء ضحك على الشعوب أو قل عملية احتيالية باسم الدستور .

مطلوب صراحة برلمان منتخب انتخابا مباشرا فيدخل اليه النائب مدفوعا بإرادة الجماهير لا بإرادة أمين التنظيم أو الأمين العام أو كواليس الحزب .

وان نعم التى قالها الشعب المصرى انما يريد بها برلمانا يجلس فيه العلم والكفاءة والصلاحية .

مطلوب صراحة دولة المؤسسات .. ودولة سيادة القانون وحكم القضاء .

مطلوب يا سيادة الرئيس أن تسدل الستار على مسرحية عرفتها الشعوب مثلت أكثر من ٣٠ عاما على المسرح المصرى .. مسرحية أخرجها الكبت والقهر والخوف .. مسرحية شاهدها الشعب المصرى وحده فى صبر وابتلاء واستغاثة ودعاء ، ان نعم الاخيرة ترجمتها فى اللغة الشعبية .. أسدل الستار يا ريس .

على الدين صالح
المحامى بالنقض

ظاهرة التجاهل !

التجاهل يمارسه الجميع ابتداء من الحكومة الى الاحزاب الى الافراد .

فمثلا تثير المعارضة قضية ما فلا ترد الحكومة ولا تعليق وكأنها معارضة قائمة فى « صحراء الجوبو » وسط آسيا وليست فريقا مشاركا فى الوطن والمصير والتاريخ .

ويصل هذا التجاهل القتاك بالافكار الى موضوع الكتب فأى كتاب له محتوى خطير أو مؤثر يجرى تجاهله لا تعليق . لا مدح ولا قدح . حتى يمر الكتاب كما تمر أى زوبعة ! بينما تعج تعليقات النقد الصحفى بكتب خالية من المعنى والمضمون والاثر . وكأنما المقصود هو ترويج التفاهة على حساب الجدية !

ولا أنزه الاحزاب ولا الصحف الحزبية عن استعمالها لسلاح التجاهل هذا فيما ينسب الى بعضها من نقد . فبينما تحرص على اظهار ما يتفق مع خط الحزب أو خط الجريدة الحزبية تتجاهل تماما ـ وحتى بالنقد ـ أى رأى آخر .

وقد وصلنا الى مرحلة اصبح الكلام فيها عن مواضيع معينة كأنما هو هجوم على اله معبود فاذا كنا فى عهد عبدالناصر لا ننتقد ، فاننا الآن فى موقف أكثر وزرا لأننا فى الماضى كنا نبرر التجاهل بوجود حكم دكتاتورى !

وهذا التجاهل سلاح يشهر ضد اعضاء مجلس الشعب وضد القضاء فمجلس الشعب ينظر الميزانية فى عشر دقائق وينظر عشرات القوانين والمعاهدات الدولية فى بضع ثوان وبتجاهل كل آراء حرة تثار تحت القبة سواء من المنصة أو من التليفزيون فضلا عن الصحافة الرسمية .

وأما تجاهل القضاء وأحكامه فلا يحتاج الى شرح وأصبح قضاء استشاريا لا ملزما . وأما تجاهل الزعماء وكبار رجال المعارضة فيتمثل فى مجرد الامتناع عن مقابلتهم فضلا عن مناقشتهم وفضلا عن اعطائهم فرصة عرض وجهة نظرهم على الشعب . مع أن هذا كله من صميم واجبات الحكومة .

انما لا تتجاهل الحكومة ان تستطلع فى التليفزيون رأى شلبية أو المعلم دقدق فى أى زفة تقوم بها الحكومة كل بضعة أيام أو أسابيع !

ولا علاج لهذا التجاهل سوى حرية تملك الصحف للافراد حتى يستطيع أى فرد أن يهتك أستار التجاهل فى أى موضوع دون سيطرة من حكومة أو حزب .

ان التجاهل بدأ مع واستمر منذ تأميم الصحافة .

دكتور : فهمى الشناوى

لمانفوق.. هاأديلك كمان «شمة»
عشان إنت صعبان عليا قوى

دولة غنية

قروض

الدول الفقيرة

مأزق المعارضة المصرية

الاحزاب فى البلاد الديمقراطية العريقة تتبادل الحكم فيما بينها (ومافيش حد أحسن من حد) ! .. ففى بريطانيا ـ مثلا ـ يتناوب الحكم حزبا المحافظين والعمال .. وفى الولايات المتحدة الأمريكية يتبادل الحكم الحزب الجمهورى والحزب الديمقراطى .. وكل من هذه الاحزاب يعلم تمام العلم أن هناك يوما له ويوما عليه !! فهو اليوم متربع على كرسى الحكم ، وغدا فى مقاعد المعارضة .. فاذا ما كان فى الحكم اجتهد لكسب رضاء الجماهير باحتضان مطالبها ، وتحقيق أمانيها .. واذا أصبح فى المعارضة شكل حكومة الظل ، وطفق يدعو لبرنامجه ، ويظهر أخطاء الحكومة تحت قبة البرلمان ، وعلى صفحات الصحف ، ليجذب الجماهير الى صفوفه ، مؤملا اذا جاء يوم الانتخاب أن يحصل على أكثر الاصوات .

هذا فى الديمقراطيات الغربية العريقة ، وكان فى الديمقراطية المصرية فى يوم ما ! فماذا عن ديمقراطيتنا الحاضرة ؟

مما لاشك فيه أن أحزاب المعارضة ترنو الى كرسى الحكم لتنفيذ برامجها المعلنة .

لكن الذى يبدو من تصرفات الحزب الوطنى الحاكم أن فكرة التخلى عن السلطة غير واردة فى حسابه ، وان أقصى ما يسمح به للمعارضين ، ليس اشراكهم (عمليا) فى حكومة ائتلافية ، وليس الجلوس معهم وسماع رأيهم (شفويا) فى أحوال البلاد والعباد ـ بل أن يكونوا عونا له (تحريريا) فقط . ينيرون له الطريق على صفحات صحفهم . يلفتون نظره للمشاكل . ويساعدونه على القيام بأعباء الحكم !!

ومن المرجح أن الاحزاب المعارضة لن تستطيع ـ فى المدى القريب على الاقل ـ أن تعتلى منصة الحكم ، مع كل هذا التوغل للحزب الحاكم فى حياة الناس ومصالحهم بالتشكيلات الحكومية ، والحكم المحلى ، ومؤسسات القطاع العام ، ووسائل الاعلام ، وغيرها

لذلك فانه من الممكن أن تقنع الاحزاب المعارضة بهذا الدور ـ دور الناصح الامين ـ مرحليا ، فتكون عيونا ترى ، وآذانا تسمع ، وتكشف الفساد ، وتطرح الحلول : ويقوم الحزب الحاكم بالاصلاح ، الى أن يأتى الله أمرا كان مفعولا !!

لكن الغريب فى الأمر أن الحزب الحاكم يحاول أن يحبط هذا الدور أيضا ، وهو الذى حدده بنفسه ـ فهو يسمع الخلول من المعارضة ـ فى الوقت الذى يضع فيه أذنا من طين وأخرى من عجين !!

فهل تنيلنى أذنا واعية ـ يا أيها الحزب الحاكم ـ لاقول لك : ان تجاوزات المعارضة ، التى تشكو منها كثيرا ، وترددها كثيرا ـ هى نفثات أولئك الذين بدءوا الانطلاق فى مضمار سباق حسبوه متكافئا ـ كأى سباق ديمقراطى ـ ثم وجدوا أنفسهم فى مأزق مدير ، يواجهون فيه ضآلة الدور ، واللا فاعلية ، وانعدام الجدوى ؟!

محمد شبل

نظرة

تمنيت لو ...!!!

اليوم وقد بدأت فترة رئاستك الثانية اتمنى لك التوفيق والسداد وللشعب الرفاهية والازدهار ولامة الخلاص من همومها .

اتمنى ياسيادة الرئيس ان تعلن بدء نظام الحكم المحلى بالبلاد وان نتخلص من مركزية العمل لنصل الى حكم الشعب نفسه بنفسه لصالح نفسه بالحكم المحلى المتعارف عليه فى دول العالم ناميها ومتحضرها وان نتوقف مع المسميات الجوفاء من مضمونها فنحن نعيش نظام الادارة المحلية حتى اليوم ونسميها حكما محليا لذا آن الاوان ان توجه حكومتك ضمن خطاب التكليف لتعديل قانون الحكم المحلى ليصبح بالبلاد حكم محلى ينتخب قيادته على مختلف مستوياتها ويملك اصدار القرار .

اتمنى أن توجه الحكومة للاخذ بنظام الجامعات الاهلية ذات المصروفات شأنها فى ذلك شأن مايتم بمصر فى مراحل التعليم من الحضانة الى الثانوى فى التعليم الخاص ولتتم المساواة بين المصريين مع اصحاب الجامعة الأمريكية وجامعة بيروت . ولتوفر جهد ومال مواطنينا الذين يتحملون الغالى والرخيص فى بلاد العالم شرقا وغربا ليحصلوا على المؤهل او ليتحايلوا لسنة او سنتين ثم يحولوا الى الجامعات المصرية .. ولكى تستوعب مصر الام الحنون وقلب العروبة النابض بين دلوسيها ابناء الامة العربية الذين يطلبون العلم فى بلدان العالم وامهم مصر لاتحتضنهم لعدم وجود جامعات اهلية .

اتمنى ان يستقل القضاء استقلالا تاما فى فترة رئاستكم الثانية بتوجيه الحكومة لالغاء منصب وزير العدل وان يكون بين اعضاء مجلس الوزراء المقبل وزير دولة لشئون القضاء بمثابة همزة الوصل بين مجلس الوزراء ومجلس القضاء الاعلى الذى يتولى شئون القضاء من الالف الى الياء فيعين ويرقى ويرفت ويحاسب رجاله ويدبر امورهم دون ماسلطة لوزير او خفير لتصبح السلطة هى الحصن الحصين الذى يلوذ اليه كل مغبون او مهضوم حاكما كان او محكوما على ان يعمل القضاة برواتب محددة انما يعاملون بشيكات مفتوحة تكفيهم شر العوز فيتفرغون لاصدار احكامهم دون ما شاغل يلهيهم عن قداسة عملهم .

اتمنى توجيه الحكومة لحصر اراضى البناء الشاغرة المملوكة للدولة والاعلان عن بيعها باسعار رمزية وعلى آجال طويلة ليقبل المواطنون على الاستثمار فى الاسكان وتعود للمدن لافتة شقة للايجار .

اتمنى ان تشهد فترة رئاستكم الثانية دعم الازهر الشريف باعتباره منارة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ليتفرغ للعلوم التى خصص من اجلها والاهتمام بالدعوة والدعاة من خلال اعداد دعاة للعالم كله ينشرون الفضيلة ويقاومون الرذيلة بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .

اتمنى ان يتوج الرئيس مبارك كل هذه الامال الشعبية باعلان الحكم بشرع الله (ان الحكم الا لله)

هذه ياسيادة الرئيس خواطر مواطن لو اخذت بها لتربعت فى قلوب الناس ولذكرك التاريخ الذى لاينسى لمن احسن صنيعا صنعه . خواطر مواطن يصدقك القول عن منطلق صدقه مع نفسه ومع رب العالمين وعلى الله قصد السبيل .. وفقك الله الى مافيه خير البلاد والعباد فانت راع والراعى مسئول عن رعيته امام الله مسئول ان تحقق مصالح المواطنين مادامت مطهرة من كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق وبالله التوفيق ..

عبدالفتاح الشوربجى

.. الانتاجية الهادفة !

بقلم الدكتور :



عبدالعزيز سليمان

لاشك أن رفع شعار زيادة الانتاج يحوز موافقة ورضا جميع المصريين على اختلاف مشاربهم ولكن لابد أن نحدد مجالات الانتاج التى تؤدى الى انتعاش اقتصادنا القومى ومضاعفة دخلنا فليس كل انتاج بالضرورة يعتبر بذى بال فى هذا المقام . فلعمرى ما هى قيمة انتاجنا لغسالة الاطباق الفول أوتوماتيك والتى يربو سعرها على ٦٥٠ دولارا أى ما يوازى أكثر من ١٥٠٠ ألف وخمسمائة جنيه مصرى . ربما يكون انتاج هذا النوع من الاجهزة المنزلية موفورا لبعض العملة الصعبة التى قد يدفعها بعضنا فى اقتنائها اذا لم تنتج محليا علما بانه لو تم له ذلك لامكنه شراؤها بما لا يزيد عن ٣٠٠ دولار وهذا هو سعرها الدولى عادة .

وربما يكون انتاج مثل هذه السلعة مدعاة للمباهاة بأننا نصنع كل شىء واننا قد محونا كلمة مستحيل من قاموسنا كما يتغنى سمير الاسكندرانى .. ولكن أيكفى اشباع غريزة المباهاة هذه بالدخول فى مثل هذه الصناعة وتحميل المواطنين أعباء مضاعفة مقابل هذه المباهاة ؟؟ ولعل أهل علم الاجتماع أقدر منى على تقدير القيمة المعنوية والنفسية والاجتماعية لمثل هذا العمل .. وكذلك فان انتاج بعض السلع الاستهلاكية عن طريق المشاريع الاستثمارية وكذلك انتاج بعض السلع المعمرة ذات الطبيعة نفسها تعتبر جميعها من قبيل المنتجات غير الاستراتيجية سواء أكانت ملابس جاهزة أو مياه غازية أو مأكولات أو غيرها .

كما ان انتاج السيارات المصرية على الانماط الطليانية أو الامريكية بأسعار تفوق قدرة المصرى العادى وتزيد أضعافا عن أثمانها خارج أسوار جماركنا المصرية يعتبر جميعه من قبيل الانتاج الذى نباهى به المجموعة التى نتزعمها من الدول النامية أو قل المتخلفة وجميع مشروعاتنا الانتاجية هذه لاشك تحظى بدعم شركات أجنبية لانها عن طريقها تستثمر أموالها وتكنولوجيتها وخبراءها وان جنت البلاد ثمارها المتمثل فى الاكتفاء الذاتى بدلا من استيرادها وكذلك فيما تحمله عليها من ضريبة انتاج إلا أن المتحمل لأعباء التكلفة الزائدة عن الحد نتيجة انتاجها فى غير موطنها وفى مصر بالذات تلك الأعباء التى ينوء بها انما هو المواطن متوسط الحال .

وفى رأيى أن كل هذه الانتاجيات لا تؤدى الى زيادة دخلنا القومى بأى قدر وهى بلاشك متذبذبة العائد .

وأما الانتاج الحقيقى الذى يجب أن نستهدفه كعامل لزيادة دخلنا القومى وكمؤثر أساسى فى انتعاش اقتصادنا المصرى فلابد أن يكون هو انتاج أرضنا فى المقام الاول .. فاذا ضاعفنا منتجاتنا الزراعية عن طريق استصلاح واستزراع صحارينا ومضاعفة غلة محاصيلنا بميكنة الريف واستبدال المحاصيل النمطية بتلك عالية الغلة فان مثل هذه الزيادة الانتاجية ستؤدى حتما لزيادة دخلنا القومى تلك الزيادة المنشودة ـ كما ان انشاء مراكز الانتاج فى الريف بما يتلاءم مع بيئاته المختلفة هو أحد أساليب زيادة هذا الانتاج أيضا ..

بالاضافة لذلك فان انشاء مراكز الانتاج فى التجمعات السكنية لتبنى انتاج ما نستطيعه مما يعتمد على خامات محلية لهو بلاشك خير سبيل لرفع الدخل القومى .

وعلى ذلك فان تبنى شعار الانتاج يجب ألا يقبل على علاته بل لابد وأن نعدل هذا الشعار الى المناداة « بالانتاج الهادف لمضاعفة الدخل القومى » والذى يعتمد على خاماتنا وبماصلاتنا المحلية والذى تشترك فى انتاجه ملايين الأيدى وألا نحتضن فقط مشاريع الانتاج الانفتاحى لبعض السلع الكمالية دون الاساسية . وبهذا فقط نضمن زيادة دخلنا القومى وانتعاش اقتصادنا .

أغنيات وطنية .. جدا .. !

كنت أتعجب جدا .. كلما استمعت الى أغنية لفريد الاطرش تقول :

ما أقدرش أقول آه .. ما أقدرش أقول لا ..

وكانت دهشتى كبيرة لهذا « التردد » الواضح للمطرب فى هذه الاغنية .. ولم أفهم هذه الاغنية الا « يوم الاستفتاء » على ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية .. ووجدت نفسى أصاب بنفس تردد فريد الاطرش وأسأل نفسى : فعلا .. لماذا أقول آه .. ولماذا أقول لا ؟

وكان هذا السؤال يساورنى فى الساعة السابعة من صباح يوم الاستفتاء وكنت اقف على محطة الاتوبيس لأننى ـ وعقبال عندكم ـ أصبحت من مستقلى الاتوبيسات .. وحينئذ فقط .. عرفت معنى أن تكون « مستقلا » .. وجدير بالذكر اننى « أستقل » مواصلتين بالاتوبيس المصرى العريق .. كلاهما يستغرق قرابة الساعة فى الانتظار على المحطة .. وجدير بالذكر أيضا ـ وعقبال عندكم ـ اننى أحمل بطاقة عضوية وزمالة عليا للاتوبيسات « أبونيه » وقد حرصت على تغليفه .. تماما مثل كارنيه نقابة الاطباء .. وهذا لحمايته من أساليب الشد والخبط والرفع والخطف فى الاتوبيس المصرى المتين !

وجدير بالذكر .. أيها السادة .. اننى حين كنت طالبة فى كلية الطب كان مصروفى يكفى لان أستقل التاكسى كيفما أشاء .. فلما تخرجت .. أعطتنى الدولة مصروفا عجيبا .. فقاطعت التاكسى وسنين التاكسى وأصبحت لى موهبة جديدة وهى أن أحاول تنمية موهبتى الفكرية فى حفظ وتلقين وتسميع خطوط سير الاتوبيسات الهامة مثل ٩٠٠ ـ ٣٠٦ ـ ٣٠٣ ـ ٤٢٥ .. فاذا رغب أحدكم فى الاستفسار عن كافة خطوط الاتوبيس المصرى العتيق .. فالرجا مراسلتى !!

وفى يوم الاستفتاء .. كنت أقف على المحطة .. أفكر هل أقول « لا » .. أم « نعم » ، وبينما أنا فى أعمق مستوى للتفكير فى اجابة السؤال وصل الأمل المنشود .. الاتوبيس المنتظر بطريقة أتوماتيكية لا أدرى كيف وجدت نفسى فى داخل بل فى قلب الاتوبيس فى موقع استراتيجى فلا هو فى الأمام ولا هو فى الخلف وحينما استقرت قدماى على أرض الوطن .. عفوا على أرض الاتوبيس تنفست الصعداء وشعرت بقمة الاستقرار النفسى .. وقلت فى نفسى فى تفاؤل : أخيرا يمكن للانسان أن يجد موضعه فى هذا المجتمع وفى هذا الاتوبيس .. وفجأة جاءتنى لكمة مفاجئة من الخلف دفعتنى للأمام اصطدمت برجل مسن بينما ردد كل المحيطين نداء « يا ساتر » ، شعرت ـ عزيزى القارىء ـ بضياع شعورى الأول بالاستقرار النفسى والفكرى كيف أفكر فى أمر الاستفتاء وأنا لا أجد موضعا لقدمى فى الاتوبيس ؟ كيف والاتوبيس يهتز والناس يصطدمون بى وهم أشبه بالسردين فى علبة سردين يعلوها الصدأ ؟ وتذكرت اننى فى حاجة لشراء سردين .. ذكرنى الزحام بهذا !! ونظرت حولى فوجدت الاتوبيس يحمل عددا رهيبا وعجيبا من الركاب .. كيف دخلوا فيه ؟ كيف تحملهم ؟ هل هناك ماده ضاغطة يستخدمها ركاب الاتوبيسات ؟ لا أدرى .. حكمتك يارب .. انها تكنولوجيا الشعب المصرى المتميز فى هذا المجال ..

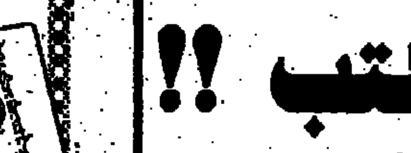
أخيرا وصلت الى جهة عملى .. ومازال يراودنى نفس السؤال أقول « لا » ، أم « نعم » ، ولماذا ؟

اننى ـ فى قرارة نفسى ـ أحمل كل التقدير لشخصية الرئيس حسنى مبارك فهو حاكم معتدل ـ عف اللسان والكلمة ـ طاهر اليد ـ طيب القلب ـ له انجازات كبرى .. لماذا لا أقول إذن .. نعم ؟ هل هى المعاناة ؟ الغلاء ؟ الاحباط ؟ الاتوبيس ؟ الجمعية الاستهلاكية والطابور ؟

دكتورة ـ نادية عوض

عـــزيزى الأســتاذ صــلاح حافــظ :

للمرة الثالثة .. أرجو أن تقرأ قبل أن تكتب !!



الاستاذ صلاح حافظ علماني يتعصب ضد الاسلام ودعاته وهو يحسب انه يحسن صنعا . وربما رأى هذا الكلام ثقيلا وربما زعم انه لايطابق مايقصده فحسبنا دليلا على ذلك قوله ولسنا مكلفين ان نعرف قصده . فلقد راح الاستاذ صلاح حافظ يبين عيوب الحكومة الدينية في نظره فذكر منها ان الحكم الديني يفسر قراراته بانها حكم الله وليس لاحد حق مناقشتها .

بقلم : الشيخ

صلاح أبو إسماعيل

وليس هناك ماهو ادل على جهل صلاح حافظ بتطبيق الشريعة الاسلامية من هذا الكلام لان الحاكم الملتزم بالاسلام ان كان بصدد قضية لله تعالى فيها حكم فالحكم لله العلى الكبير والسمع والطاعة هنا لله لا للبشر ولو كانت سلطتنا التشريعية مرتبطة بالاسلام ما اهدرت حكم الله حين اباحت الخمر والميسر والربا وحين اهدرت الحدود الشرعية واسقطتها من قانون العقوبات وحين اباحت لوزير الداخلية ان يعطل أحكام القضاء بقانون الطوارىء وهو يعتقل البرىء ويرميه فى السجن شهرا كاملا يعذب ويستجوب وتنتزع منه الاعترافات دون ان يكون له حق الصراخ الا بعد شهر فان حكم له القضاء بالبراءة كان لوزير الداخلية ان يهدر هذا الحكم ويستمر فى اعتقال هذا المسكين البرىء ويظل وزير الداخلية متسلطا على حرية البرىء وان براءة القضاء ثانية بلا سند من قانون تلك هى العلمانية التى اباحت الزنا اذا تراضى عليه الذكر والانثى فى مكان مستور بعد سن الثامنة عشرة .

تلك موقف سلطتنا التشريعية العلمانية برغم ان كل عضو فيها اقسم على احترام الدستور وبرغم نص المادة الثانية على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للقوانين . واهدرت اجماع الشعب على ذلك سنة ١٩٨٠ وهو اجماع لايزال نابضا بالحرارة حتى الآن لكن مع السخط على الاصرار على العلمانية برغم نص الدستور على الاسلام .

ان مسلك الحاكم المسلم فى القضية التى لله فيها حكم ان يقول لربه سمعنا واطعنا لان حكم الله صادر عن بصر الهى لايغيب عنه مرئى وعن سمع الهى لايغيب عنه مسموع وعن علم الهى لايغيب عنه معلوم وعن لطف بالعباد ورحمة من احسن من الله حكما لقوم يوقنون .

اما اذا كان الحاكم المسلم بصدد قضية ليس لله فيها حكم فانه يجتهد فيها بروح اسلامية تستنبط الحكم المنشود من خلال نظرة المستنبطين فى نصوص الكتاب والسنة وتستهدف الحق والعدل وتحمى الصالح العام ولاتجعل المحسن كالمسىء ولاتكيل بكيلين ولاتزن بميزانين .

وليس صحيحا ماادعاه صلاح حافظ من ان العالم المسلم لايناقش وان سيد الخلق والحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك رأيه لرأى الغالبية فيما نص فيه من القضايا تشهد بذلك غزوة بدر وفيها موقف الحباب بن المنذر وغزوة أحد وفيها موقف الصحابة الذين آثروا ملاقاة المشركين خارج المدينة عند أحد برغم ماارتآه رسول الله من رأى يناقض ذلك فعدل عن رأيه الى رأى الغالبية .

وبذلك يتضح الفرق بين مافيه نص وماتركه النص للرأى فما فيه نص يجب تنفيذه ومافيه مجال للرأى وجب قبول الرأى الآخر فيه حتى ننتهى فيه الى قرار فاذا عزمت فتوكل على الله وأوامر الله منحصرة الآن فى الكتاب والسنة لايقبل فيها غير الدليل وهو ماثل فى الكتاب والسنة ولذلك اقول لصلاح حافظ اقرأ قبل ان تكتب ولامجال مع هذا الوضوح لغموض يدعيه المدعون . فان من العار عليك ان تجهل مثل هذا الكلام وتمضى مع هذا الجهل فى ملء الصفحات بما يعود عليك بالصفعات . ولقد ولى أبو بكر الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فى اول خطبة له بعد ان بويع بالخلافة (أيها الناس انى وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فأعينونى وان اخطأت فقومونى . اطيعونى ماأطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لى عليكم الضعيف فيكم قوى عندى حتى آخذ الحق له والقوى منكم ضعيف عندى حتى آخذ الحق منه) .

ولو قرأ الأستاذ صلاح حافظ هذه الخطبة الى آخرها ولو قراءة جرائد كما نقول لعلم ان الصديق رضى الله عنه قال للصحابة ان احسنت فاعينونى فلم يتكلف لهم بيان معالم الاحسان وحين قال لهم وان أسأت فقومونى فلم يتكلف لهم بيان معالم الاساءة فقد تركهم النبى الكريم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنها الا هالك وحينما قدس الصديق الحق بأخذه للضعيف من القوى كان يتحدث عن صورة مشرقة الملامح والمعانى فى الاذهان . ثم ان كلمة الصديق وان اخطأت فقومونى جاءت حجرا بل قذيفة موجهة الى افواه العلمانيين الذين يزعمون ان الحاكم المسلم لايناقش . فهاهو ذا أبو بكر يقول وان أخطأت فقومونى .

ثم جاء عمر فجادلته امراة وهو يخطب على المنبر عندما نسى آية وهو يدعو الناس الى تحديد الحد الأعلى لمهور النساء فيعلن من فوق المنبر تراجعه ويقر بخطئه وهو يشير الى اصابة المرأة اذ احتجت عليه باية من القرآن الكريم فقبل عمر ذلك دون مكابرة او عناد . بل ان عمر نفسه هو القائل : رحم الله امرا اهدى الى عيوبى .

وحينما حكم الاسلام مصر وهذا امر يحلو لى ان اضغط عليه وان اسلط الأضواء عليه وان اكرره فقد اقتضت سماحة الفاتحين المسلمين ان يلعب واحد من الرعية مع ابن الحاكم برغم مابينهما من اختلاف العقيدة والفروق الاجتماعية فلم يمنع الاسلام هذا التمازج وتلك المخالطة وهذه السماحة لانها داخلة فى اطار البر والعدل برغم اختلاف العقائد والله تعالى يقول « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » . ولابد ان تقبل بروح رياضية نتيجة المباراة ولكن جاء الانحراف من الهوى لامن الدين ولا من اصل العقيدة وقد تمثل هذا الانحراف فى موقف ابن عمرو بن العاص حاكم مصر انذاك حين ضرب القبطى المصرى وقال له اتسبق ابن الاكرمين ؟؟ فاذا عدل الاسلام متمثلا فى حكم عمر بن الخطاب للقبطى بالثأر من ابن الحاكم يغسل الخطأ ويعيد الاستقرار الى الصفوف وهكذا عرف التاريخ من الاسلام ان العدل اساس الملك وان الايمان منبر العدل وان صور الانحرافات التى تقع فى زماننا وفى كل زمان قد وقعت نظائرها فى عهد النبى الامين وصحابته الاكرمين وكل ابن آدم خطاء ولكن الفرق بين مجتمع يحكمه الاسلام ومجتمع آخر ان المجتمع الاسلامى يعالج الداء البشرى بالدواء الالهى تماما كموقف النبى صلى الله عليه وسلم من ربا عمه العباس بن عبدالمطلب ومن الزانية والزانى حين اقام الحد على ماعز والغامدية ومن الخمر حين اراقها تنفيذا لأمر الله باجتنابها ، بل ان النبى عليه الصلاة والسلام مكن من نفسه اذ صعد المنبر متكئا على صحابيين فقال : ايها الناس من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهرى فليقتص منه ، ومن كنت أخذت له مالا فهذا مالى فليأخذ منه ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضى فليقتص منه . ولا يخش الشحناء فانها ليست من شأنى !!! الا تستمتع بقراءة هذا النور قبل ان تظلم نفسك بما تكتب ، انك تفقد بهذا التهجم على تلك المقدسات ثقة القارىء .. وماذا يبقى للكاتب اذا فقد ثقة القراء ؟ ..

والآن اسأل الاستاذ صلاح حافظ :

اقرأت هذا الكلام ام لم تقرأه واذا كنت قد قرأته فكيف تدعى ان تطبيق الشريعة الاسلامية يجعل غير المسلمين فى مصر مواطنين من الدرجة الثانية واذا لم تكن قد قرأته فكيف تكتب عن الاسلام وانت تجهل الاسلام ؟!

انى انصحك ان تقرأ قبل ان تكتب فان الذى تقول لم يقله الانبا شنودة نفسه بل قال نقيضه تماما يوم وضع حجر الاساس لمستشفى مارمرقص قال (ان غير المسلمين لم ينعموا بحقوقهم كاملة الا فى العصور التى ازدهر فيها تطبيق الشريعة الاسلامية) وضرب الانبا شنودة لذلك مثلا من التاريخ فقال احتكم على بن ابى طالب ويهودى فى خصومة الى عمر بن الخطاب فقال عمر اجلس بجانب خصمك يا ابا الحسن حتى تنظر فى القضية . فغضب على بن أبى طالب .. فظنه عمر قد غضب لانه سوى بينه وبين اليهودى فراح يذكر عليا بمبدأ المساواة فى الاسلام بين الخصمين على رغم اختلاف العقائد فى مجلس القضاء واذا المفاجأة تتمثل فى قول على (ياامير المؤمنين ماغضبت لتحقق المساواة وانما غضبت لانعدامها فقد قلت لى يا ابا الحسن فكنيتنى - والكنية ماصدر بأب كأبى الحسن او أم مثل يا أم فلان ومناداة الرجل على هذا النحو كنية - والكنية تكريم أسبغته على ولم تسبغ مثله على خصمى اليهودى فأين المساواة فليتك اذ قلت لى يا ابا الحسن قلت لخصمى يا ابا فلان ولكنك لم تسو بيننا فى التكريم حين آثرتنى بما حرمت الخصم منه . .

فهل رأيت يا استاذ صلاح حافظ كيف يدافع الخصم المسلم عن حق خصمه اليهودى مع ان اليهود اشد الناس عداوة للذين آمنوا ؟؟!

ان حبك الشىء يعمى ويصم وان آفة الرأى الهوى ولقد نزهت الحكم العلمانى من القتل والسحل والتدمير وتلغيم البحار وممارسة البلطجة على الشعب والجيران من الشعوب الأخرى ورميت بهذه العيوب الحاكم المسلم فرأيت عقلك من خلال لفظك وقد اختلط فيه الأمر بين اسلوب هو حكم الاسلام واسلوب هو حكم بعض المحسوبين على الاسلام فلم تفرق بين الاسلام والحاكم وحينما يحكم المستبد فيطغى ويبغى فى الأرض بغير حق ورحت تحسب ذلك على الأديان فمشانق دنشواى تحسب على الانجليز لا على المسيحية وحروب القرامطة تحسب أوزارها عليهم لا على الاسلام واخطاء الخومينى محسوبة عليه لا على الاسلام فهل يفيق عقلك ليفرق بعدل وحق بين حكم الاسلام فى الأمور وحكم بعض المحسوبين على الاسلام فى الأمور .

لقد أصدر انور السادات قرارات سبتمبر ١٩٨١ وهو كما قال عن نفسه يوما : انا حاكم مسلم لدولة مسلمة ، وأيده فى ذلك معظم مجلس الشعب ، ووصفها رئيس مجلس الشعب انذاك الدكتور صوفى ابو طالب بانها (ثورة ثالثة بسيادة الرئيس) وفى ذلك جحود لحق رجال الفكر واساتذة الاجيال واقطاب العقيدة والسياسة فى الحرية وابداء الرأى ، قضت محكمة القضاء الادارى فى فبراير ١٩٨٢ بابطال قرارات السادات كلها ولم تصوب منها سوى قراره بعزل الانبا شنودة لما ثبت من انه كان يعمل على ضرب الوحدة الوطنية بين عنصرى الامة .

وبذلك حكم القضاء بخطأ السادات فى قرارات سبتمبر ١٩٨١ وخطأ صوفى ابو طالب وخطأ معظم مجلس الشعب فقل لى بالله عليك : أهذا خطأ حاكم مسلم لدولة مسلمة ام هو خطأ الاسلام الذى لاذنب له سوى ان هذا الحاكم كما قال عن نفسه مسلم ؟!!

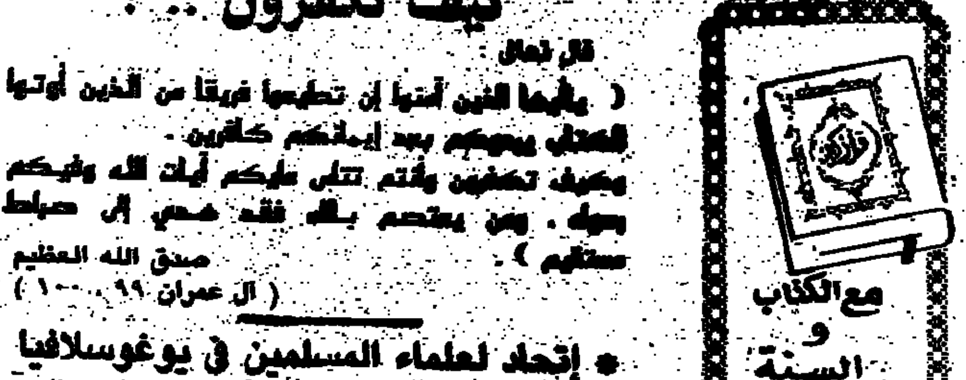
ان الدكتور صوفى أبو طالب فى كتاب تقنين الشريعة الاسلامية وفى المضابط قد عبث بحقى وجهادى فى مجال تطبيق الشريعة الاسلامية فهل هذا خطأ الاسلام أم خطأ رئيس سلطة تشريعية مسلم ؟!!

ان الله لم يحسب على نوح خطأ ولده ولم يحسب على ابراهيم خطأ والده ولم يحسب على امرأة فرعون خطأ زوجها فكيف ساغ لك ان تحسب على الاسلام ظلم الظالمين وبغى البغاة وطغيان الطغاة . « يا أخى فكر قبل ان تقول واقرأ قبل ان تكتب » .

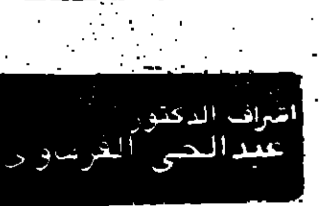
لقد اعتقلنى جمال عبدالناصر مرتين وسامنا سوء العذاب وضرب القضاء الشرعى وحرم مجلس الامة ١٩٥٧ من كل اسلامى ينادى بان القرآن دستورنا وان الرسول زعيمنا ونهب اوقاف الازهر والمساجد وأبى ان يسوى المسجد فى مصر بالكنيسة حين لم يمس اوقاف الكنائس وضرب الازهر وهو يزعم انه يطوره ضربه فى منابعه وفى مصبه وفى مناهجه وأهان علماءه واتهمهم بانهم يعطون الفتوى بالهوى لم يقدم لهم طعاما (!!!) وبعد ان حل الاخوان باحد عشر عاما أمرته روسيا ١٩٦٥ واعتقلهم مرة اخرى بقرار أصدره وهو يصافح هناك فى تسخالطوبو وذبح سيد قطب ورفاقه ١٩٦٦ ، فهل كل ذلك ذنب الاسلام الذى ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى أم هو ذنب جمال عبدالناصر الذى ضرب دعاة الاسلام ؟؟ واحال مصر الى علمانية .

الى متى هذا الخلط بين الحقائق بعد ان بلغت من الكبر عتيا يا استاذ صلاح حافظ انك تسأل الذين يرفعون شعار القرآن دستورنا كيف سيضمنون حقوق الانسان ياسبحان الله اقرأت قول النبى العظيم وهو يتحدث عن امرأة حبست هرة حتى ماتت جوعا وهل علمت حديثه عن رجل سقى كلبا كان ظامئا وعن المرأة من أهل النار والرجل من أهل الجنة . وهل عقلت ان المرأة صارت الى النار لقسوتها على قطة وان الرجل صار الى الجنة لرحمته كلبا من الظما ؟

البقيــة فى العدد القادم



مع الكتاب و السنة



كيف تكفرون .. ؟

قال تعالى :

(يأيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين .

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله . ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم) .

صدق الله العظيم
(آل عمران ٩٩ - ١٠٠)

● إتحاد لعلماء المسلمين فى يوغوسلافيا

- شهدت الجمهوريات الإسلامية فى يوغوسلافيا ميلاد أول إتحاد لعلماء المسلمين .

اتفقت المشيخات الاربع الموجودة فى يوغوسلافيا على تأسيس الإتحاد الذى يضم جميع الخطباء والائمة والمؤذنين .

واقرت المشيخة الإسلامية فى بلجراد كما ذكرت مجلة المستقبل إنشاء جمعيات إقليمية للعلماء ومعلمى الدين الإسلامى ..

تم إعتماد لائحة جمعية المعلمين والائمة فى « البوسنة » « والهرسك » « صربيا » « ومقدونيا » والجبل الأسود .

الشجاعة والجبن .. وما يثالثهما

الشجاعة صفة محبوبة لدى الجنود والقادة ورغم أنها قد تضع حدا لحياة الفرد ، إلا أن ثواب الله للشجعان ، وموضع الشجاع كالنبوة ، يجعلانها مهوى الافئدة ، ومجالا للتنافس بين الجنود والفرسان . والمؤمن الشجاع أفضل من الجبان ، والفرق بينهما كالفرق بين المؤمن القوى ، والمؤمن الضعيف .. والشجاع مهاب ، ومرفوع بين قومه درجات ودرجات ! !

● فالشجاع : إنسان ثابت الايمان ، قوى اليقين ، صلب الارادة ، ثاقب النظر مقدام ، يقدم روحه فى سبيل الله غير عابىء بما يصيبه ..

- لماذا يبخل الانسان بنفسه ، أو يخاف عليها فلا يبذلها فى سبيل خالقها ؟

إنها مغالطة كبرى ..

- وهى مظهر للقبائية التى حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حب الدنيا ، وكراهية الموت »

- هذه القبائية هى بيت الداء الذى أصاب المسلمين (بالاسم) فى زماننا .. فتكالبت علينا أمم الكفر من الشرق ومن الغرب ! !

● فالجبان : إنسان متخلف عقليا ، ونفسيا ، وحسيا ! !

إنسان عقله فى (كعب) رجله !

- والجبن : خوف من مصير محتوم .. وهروب من قدر مكتوب ! !

- لا يطيل عمرا ، ولا يمنع الموت ، ولا يزيد فى مال الانسان ولا فى قوته .. وينحط من قيمة الفرد دركات ودركات ! !

- الجبن : يجعل الجبان يموت فى اليوم الواحد مرة ، ومرة ، ومرة ! ! !

- الجبان : تابع ذليل للشيطان (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) آل عمران « ١٧٥ » .

ومأذا بينهما ؟

بينهما صفتان : التهور .. والحذر .

وخيط رفيع جدا يفصل بينهما ..

● فالتهور : اندفاع بجهل ، وتسرع بارتجال ، واستعجال بغفلة .. فلا وضوح فى الرؤية ، ولا دراسة القضية ، ولا تأن ولا استرشاد بمرشد أو خبير .. قد يقتل نفسه المتهور ويظن أنه شهيد ! ! وإن عاش يظن أنه شجاع ! !

- والتهور : إطلاق جميع السهام حول الهدف ، أو فى اتجاه وهم ! ! فلا تصويب ولاتنشين .. فإذا فرغت السهام جلس (حضرة المتهور) ينتحب حظه ، ويلوم غيره ، ويضرب رأسه فى حائط الندم ! ! !

● والحذر : ليس من الجبن ، وليس قريبا له ..

إنما هو صفة المؤمنين ، وأمر الله لهم : (يأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ...)

- الحذر تقييم للأمور وتقدير للامكانيات واستقراء العواقب والنتائج فى نطاق الاسباب والمسببات .

عبدالقادر أحمد عبدالقادر

بريد الباب

حمل البريد إلى مجموعة من رسائل القراء الكرام يسأل أصحابها عن المواعيد والاماكن التى يمكن أن التقى بهم فيها .

وإلى هؤلاء الاخوه الكرام هذه المواعيد والاماكن المسئول عنها :

١ - يوم الثلاثاء من كل أسبوع بكلية أصول الدين جامعة الأزهر بالدراسة من العاشرة الى صلاة الظهر .

٢ - يوما السبت والاربعاء المقر نواب التحالف بمجلس الشعب الاستاذ محمد مهدى عاكف والدكتور عبد الحى الفرماوى والاستاذ مختار نوح المحامى وعنوانه : ٢ ش جول جمال متفرع من ش جسر السويس بالالف مسكن من الساعة ٧ إلى ٩ مساء .

وأهلا ومرحبا بكم .

ليس من الحديث (حسنات الابرار سيئات المقربين)

فى الفوائد المجموعة . قال فى الذيل : هو من كلام أبى سعيد الخراز ، وقد رواه ابن عساكر فى ترجمته .

● موضوع تسجيلى ●

« الغردقة » .. وقفزة جديدة للأمام من أجل ...

مركز عالمى متكامل للسياحة العلاجية ..

فرصة فريدة لهواة الصيد والغطس والسياحة الرياضية

●● تمثل السياحة مصدرا اساسيا من مصادر الدخل القومى فى مصر ، نظرا لما تتمتع به مصر من ثروة سياحية كبيرة تتمثل فى آثارها التاريخية التى تمتد إلى أكثر من ٧ آلاف عام ، وايضا ثروتها السياحية الطبيعية التى تتمثل فى سواحلها الممتدة ومناخها المعتدل على مدار السنة

ولهذا تتجه جهود الدولة حاليا لتشجيع الاستثمار فى هذا المجال وجذب مدخرات المصريين فى الخارج للعمل فى هذه المشروعات من أجل زيادة موارد الدولة عن طريق هذا الباب .

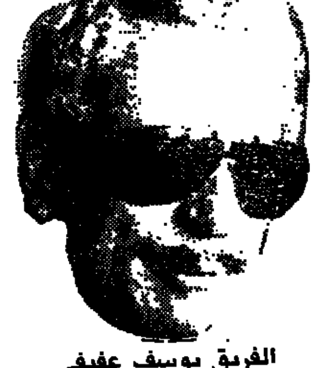
ومحافظة البحر الاحمر - اكبر المحافظات المصرية - تتمتع بمميزات خاصة توفر لها إمكانيات سياحية تجعلها تحتل موقعا ذا صدارة فى النشاط السياحى فى مصر .

وتمثل مدينة الغردقة جانبا مهما فى النشاط السياحى فى محافظة البحر الاحمر نظرا لما تتمتع به من مقدمات سياحية تجعلها مزارا سياحيا مفضلا على مدار السنة فهى تتميز بمناخ معتدل طوال السنة ، وسواحل ممتدة تمتاز بجمال فريد وهدوء تام ليمثل مصدرا هاما للجذب السياحى .

إنجازات عملاقة فى مدينة الغردقة

وفى حوار مع الرجل المسئول عن مسيرة التنمية والبناء والتشييد فى مدينة الغردقة الاستاذ/ محمد عوض رئيس مجلس مدينة الغردقة . والذى عرض علينا كشف حساب عن الانجازات التى تحققت فى ظل الجهد المتواصل والعمل الدؤوب الذى لا يعرف الكلل ليقول .

تمر الغردقة فى الفترة الحالية بعملية إحياء شاملة لكافة المرافق كمنطقة سياحية والخدمات التى تحتاج اليها المدينة وذلك من أجل رفع امكانياتها ففى قطاع الكهرباء تم تدعيم وامداد شبكات ومعدات ممثلة فى كابلات جهد متوسط



الفريق يوسف عفيفى
محافظ البحر الاحمر ..
مساندة لازالة كل المعوقات

وجهد منخفض ، واكشاك كاملة بالمحولات وأعمدة إنارة لتدعيم الاحياء الشعبية بالكهرباء .

كما تم رصف شوارع المدينة بطول ١٨ كيلو مترا فى قطاع المرافق ، وتم ايضا تخطيط حى الامل وانشاء مظلات انتظار لمحطات الاوتوبيس الداخلى وشراء سيارات كسح وقلابات وانشاء مبنى الوحدة المحلية لمدينة الغردقة وتدعيم شبكات المياه الداخلية ومد شبكات مياه الى الاحياء الشعبية والسكنية الجديدة ومقرات لمديريات الشئون الاجتماعية والاسكان والمرافق والطب البيطرى كما تم إنشاء مبنى لشركة بيع المصنوعات المصرية وانشاء مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية وتجارية وانشاء مقر نقابى اسلامى وانشاء بنوك وتطوير المستشفيات . وذلك لتقديم خدماتها المختلفة لسكان المدينة .

اعداد :
الشاذلى محمد الشاذلى

وردا على سؤال حول دور الجهود الذاتية فى هذا المجهود يقول الاستاذ محمود عوض : ان هناك انجازات تمت بالجهود الذاتية فى اطار تغطية المبادرات الفردية والجماعية لتطوير العمل والاداء . وقد تم تشجير بعض شوارع المدينة وتجميلها وعمل رصيف وتركيب بلاط وشراء اعمدة كهربائية وشراء ماكينات لتخطيط الطرق وشراء وتركيب اشارات مرور وشراء سيارات قلاب لنقل القمامة وانشاء اسواق تجارية .

فنادق سياحية

أما فى مجال السياحة فيقول الاستاذ / محمد عوض - رئيس مجلس مدينة الغردقة :

إننا أقمنا ثلاثين فندقا وقرية سياحية بمدينة الغردقة وذلك فى إطار تنشيط السياحة العالمية والسياحة الداخلية بالاضافة إلى أن هناك مشروعات عملاقة تقوم بتنفيذها مثل إنشاء مركز للسياحة بالغردقة وهو مشروع قام بعمل تصميماته وقدمه هدية للحكومة المصرية الخبير العالمى والمصرى الدكتور/ سيد كريم .

ويستطرد رئيس مجلس مدينة الغردقة قائلا ان هذا المركز السياحى عبارة عن أربع مراحل تكون كلها حوالى ٣٩ مشروعا سياحيا أنتهى منها مشروع وهناك ثمانية مشروعات تحت التشغيل وسيتم الانتهاء من المشروعات الباقية فى خلال السنوات الثلاث القادمة وتتولى عملية التنفيذ شركة سامى سعد للمقاولات على أروع صورة وأحدث نظم البناء كما أن هناك مشروعا آخر مكملا وهو المركز السياحى للاسكان السياحى أو المنطقة السياحية وهو عبارة عن ١٢٠٠ وحدة سكنية و ١٥٠ وحدة سياحية وقد تم تسويقها وجار التنفيذ وسيتم تسليمها خلال يونية ١٩٨٨ .

الاستفادة بجهود الشباب فى المشروعات ..

وثمة نقطة هامة يضيفها الاستاذ/ محمد عوض رئيس مجلس مدينة الغردقة .. وهى ان هذه المشروعات تعتمد على مساهمة الشباب الفعلية فى حل مشكلات المدينة وتمهيد الطريق للقيام بدور فعال يخدم الطرفين وذلك من خلال مواجهة الشباب بالواقع واستغلال وقته فى العمل المثمر المفيد وصولا لزيادة الدخل ووفرة الانتاج .

البيروقراطية لا تعرف طريقها الى الغردقة ..

وردا على سؤال حول خشية البعض من تعويق البيروقراطية لهذه المشروعات يقول رئيس مجلس مدينة الغردقة ان البيروقراطية لا تعرف مكانا لها فى الغردقة . فمحافظة البحر الاحمر كلها وبمساندة من الفريق يوسف عفيفى محافظ البحر الاحمر استطاعت ان تتجاوز كل المعوقات الادارية وحطمتها بمعاول من حديد . وبهذا الانجاز الادارى يستطيع أى مستثمر مصرى أو عربى أو أجنبى ان يأتى الينا مباشرة ، وكل مكاتب المسئولين مفتوحة وشعار الجميع هنا إننا نرحب بكل من يريد ان يضع طوبة فوق ارض الغردقة .

والطريق مفتوح امام كل الشباب الراغب فى العمل بالغردقة وهى دعوة للشباب المصرى الراغب فى العمل .

وحول مقومات وعناصر الجذب الاستثمارى السياحى فى الغردقة يقول الاستاذ/ محمد عوض - رئيس مجلس مدينة الغردقة ان مدينة الغردقة تتميز بإمكانيات سياحية جديدة مثل إعتدال المناخ على مدار السنة والشمس الدافئة والشواطىء التى لا يمكن ان تقارن روعتها فى مجال المنافسة والمناخ المناسب للاستثمار السياحى مشجع وهناك فرصة كبيرة للمستثمرين من أبناء مصر فى الخارج والاشقاء العرب للاستثمار السياحى فى الغردقة فتوجد مشروعات سياحية فنادق وخدماتها مطاعم ومكاتب تأجير سيارات وتأجير معدات بحرية ومشروعات سكنية وصناعية وكل الإمكانيات متوافرة ولا توجد إجراءات فكل شىء يتم فى هدوء من خلال مكتبى والاتصال مباشر ولا يوجد وسطاء

السياحة العلاجية :

وفى جولة ميدانية داخل مدينة الغردقة نتعرف على المقومات السياحية التى تشجع على السياحة الداخلية والسياحة الخارجية فالسياحة العلاجية كما كشفت البحوث العلمية التى اشترك فيها عدد من خبراء السياحة العلاجية المصريين والاجانب تتوافر لها إمكانياتها العالمية التى تتفرد بها المدينة والتى تجمع بين العلاج بالمياه البحرية وطينة الشعب المرجانية وأشعة الشمس والرمال الناعمة والمياه المعدنية وطينة تراب المناخ وغيرها مما وفر برنامجا متكاملا ومركزا للسياحة العلاجية حيث يتم الاهتمام بتحميتها السياحة الاثرية فى الغردقة وتشمل آثار البحر الاحمر حيث يتم الاهتمام بتحميتها وإعادة كشفها وتقييمها وتسجيل تاريخها وإعدادها ثقافيا وسياحيا وتتمثل فى مجموعة من الاثار والمناجم والحفريات التى تعبر عن تاريخ ما قبل الاسرات وتمتد عبر جميع العصور الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية ويوضح محمد عوض رئيس مجلس مدينة الغردقة بان تخطيط المدينة سياحيا يعتبر أول تجربة من نوعها فى مصر فى حل مشاكل التنمية وتنشيط السياحة كأول مدينة سياحية متكاملة تقام بالجهود الذاتية .

أيضا هناك فى الغردقة سياحة الاقامة والاجازات والترفيه كمصيف ومشتى عالمى وسياحة الصيد والغطس والسياحة الرياضية والمباريات الدولية العالمية والافريقية والمباريات المائية ونادى الجولف ونادى الفروسية والمباريات الرياضية والصيد البحرى والبرى

وينهى محمد عوض رئيس مجلس مدينة الغردقة حديثه قائلا « إننى على يقين فى ظل وجود انسان مصرى مخلص على رأس جهاز الاستثمار والمناطق الحرة وهو الدكتور/ محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والجهود التى يبذلها لجذب الاستثمار العربى قبل الاجنبى الى مصر لان محافظة البحر الاحمر سوف تحتل مكان الصدارة بين المحافظات التى ستحظى بالدراسة خاصة انها اصبحت مجتمعا حضاريا سواء فى مجال السياحة أو البترول والبحث والتنقيب عن الثروات المصرية ونجح إلى حد كبير فى تحقيق مجتمع الرخاء والتنمية لمواطنى البحر الاحمر .

وإن كل مستثمر ياتى إلى هذه المحافظة المعطاءة لذا فإن محافظة البحر الاحمر تعد نواة مستقبل مصر الاقتصادى بعد ان أولاها كل الاهتمام والرعاية منذ توليه الفريق يوسف عفيفى قيادة العمل التنفيذى فى هذه المحافظة

محمد عوض
رئيس مجلس مدينة الغردقة
نرحب بكل مستثمر

وسط الطبيعة الخلابة لشواطىء الغردقة .. يتيسر للجميع ممارسة الرياضة التى يفضلونها

الرياضة



الترسانة مع « الجيش العراقى » بعد غد بالرياض في نهائيات البطولة العربية الكروية للاندية الأبطال

غادرت القاهرة امس بعثة فريق نادى الترسانه لكرة القدم الى السعودية للاشتراك في نهائيات البطولة العربية للأندية الأبطال .

يلعب الترسانة مباراته الاولى امام فريق « الجيش العراقى » بعد غد بالرياض في افتتاح البطولة ثم يحصل على راحة ثلاثة ايام قبل مباراته الثانية مع العربى القطرى .. وتسود الفريق روح عالية نظرا للعروض الجيدة التى قدمها من قبل في التصفيات التى اقيمت بجدة واحرز خلالها ١٤ هدفا في ٤ مباريات .

تضم المجموعة الثانية التى اوقعت القرعة الترسانة ضمن فرقها كلا من : الهلال السعودى وتيزى اوزو الجزائرى والجيش العراقى والعربى القطرى .. وتضم المجموعة الأولى فرق : الاتحاد السعودى والرشيد العراقى والنجم الساحلى التونسى وكاظمة الكويتى وفلسطين .. يصعد من كل مجموعة فريقان وتلعب الفرق الاربعة بطريقة « المقص » لتحديد المراكز وتقام المباراة النهائية لتحديد البطل يوم ٣ نوفمبر القادم .

وقد صرح الكابتن الشاذلى المدير الفني للترسانة « للأحرار » ان فريقه قد استعد بقوة للبطولة التى تشترك فيها مصر لأول مرة .. وقد بدأ الاعداد بالتجمع في يوليو الماضى واداء المران بالنادى ثم اقامة معسكر برومانيا لاسبوعين واداء ٤ مباريات ودية هناك تأكد خلالها عودة المصابين لمستواهم الفنى العالى ، ثم عدنا للاسكندرية حيث لعبنا ٣ مباريات في الدورة الصيفية بعدها اتجهنا لجدة حيث خضنا تصفيات البطولة العربية وبعد العودة لعبنا ٣ مباريات بالدورى الممتاز امام الاتحاد السكندرى ثم نسيج حلوان واخيرا المقاولون » .

واضاف الشاذلى : ان الفريق اصبح على درجة عالية من التجانس والتفاهم خاصة الرباعى الذى يقود الهجوم دائما والمكون من محمد رمضان وجمال عبدالحليم والشابورى ومحمد فؤاد وقد احرزوا ١٤ هدفا في تصفيات البطولة من قبل و ٨ أهداف في مباراتين بالدورى الممتاز بعد العودة للقاهرة .. وهذا يجعلنا نطمئن الى اننا سنؤدى مباريات طيبة في النهائيات الا أن الفوز او الخسارة مسائل لا يمكن تأكيدها وكلها تتوقف على التوفيق اثناء المباراة لكننا سنسعى بكل جدية للحفاظ على الجماهيرية التي حققناها بالسعودية من قبل وعلى سمعة الكرة المصرية الطيبة .

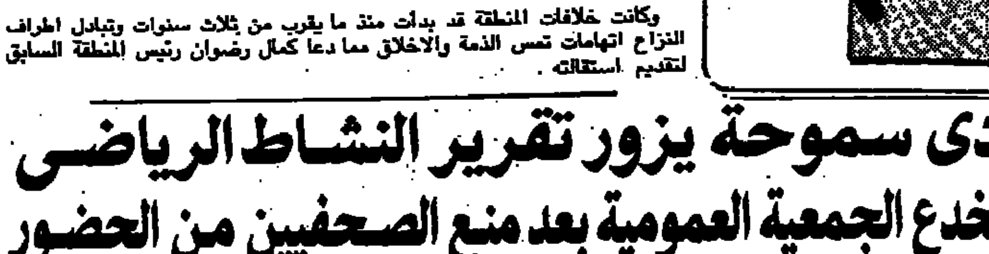
اما الكابتن مصطفى رياض المدرب فاكد ان البطولة قوية وتختلف تماما عن التصفيات ومعلوماتنا ضعيفة عن الفرق المشتركة الا اننا سنسعى لجمع اكبر قدر من المعلومات قبل ان نلتقى معها ونحن واثقون في قدرات لاعبى الترسانة العالية بعد الاعداد الجيد الذى اكسبهم الترابط ومعرفة الواجبات في الملعب وتطور اداؤهم فاصبح اكثر سرعة وفعالية ..

الشاذلى — مصطفى رياض

تحقيق عاجل مع منطقة بورسعيد للملاكمة !

طلب محافظ بورسعيد اجراء تحقيق عاجل مع منطقة بورسعيد للملاكمة بعد ان تفجرت الخلافات بين الاعضاء مرة اخرى اثر « لفظ خارج » تفوه به احد الاعضاء في اجتماع المنطقة الاخير فاشتعلت حرب الخلافات من جديد وقدم مسعد الجوهرى وكيل المنطقة استقالته ..

وكانت خلافات المنطقة قد بدأت منذ ما يقرب من ثلاث سنوات وتبادل اطراف النزاع اتهامات تمس الذمة والاخلاق مما دعا كمال رضوان رئيس المنطقة السابق لتقديم استقالته .



نادى سموحة يزور تقرير النشاط الرياضى ويخدع الجمعية العمومية بعد منع الصحفيين من الحضور

التزوير في النتائج كان السمة الرئيسية في تقارير نادى سموحة السكندرى عن نشاطه الرياضى خلال الموسم الماضى والتى عرضت على الجمعية العمومية اثناء انعقادها يوم الجمعة الماضى اعتمادا على ان معظم الاعضاء المجتمعين لا يتابعون النشاط عن قرب .

حرص وكيل النادى فاروق الجيار على منع الصحفيين من حضور الاجتماع رغم محاولات بدوى عبد الفتاح عضو مجلس الادارة وابراهيم عياد مدير ادارة الهيئات باقناعه بالعدول عن قراره !.

وصل تقرير النشاط وما تخلله من تزوير الى ايدى الصحفيين وتبينوا ما فيه من بطولة وهمية نسبها النادى لنفسه !.. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان الصراعات الشخصية بين الاعضاء تحكمت في تزوير كثير من النتائج .. فعلى سبيل المثال ذكر التقرير ان الناشىء « عمرو أديب » حصل على المركز الرابع لبطولة الجمهورية لتنس الطاولة تحت ١٢ سنة .. في حين أنه حصل على المركز الاول لكن ادارى اللعبة زور النتيجة لخلافه مع والد اللاعب الذى توجه على الفور الى اتحاد تنس الطاولة . وحصل على شهادة تفيد فوز ابنه بالمركز الأول !!.. ولم يكتف الادارى بهذا التزوير بل ذكر في التقرير ان ابنته « نجلاء » فازت ببطولة الجمهورية لتنس الطاولة تحت ١٤ و ١٨ سنة بالرغم من انها لم تصل الى دور الثمانية بين المسابقتين !.

وفي تقرير النشاط ايضا تمكن وكيل النادى أن يخفى مهازل فريق الفروسية بالنادى والذى انفق ١٥٠ ألف جنيه في عام واحد ، وفات الموضوع دون ان ينتبه احد لمناقشة هذا البذخ الزائد !!.

● فريــــق التجديــف بالمنصورة ●

رغم ضعف الامكانيات وانقطاع ١٠ سنوات نادى التجديف بالمنصورة يفوز بـ ١٦ ميدالية !

بعد انقطاع دام عشر سنوات من الاشتراك في البطولات عاد فريق نادى التجديف بالمنصورة ليكون الحصان الاسود هذا الموسم ويحقق الرقم القياسى في الحصول على الميداليات التى بلغت ١٦١ ميدالية من بينها ٤٨ ميدالية ذهبية كما فاز بالمراكز الاولى في ٩ بطولات محلية على مستوى الجمهورية في القوارب الفردى والرباعى وسباقين دوليين برغم منافسته لاندية كبيرة ..

افـراد الفـريـق معظمهم من المجندين بالشرطة ويدربهم العقيد رضا حميده ويعاونه عبدالشكور احمد طه .

والتقت « الاحرار » بمدير الفريق رضا حميده .. قال ان الجهاز الفنى بذل كل جهده حتى استطاع تكوين فريق متجانس برغم قلة الامكانيات والادوات ووصل ٦ لاعبين الى المنتخب القومى للتجديف الذى يستعد لدورة سيول القادمة .. وقد فاز الفريق بدرع سباقات القناة الثلاثة الذى اقيم بمدينة الاسماعيلية كما فاز بالمركز الاول في سباق بورسعيد والمنصورة .

واضاف العقيد رضا هذا الانجاز الكبير الذى تحقق جعل المسئولين باتحاد التجديف يختارون فريق المنصورة لتمثيل مصر في السباق الدولى الذى اقيم ببورسعيد وفاز الفريق بالمركز الثانى برغم اشتراك فرق عريقة من اوربا مثل بلجيكا وبلغاريا وانجلترا والمانيا الغربية .

الكراسى تنهال على رأس الحكم في بطولة الشبان المسلمين لتنس الطاولة

نادى الشبان المسلمين بالأسكندرية يتأهب لعقوبة منع امامه بطولات تنس الطاولة على ارضه لمدة عام على الاقل بعد ان تحولت بطولته الاسبوع الماضى الى مشاجرة عنيفة تطايرت خلالها الكراسى على رأس الحكم ولاعبى النادى الاهلى .. ففى مباراة سامى سعيد لاعب الشبان مع حسام حسن لاعب الاهلى قام الاخير بتجفيف عرقه بعد كل نقطة مخالفا بذلك التعديلات الجديدة في قانون اللعبة والتى تقضى بان يتم تجفيف العرق كل ٥ نقط عند تغيير الارسال ..

بعد المباراة التى فاز فيها لاعب الاهلى انهالت الشتائم على الحكم تبعتها الكراسى .

كانت احداث مشابهة قد جرت الموسم الماضى عندما اعتدت الجماهير على لاعبى الاهلى فعوقب بايقاف مبارياته لعام كامل ..

الطريف انه بسؤال الحكم اكد انه لايعلم شيئا عن هذا التعديل في القانون وهو محق بالفعل لان التعديل لم يوزع على الحكام واحتفظ به امين ابو هيف - المسيطر على الاتحاد - في ادراج مكتبه !! .

« رشوان » يستعد لذهبيتين في بطولة العالم للجودو

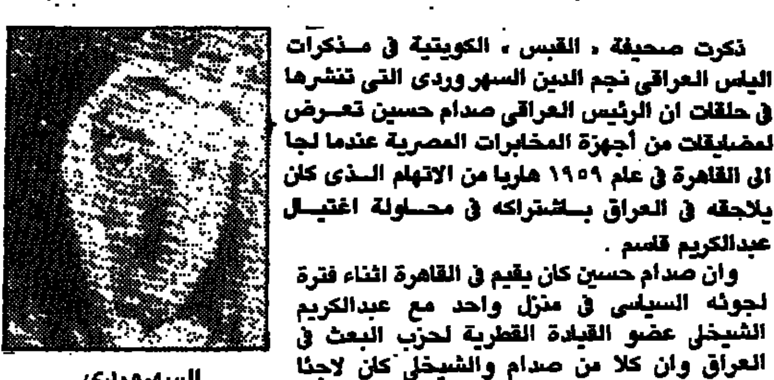
غادر القاهرة الى اليابان الاسبوع الماضى محمد على رشوان البطل المصرى العالمى للجودو للانتظام في برنامج تدريبى خاص يستمر حتى ٥ نوفمبر المقبل استعدادا لبطولة العالم التى تبدأ ١٨ نوفمبر بالمانيا الغربية

تشير التوقعات الى امكانية فوز رشوان بميداليتين ذهبيتين في الوزنين الثقيل والمفتوح .. وقد تقرر لاول مرة اشتراك مصر في البطولة بفريق حريمى يضم ٣ انسات بالاضافة لفريق الرجال الذى يضم ٥ لاعبين .

الحد من دور الدولة في الشركات السوفيتية

تدرس اللجان البرلمانية السوفيتية المكلفة باعداد ميزانية وخطة عام ١٩٨٨ اللتين ستعرضان على مجلس السوفيت الاعلى في اكتوبر القادم مسالة اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة من شانها الحد بشكل كبير من دور الاجهزة المركزية للدولة . ولاول مرة لن تتلقى الدولة في العام القادم الا جزءا من انتاج الشركات في صورة طلب ملزم اما بقية الانتاج فسيباع للمشترين باتفاقات تعاقدية وليس بموجب قرار تتخذه اجهزة الدولة .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان هذا يعنى ان التخطيط المركزى السوفيتى سيصبح اقل جمودا . واشارت الوكالة بالعلاقات الحالية الجديدة بين الدولة وبين الشركات وهى العلاقة التى حددت اسسها الجديدة في اطار الاصلاحات التى اقرها الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى في يونيو الماضى . وتنص هذه الاصلاحات بصفة خاصة على منح قدر أكبر من الاستقلال الذاتى للشركات كما نصت على ان تؤخذ مسالة ربح الشركات في الاعتبار عند ادارتها .



العالم الخارجى

« السهروردى » يكشف في مذكراته :

« صدام حسين » تعرض لمضايقات المخابرات المصرية عندما لجأ للقاهرة في عهد « عبدالناصر »

ذكرت صحيفة « القبس » الكويتية في مذكرات الباس العراقى نجم الدين السهروردى التى تنشرها في حلقات ان الرئيس العراقى صدام حسين تعرض لمضايقات من أجهزة المخابرات المصرية عندما لجأ الى القاهرة في علم ١٩٥٩ هاربا من الاتهام الذى كان يلاحقه في العراق باشتراكه في محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم .

وان صدام حسين كان يقيم في القاهرة اثناء فترة لجوئه السياسى في منزل واحد مع عبدالكريم الشيخلى عضو القيادة القطرية لحزب البعث في العراق وان كلا من صدام والشيخلى كان لاجئا للقاهرة هربا من تنفيذ حكم الاعدام الذى كان ينتظره في العراق بسبب محاولتهما اغتيال عبدالكريم قاسم .

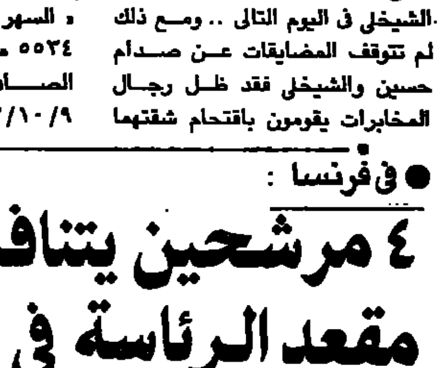
واضاف « السهر وردى » في مذكراته على صفحات جريدة القبس ان الرجلين (صدام والشيخلى) لم يكونا موضع شكوك اية جهة عربية قومية الا ان رجال « طلعت صدقى » أحد قادة المخابرات المصرية في ذلك الوقت قاموا باقتحام منزل « صدام والشيخلى » اثناء وجودهما خارجه وصادروا بعض منشورات كانت موجودة بالمنزل صادرة عن حزب البعث العراقى وبسبب وجود هذه المنشورات تم القبض على صدام والشيخلى (!!)

يقول السهر وردى :

« وحين علمت بذلك - وكنت ايضا لاجئا للقاهرة - سارعت بالاتصال بزكريا محيى الدين وزير الداخلية في ذلك الوقت فتم اطلاق سراح صدام حسين وعبدالكريم الشيخلى في اليوم التالى .. ومع ذلك لم تتوقف المضايقات عن صدام حسين والشيخلى فقد ظل رجال المخابرات يقومون باقتحام شقتهما اثناء غيابهما عنها .. وعندما فاض الكيل ولم تفد كل الشكاوى والاحتجاجات قام صدام حسين ورفاقه بنصب كمين لرجال المخابرات حين جاءوا لمداهمة الشقة مرة اخرى فأشبعوهم ضربا ثم بعثوا باحتجاج خطى الى عبدالناصر !!

جاء هذا بالحلقة ٣١ من مذكرات « السهر وردى » المنشورة بالعدد ٥٥٣٤ من جريدة القبس الكويتية الصادر يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩ .

السهروردى — صدام حسين



● في فرنسا :

٤ مرشحين يتنافسون على مقعد الرئاسة في إنتخابات مايو القادم

يتجه الفرنسيون بعد سبعة أشهر الى صناديق الاقتراع لانتخابات رئيس جمهوريتهم . وقد أصبحت المنافسة الان محصورة بين اربع شخصيات سياسية بارزة ، الاشتراكيين فرانسوا ميتران وميشيل روكار ، والمحافظين جاك شيراك وريمون بار . بدأت الحملة الانتخابية التمهيدية في ظل مناخ تخيم عليه الفضائح والقضايا السياسية الساخنة .

ويتصدر ميتران قائمة المرشحين للفوز في استطلاعات الرأى العام التى نشرت مؤخرا ويليه ريمون بار ثم ميشيل روكار بينما يجىء جاك شيراك في ذيل القائمة . وتشير الاستطلاعات الى ان ميتران سيفوز اذا ما أعيدت الانتخابات بينه وبين ريمون بار أو جاك شيراك .

وقد قرر الرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك الا يفصحا عن نواياهما رسميا ، بينما بدأ الاشتراكى ميشيل روكار حملته الانتخابية مبكرا منذ عدة أشهر في حين دخل ريمون بار رئيس الوزراء الاسبق دائرة المنافسة مؤخرا ، وينتظر أن يعلن ميتران موقفه النهائى مع مطلع العام القادم وتشير كل الدلائل الى ان روكار سينسحب من المعركة الانتخابية اذا ما قرر ميتران ترشيح نفسه لفترة ثانية اما اذا قرر ميتران التقاعد فلن يكون أمام الحزب الاشتراكى الا مساندة رئيس الوزراء السابق . ومن المتوقع أن تكون الانتخابات القادمة ملتهبة بشدة .



ميتران — شيراك

أغرب مطالب للسلام !!

لاتريد الحكومة الامريكية ان تتراجع مطلقا عن سياساتها ازاء منطقة امريكا الوسطى التى تعتبرها فناء خلفيا لها ومن هذا المنطلق فانها تريد ان تفرض سياساتها هى وحدها دون اى اعتبار لرغبات واوضاع دول المنطقة ففي الوقت الذى اعلنت فيه الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع موافقتها على خطة السلام التى تبنتها دول امريكا الوسطى الخمس من اجل اقرار السلام في المنطقة والحروب الاهلية في عدد من دولها الا ان الرئيس الامريكى رونالد ريجان له راى اخر .

فقد غير ريجان بالفعل معركته مع الكونجرس من اجل حمله على تخصيص ٢٧٠ مليون دولار في صورة مساعدات مالية وعسكرية للمتمردين على حكومة نيكاراجوا الشرعية والمعروفين باسم « الكونترا » . وذلك من اجل اسقاط حكومة الساندنيستا التى تتبنى مبادىء وافكارا سياسية لا تتفق وتوجيهات واشنطن .

ورغم ان المجتمع الدولى وقف يرقب ويتابع بإعجاب الحوار الداخلى في دول امريكا الوسطى ووقف اطلاق النار بين الحكومات اليسارية والجماعات المتمردة اليمينية او بين الحكومات المحافظة والمنظمات السياسية لاقرار السلام في المنطقة الا ان حكومة ريجان رفضت كافة هذه الخطوات وطرحت مطالبها على حكومة نيكاراجوا حتى ترفع يدها عنها من منطلق علاقة العبد والسيد التى لاترضى واشنطن عنها بديلا في المنطقة .

ولاشك في ان المطالب التى طرحها ريجان مؤخرا هى اغرب شروط للسلام في اى منطقة في العالم فقد اصدر لائحة بمطالبه تتضمن :

اجراء انتخابات رئاسية في نيكاراجوا قبل عام ١٩٩٠ وهو الموعد الذى حددته اتفاقية السلام لاجراء هذه الانتخابات ومطالبة حكومة الساندنيستا باطلاق سراح كافة السجناء البالغ عددهم ٢٣٠٠ شخص والتفاوض حول وقف اطلاق النار مع الكونترا الذين يعملون على اسقاط الحكومة واصدار عفو شامل غير مشروط عن المتمردين الذين قاموا بعمليات تخريبية ضد اراضى نيكاراجوا والسماح لهم بالاشتراك في الانتخابات القادمة

وطلبت حكومة ريجان من حكومة الساندنيستا ترحيل كافة المستشارين العسكريين الكوبيين والسوفييت من نيكاراجوا .

ورغم ان حكومه نيكاراجوا كانت قد بدأت بالفعل منذ فترة في اجراء حوار مع المعارضة وسمحت لصحف المعارضة بالظهور من جديد واوقفت اطلاق النار من جانب واحد الا ان شروط واشنطن ورغبة ريجان في املاء سياسته على دول المنطقة تجعل السلام في امريكا الوسطى بمثابة السلم المستحيل ..



ريجان — دانييل اورتيجا

ارقام ومعلومات

■■ يبلغ العجز في مشروع الميزانية اللبنانية لعام ١٩٨٨ حوالى ٣٨ مليار ليرة (حوالى ١٣٥ مليون دولار) وقد بلغ حجم المشروع الجديد للميزانية ٧٠ مليار ليرة ويكون بذلك قد تضاعف ثلاث مرات مقارنة بميزانية ١٩٨٧ بسبب انهيار اسعار الليرة غير ان حجم الميزانية الجديدة محسوبا بالدولار انخفض مرتين عن ميزانية ١٩٨٧ التى بلغت ٥٤٠ مليون دولار في حين ا ن الميزانية القادمة تقدر بحوالى ٢٥٠ مليون دولار .

■■ اشارت الاحصاءات الرسمية التى نشرت في السعودية الى ان السعودية صدرت مايزيد عن ١,٢ مليون طن من القمح في العام الماضى من جملة انتاج حجمه ٢,٣ مليون طن وجدير بالذكر انه بفضل سياسة المساعدات المالية وتنمية الصحراء باستغلال المياه الجوفية تمكنت السعودية من زيادة انتاجها من القمح من ٤ الاف طن في عام ١٩٧٨ الى ٢,٣ مليون طن في علم ١٩٨٦ في حين لم يتجاوز الاستهلاك المحلى ٧٠٠ الف طن .

■■ اكدت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادى ان اكثر من ٣١ مليون شخص سيكونون عاطلين في علم ١٩٨٨ في ٢٤ دولة غربية وذلك بزيادة قدرها ٢٥٠ الفا عن العام الحالى والخطورة التى تحذر منها المنظمة في هذا الصدد هى انه لاتبدو في الافق اية حلول قريبة لظاهرة البطالة وتتراوح نسبة البطالة بين ٣٪ في اليابان و ٢٠٪ في اسبانيا وتبلغ النسبة في الولايات المتحدة حوالى ٦,٥٪ وفي فرنسا حوالى ١٢٪ وتبلغ نسبة العاطلين بين الشباب اقصاها في ايطاليا حيث ان ٤٣٪ من الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما لايجدون عملا .

■■ وافق وزراء البحث في دول السوق الاوربية المشتركة على خطة مشتركة للبحث العلمى لمدة خمس سنوات بميزانية قدرها ٥ مليارات وحدة حسابية اوربيه (٥,٧٥ مليار دولار) وذلك مصحوبا باقتراح باضافة ٤٨٠ مليون دولار في نهاية العام الحالى وتستمر الخطة من عام ١٩٨٧ وحتى علم ١٩٩١ وسوف يخصص نحو ١,٨ مليار دولار من الميزانية الكلية لدعم التعاون في مجال الابحاث والمعلومات التكنولوجية في حين سيتم تخصيص حوالى ١,٣ مليار دولار لابحاث الامان النووى .




حوادث وقضايا ○ حوادث وقضايا ○ حوادث وقضايا

« دون جوان » لقى مصرعه على الطريقة الصعيدية !

بنى سويف : مدنى صالح

اعتاد الشاب « مسلم يحيى عبداللطيف » ان يقف على ناصية الشارع ليشاهد فتاة احلامه ويهمس لها بكلمات الحب والغزل حتى تصل الى مسمعها لعلها ترق له وتبادله نفس المشاعر .. الا ان تقاليد الصعيد وقفت حائلا امام رغبته ووضعت حدا لهذه المعاكسات .. بل وضعت نهاية لحياته على الطريقة الصعيدية .

بدأت احداث هذه القصة عندما وردت اشارة في الاسبوع الماضى الى مركز شرطة ببا ببنى سويف تتضمن نشوب مشاجرة بين عائلتى « يحيى - وهريدى » بناحية منية الجيد بمركز ببا بمحافظة بنى سويف بسبب معاكسة « مسلم يحيى عبداللطيف » ٢٥ سنة لفتاة من عائلة « هريدى » وتطورت المشاجرة الى معركة بالاسلحة والمطاوى راح ضحيتها « الدون جوان » متأثرا بطلق نارى برأسه وأصيب شقيقه حسنى يحيى عبداللطيف « ٢٧ سنة » نتيجة طعن نافذ بالصدر كما اصيبت ابنة عمه « ايمان عمر عبداللطيف » ٦٠ سنة بطلقة بقدمها

انتقل لمكان الحادث اللواء مدير أمن بنى سويف والعميد محمود المقاول مدير البحث الجنائى ورجال المباحث وتم ضبط المتهمين والاسلحة المستخدمة .

ضبط عصابة للنصب على السائحين !

القت مباحث السياحة القبض على (عاطل) يتزعم عصابة من ٤ اشخاص يقومون بالنصب على السياح العرب ويبيعون لهم صفقة اقمشة وهمية .. واستولوا منهم على ٢١٠٠ دولار أمريكى و ١٤٨٠ جنيها مصريا .. تواصل المباحث تحرياتها للقبض على المتهمين الثلاثة .

امر العميد كمال خليفة بسرعة ضبط المتهمين .. دلت تحريات العقيد محمد المساح وكيل المباحث بان ٤ اشخاص يدعون انهم تجار عرب جاءوا الى القاهرة ليبيعوا صفقة اقمشة وهمية .

اعد المقدمان عصمت البنا رئيس وحدة النصب واحمد رزق كمينا والقيا القبض على المتهم الذى .. اعترف بارتكابه العديد من الحوادث المشابهة بالاشتراك مع المتهمين الثلاثة الهاربين .

اختلاس ١٤٠ طنا من « فلنكات » القطارات !

كشفت مباحث السكة الحديد واقعة تلاعب خطيرة في كميات اخشاب الفلنكات الخردة المبيعة بالمزاد بلغت ١٤٠ طنا يبلغ ثمنها أكثر من ١٠٠ الف جنيه !

أسفرت التحريات عن ان امين مخزن الوقود والزيوت بالسكك الحديدية بالمنصورة هو الذى تلاعب في كميات اخشاب الخردة المبيعة بالمزاد دون استصدار اذونات بصرف اى كميات منها .. وعند احساسه بان المباحث كشفت التلاعب . سعى الى رئيس قسم الهندسة الميكانيكية بالمرفق .. وتمكن من اقناعه باصدار اذونات صرف بالكميات التى اكتشف عجزها والتى بلغت في مجموعها ١٤٠ طنا .. وقد تم اصدار الاذونات بكميات مختلفة في الفترة من ٣٠ يونيو الى ١٥ يوليو ١٩٨٧ بحجة قيام الورشة باستهلاك هذه الكميات خلال ١٥ يوما !؟

اعترف امين المخزن المتهم صراحة في التحقيق بان الاذونات الصادرة بهذه الكميات تم تحريرها بعد ذلك بغرض تغطية العجز .

سقطت عصابة سرقة السلاسل الذهبية

أخيرا .. سقطت عصابة سرقة السلاسل الذهبية ! القت مباحث مصر القديمة القبض على افراد العصابة واعترفوا بسرقة ١٥ سلسلة بمنطقة ابوالسعود والمنيل واثر النبى .. بلغت قيمتها ٨ الاف جنيه .

تولت النيابة التحقيق . كانت البلاغات قد تعددت حول خطف السلاسل من رقاب الفتيات اثناء سيرهن في الطريق بحى مصر القديمة بواسطة شبان يركبون موتوسيكلات يخطفون السلاسل ويفرون هاربين ! دلت تحريات العميد اسماعيل الشاعر مفتش المباحث والمقدم فاروق لاشين بان وراء ارتكاب تلك الحوادث ثلاثة اشخاص من بينهم صبى جواهرجى مشهور يقوم ببيع المسروقات .

القى الرائد سيد ماهر رئيس المباحث ومعاونه النقيب نور عبدالشكور القبض عليهم متلبسين

كفالة ٥٠٠ جنيه لوكيل مدرسة يزور عقود العمل

أمرت نيابة قلين بالافراج عن وكيل مدرسة بكفالة ٥٠٠ جنيه لاتهامه بتزوير عقود عمل في الخارج والاحتيال على المواطنين

تلقى العقيد فهيم حماد رئيس مباحث الاموال العامة بكفر الشيخ بلاغا من عزت عبدالرحمن القاضى وعبدالرحمن بسيونى المدرسين بادارة قلين التعليمية بان وكيل مدرسة بالمنشاة الصغرى الابتدائية .. حصل من كل منهما على ٥٠٠ جنيه مقابل تسفيرهما للعمل في السعودية .. وعندما سافرا الى السعودية اكتشفا ان العقدين مزوران وتم ترحيلهما الى مصر .

تمكن الرائد على حشيش من ضبط المتهم ومعه عدد من العقود المزورة .. أمرت النيابة باخلاء سبيل المتهم بضمان مالى ٥٠٠ جنيه

ضبط محاسب يحاول السفر للخارج بجواز مزور

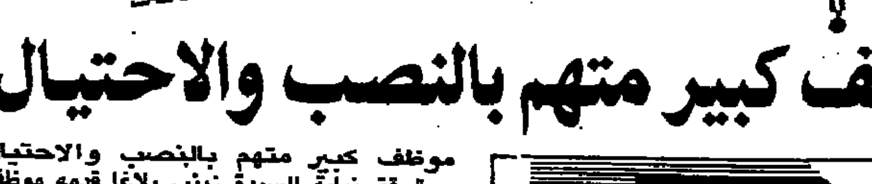
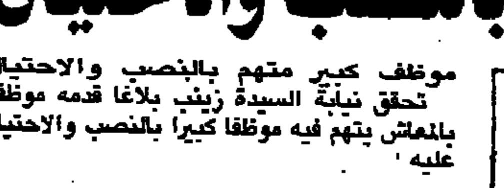
المحاسب يهرب من حارسه أثناء ترحيله للنيابة

ضبطت مباحث مطار القاهرة محاسبا من المنصورة حاول السفر الى جدة بجواز سفر مزور .. احيل المتهم الى قسم النزهة في حراسة رقيب شرطة وضع في يده قيدا حديديا .. استدرج المحاسب حارسه الى سيارة بيجو اجرة دقهلية بحجة توصيلهما الى القسم بدلا من زحام الاتوبيس .. كان في السيارة ثلاثة اشخاص مع السائق ادعى انهم اقاربه .. في اول الطريق الصحراوى ضربوا الرقيب علقة ساخنة والقوة في الطريق بعد الاستيلاء على المحضر وجواز السفر المزور وهربوا .

كثفت المباحث جهودها وانطلقت من عنوان المحاسب المتهم بالتزوير الذى تم رصده في سجلات مباحث الجوازات بالمطار .. وهاجمت منزل المحاسب .. واسفر التفتيش عن ضبط القيد الحديدى في شقة المحاسب وتمكنت المباحث من ضبط السائق وطالب جامعى وعامل وشقى مسجل خطر سرقات وهم اقارب المحاسب المتهم الذين اعترفوا بتفصيلات الجريمة .. كما ارشدوا عن المحاسب المتهم الهارب الذى سافر الى السويس ويقيم في احد الفنادق تمهيدا لمغادرته البلاد عن طريق ميناء بورتوفيق بحرا الى جدة بنفس جواز السفر المزور

سارعت مجموعة امن المباحث بالسفر من المنصورة الى السويس وتم القبض على المحاسب المتهم ومعه جواز السفر المزور !

تولت نيابة قسم النزهة التحقيق مع المتهمين والمحاسب وشركائه اما رقيب الشرطة حسين احمد رزق فقد تولت القيادة العسكرية الشرطية التحقيق معه وقررت حبسه ١٤ يوما على ذمة محاكمته امام مجلس عسكرى

موظف كبير متهم بالنصب والاحتيال

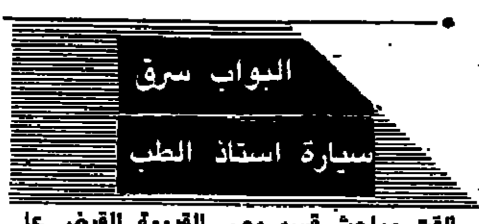
موظف كبير متهم بالنصب والاحتيال تحقق نيابة السيدة زينب بلاغا قدمه موظف بالمعاش يتهم فيه موظفا كبيرا بالنصب والاحتيال عليه .

تلقى العقيد على مجاور مامور قسم السيدة زينب بلاغا من احمد مختار ابراهيم موظف بالمعاش (٧٢ سنة) يتهم فيه الموظف الكبير بانه بصفته امين صندوق جمعية تعاونية للاسكان قام بالنصب عليه والاستيلاء منه على مبلغ ١٩١٤٠ جنيها مقابل تمليكه شقة وهمية بعمارة من املاك الجمعية بمنطقة منشية البكرى .

واضاف الشاكى في اقواله امام المقدم عبدالله الوتيدى مفتش المباحث والرائد اشرف السجينى رئيس مباحث السيدة ان الموظف الكبير ماطله في تسليم الشقة مرارا حتى اكتشف ان المشروع وهمى

وان موقع العمارة عبارة عن ارض فضاء لم يتم تشييد اي بناء عليها .. ولم شعر بانه لا جدوى من الانتظار بدأ يطالب الموظف الكبير باسترداد ما دفعه .. ولكنه استشعر انه لاجدوى من المطالبة بالمبلغ فقدم البلاغ .

ابلغت مديرية امن القاهرة وزارة الداخلية وبدأت نيابة السيدة زينب التحقيق .




البواب سرق سيارة استاذ الطب

القت مباحث قسم مصر القديمة القبض على بواب متلبسا بسرقة سيارة استاذ بطب الازهر .. اعترف المتهم بانه سرقها ليبيعها بالهرم لانه مدين ويريد تسديد ديونه تولت النيابة التحقيق وقررت حبس البواب .

تلقى الرائد سيد ماهر رئيس مباحث القسم بلاغا من الدكتور عبدالعال شرقاني الاستاذ بكلية الطب بجامعة الازهر بسرقة سيارته فيات ١٢٨ رقم ٢٢٢٧٩٠٠ ملاكى القاهرة من امام العمارة التى يسكنها .

اشتبه الكمين بكوبرى الجيزة المكون من النقيبين نور عبدالشكور معاون المباحث وكمال مصطفى في البواب .. والقيا القبض عليه .. قرر « البواب » انه سرقها لكى يتنزه بها وبتضييق الخناق عليه .. اعترف بانه سرقها ليبيعها بالقطعة بالهرم ليخرج من ضائقة مالية يمر بها .. امرت النيابة بحبسه ٤ ايام .

انفجار الاجسام الصلبة في مصر ليس ظاهرة تتكرر كل يوم ولكن نحن نضع تحت يديك هذه الاحصائية التي تقول ان ١٧ انفجارا قد وقع خلال ثلاثة شهور فقط وقد لقى ٥٢ مواطنا مصرعهم نتيجة انفجار هذه الاجسام واصيب ٣٧ شخصا بجروح وتشوهات ووصل عدد من بترت سيقانهم الى ستة اشخاص وطفل .

في بيتنا لغم !

قنبلة بـ ١٠ قروش فوق عربة روبابيكيا ..

ودانات مدفع في الطريق العام !

كتب ـ زكريا خضر وغادة الحيسوى :

وقعت معظم هذه الانفجارات في قلب القاهرة ومحافظات الوجه البحرى ومعنى ذلك ان هذه القنابل انفجرت في اماكن لم تكن ميدانا لحرب في يوم من الايام .

دانة مدفع

بدات انفجارات الاجسام الصلبة يوم ٨٧/٦/٨ الساعة الواحدة بعد الظهر .. ودرجة الحرارة في ذروتها بينما يلعب الطفلان عمر عيسى حسين ٨ سنوات ومحمود صلاح رمضان ٧ سنوات في القملة بشارع امين الدين بحي روض الفرج حيث انفجر جسم حديدى كان يلعبان ويقذفانه بالحجارة وفجاة سمع سكان الشارع انفجارا مدويا وشحب دخان سوداء ملات سماء حي روض الفرج والطفلان وسط هذا الانفجار بلا حراك ينزفان .

وانتقل الى مكان الانفجار مدير امن القاهرة وخبراء المفرقعات حيث تبين ان الجسم الذى انفجر هو « دانة مدفع » ولقى احد الطفلين مصرعه وبترت ساق الاخر !!

وفي يوم ١٩٨٧/٦/١٣ ابلغت المواطنة فدارة ابراهيم محمد بان طفلها احمد محمد « ٩ سنوات » عثر على جسم اسطوانى وقامت بتسليمه الى قسم روض الفرج حيث تبين انه ايضا « دانة مدفع » !!

وبعد ثلاثة ايام فقط من هذا البلاغ ابلغ المواطن ناصر عيد سعد ٦٥ عاما بعثوره على جسم صلب اثناء توجهه الى صلاة الفجر



اللواء: عصام نجد

وعلى الفور انتقل الرائد عماد نصار مع خبراء المفرقعات وتمكنوا من ابطال القنبلة التي عثر عليها !!

قنبلة يد الهون

اشترى الطفل هشام سليم النادى « ١٢ عاما » جسما حديديا بطول ١٩ سنتيمترا من بائع روبابكيا متجول بشارع الترعة البولاقية بشبرا ودفع الطفل للبائع عشرة قروش وحمل الجسم الى المنزل واعجبت والدة الطفل بهذا الجسم الحديدى الذى يصلح بدلا من يد الهون الذى ضاع بينما اعجب به والده لانه يصلح لدق المسامير في البيت .. ومرت تسعة ايام وهذه الاسرة تستخدم دانة مدفع في دق الكمون .. والمسامير دون ان تدرى ان يد الهون المستخدم قنبلة موقوتة .. وذات مساء وفي الساعة العاشرة مساء واثناء استخدام الاب دانة المدفع في دق المسامير انفجرت الدانة ولقى الاب مصرعه واصيب ابنه الاكبر عبدالرحمن « ٢٤ عاما » بتشوهات في وجهه وتوقفت الخسائر عند هذا الحد لانه لم يكن في البيت سوى الاثنين فقط في وقت الانفجار .

في بيتنا لغم !!

يقول عزوز ابراهيم ابو عمر « ٣٩ عاما » موظف بشركة القاهرة للمنسوجات القطنية .. ويسكن في حي الزيتون .

ظل اطفالى يلعبون في البالكونة المليئة بالروبابيكيا حتى رايتهم يمسكون جسما حديديا فخشيت ان يكون دانة مدفع وكنت قد قرات حوادث انفجارات كثيرة من هذا النوع .. فاخذت هذا الجسم ووضعته في النار التي اوقدتها في منطقة خالية من السكان بالمقطم وراقبت ماسيحدث عن بعد. ومرت خمس دقائق فقط .. وانفجر الجسم وسط النار ..

يقول سيد محمد الشهبورى « ٥٦ عاما » تاجر بوكالة البلح .. اتاجر في الخردة منذ ٣٠ سنة ومنذ ان قرات عن حوادث انفجار الاجسام الحديدية .

وانا اشعر بالخوف لانني اتاجر في الحديد القديم وعندى مئات من الاجسام الحديدية غريبة الشكل اضعها بعيدا عن ايدى الصبيان الذين يعملون عندى .. واود ان أعرف ما اذا كانت هذه الاجسام دانات ام انها قطع حديدية عادية ولا استطيع ان انكر انني احيانا ابيع قطعا من هذا الحديد .. لانها كثيرة .. لقد سمعت عن حوادث الانفجارات بعد طرق او تسخين اجسام حديدية واشعر بتانيب الضمير .. ولا ادرى ماذا افعل في هذا الكم الكبير من الاجسام الحديدية الموجودة في المخزن عندى ؟!

ويضيف انا على استعداد لاستقبال خبراء المفرقعات ليحددوا طبيعة هذه الاجسام وانا اسكن في ١٢ حارة يوسف سعد المتفرعة من شارع بين السيارج بباب الشعرية وسوف اكون سعيدا عندما ياتي خبراء المفرقعات حتى اتمكن من معرفة حقيقة تجارتي !

تجار وكالة البلح يطلبون

من خبراء المفرقعات فحص بضاعتهم

يقول اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة : انتشار هذه الاجسام الصلبة في القاهرة او في محافظات الوجه البحرى وهي مناطق لم تكن ميادين حروب سهل جدا ..

لان هذا ياتي بواسطة المواطنين الذين يجمعون الحديد من الجبال والمناطق التي كانت بها الحروب ثم يبيعونها لتجار الحديد ومنها لاستعمال المواطنين الذين يشترونها من التجار .. وببساطة تدخل هذه الدانات البيوت .. وتنتشر في الشوارع .. وهذه الدانات لاتنفجر الا بالطرق او التسخين او الاثنين معا .

وقد يحدث ان يحتفظ احد الجنود او الضباط بدانة مدفع من ايام الحرب كذكرى مثلا .. ثم يتركها في البيت وتمتد اليها ايدى الاطفال ويحدث ما لا يحمد عقباه !!!

المناجم والمحاجر

ويقول اللواء محمد طنطاوى عن هذه الاجسام الصلبة التي تنفجر بالطرق او بالتسخين ان عمال المناجم والمحاجر يستخدمونها في تفجير المناجم وبعد انفجارها يمكن ان يتبقى منها اجزاء لم تنفجر وبالتالي ياخذها المواطنون وفي حالة اصطدامها بشيء ما قد تنفجر !

وهذه الاجسام توجد على اشكال حديدية مختلفة وتبقى كخردة اما على الجبال او في مناطق المناجم والمحاجر ويأخذها المواطنون وباستعمالها تنفجر .

ولكي يتجنب المواطنون خطر هذه الظاهرة لابد من ان يحذروا التعامل مع اى جسم صلب او قطعة حديدية خردة وعند اشتباههم فيها عليهم بابلاغ وزارة الداخلية او اى قسم شرطة لندب خبراء المفرقعات لمعرفة ماهية هذا الجسم الصلب .

وكانت وزارة الداخلية قد حذرت الجماهير عقب نكسة ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣ من استخدام اى جسم ملقى في الطريق مهما كانت درجة اناقته كاقلام الابانوس او جهاز راديو او غيره .

والان تتم المحاولة للقضاء على الالغام والمتفجرات الموجودة بالصحراء الغربية ومنطقة العلمين التي ظلت موجودة منذ عام ١٩٤٣ وتشكلت فرق الالغام ولكنها للان لم تستطع القضاء على كل ماهو موجود بالصحراء لاتساع المساحة اما عن دور القوات المسلحة فانها لاتنقب ولاتفتش وراء الناس ولاتستطيع ان تمنع طفلا من اللهو بقطعة من الحديد او تمنع مواطنا من بيع الحديد اذ ان بعض المواطنين يجمعون هذه الخردة ويبيعونها لتجار الحديد بالكيلو ومازالت هذه الاجسام الصلبة موجودة بالصحراء وتنفجر في رعاة الاغنام نتيجة لاصطدامهم بها واحيانا تاكلها الماعز فتنفجر فيها !

سؤال!

الوزارة الجديدة امامها مشوار شاق فالمشاكل كثيرة والناس تعبت من كثرة التصريحات والوعود والانتظار حتى فقدت الثقة في كل مايدور حولها من سياسات .

نريد وزارة جديدة بالفعل اهم ملامحها الصدق والصراحة والواقعية لا الخيال والوزارة في حاجة الى المشاركة الجماهيرية وهذه المشاركة لن تتحقق الا بعودة الثقة في الحكومة لذلك يجب ان تضع الحكومة في اعتبارها ان الانسان هو اساس البناء واغفال هذه الحقيقة يعني سقوط كل شيء ابتداء من السلوك العام للمواطنين وانتهاء بالمصانع الخاسرة وخاصة ان بناء الانسان المصرى الان اصعب كثيرا من بناء مجمع جديد للحديد والصلب أو سد عال آخر ..

حكومات سابقة نسيت الانسان المصرى ووضعت أنفها في كل صغيرة وكبيرة واعتبرت نفسها مسئولة عن كل شيء وليس لاحد من الشعب حق التدخل أو ابداء الرأى ففشلت سياستها وأصيب الشعب بالتواكل واللامبالاة .. فهل يمكن تبحث الحكومة عن الشعب قبل أى بناء ؟ ..

هشام طنطاوى

بدون مقدمات

هذا المستشفى

استطيع ان اقرر ان مستشفى قصر العينى ينطبق عليه بحق القول بانه « من دخله فهو غير امن » !

●● رغم كل ما فعله الدكتور هاشم فؤاد العميد السابق لطب قصر العينى ورئيس مجلس ادارة المستشفى وهو ما يندر ان نجد مثيلا له في سائر مستشفياتنا من حزم ورقابة صارمة الا ان هناك العديد من الأمور الخطيرة التي لاتقل اهمية عن الحزم والانضباط وذلك حتى يكون هناك اتساق بين الاهمية الاستراتيجية التي يكتسبها الوضع الفريد لقصر العينى مع بداية تولى الاستاذ يحيى البطلوى العميد الجديد لطب قصر العينى الذى نرجو له كل توفيق في هذه المهمة الصعبة .

●● من اهم الامور التي اود ان الفت انتباه الدكتور يحيى البطلوى اليه هو التصور العام الخاطىء لدى اطباء المستشفى ان عهد الحزم قد انتهى بخروج الدكتور هاشم فؤاد وبذلك يمكن عدم « تحبيك » الامور خاصة في المساء حيث تنتهى المواعيد الرسمية للادارة بعد ان كان هاشم فؤاد يحبكها اكثر من اللازم ولا فرق عنده بين الصباح والمساء بصفته المسئول الاول عن ارواح ورعاية الاف المرضى الذين تظلهم مظلة مستشفى قصر العينى !!

●● وانني ادعو الدكتور البطاوى لمفاجاة المستشفى ليلا ـ وبالذات الاستقبال وغرفة الافاقة وغرفة العمليات واى عينة عشوائية من الاقسام المختلفة وسيرى بعينيه . امورا كثيرة ارى الحديث عنها بالتفصيل في لقاءات قادمة ان شاء الله .

جمال عبدالسميع

الفن

يقدمه : **أحمد صالح**

● فى الاسبوع الماضى واثناء وجودى فى نيويورك .. قرأت ان ستديوهات يونيفرسال فى لوس انجيلوس تحتفل بوصول عدد مشاهديها إلى ٥٠ مليون زائر !.. وعلى الفور .. طرت إلى لوس انجيلوس !

ستديوهات يونيفرسال تحتفل بالزائر رقم ٥٠ مليونا

●● لا استطيع ان اترك لوس آنجليوس دون ان ازور ستديوهات يونيفرسال ! ان هذه هى زيارتى لاحلى مدن الولايات المتحدة .. وهى أيضا زيارتى الخامسة للاستديوهات التى لاتزال منذ نشاتها عام ١٩١٥ تجتذب السياح بالآلاف كل يوم .. بل والمواطنين من ابناء المدينة انفسهم !

فى كل مرة ازور ستديوهات يونيفرسال .. اشعر أننى خضت فى قلب صناعة السينما الهوليودية .. اخطر وأهم وأكبر صناعة سينمائية فى العالم !

لانها تجربة فريدة اطوف فيها بعالم الحيل السينمائية .. مغامرة اختراق عالم الفضاء .. الصعود الى القمر .. ثم مواجهة كينج كونج وسط عالم من العواصف والسيول والحرائق والدمار .. فالانهيار أمام سمك القرش بطل فيلم (الفك المفترس) الشهير .. فالسقوط من فوق جسر يعبر بى النهر .. بينما يظهر لى فرانكشتين .. فاذا ماحاولت ان اهدأ داخل احدى الحانات .. وقع رجال الكاوبويز فى شجار عنيف .. وطارت المقاعد فوق الرءوس .. وكاد حطام الزجاجات المتناثرة ان يطيح برقبتى !.

ان ستديوهات يونيفرسال (٤٢٠ فدانا) بدأت بحلم ثار فى خيال امريكى مغامر يدعى (كارل ليمى) الذى اشترى ارضا فى شمال هوليود عام ١٥ كانت مزرعة للدواجن .. وحولها الى مكان متسع لتصوير الافلام .. كانت المنطقة بعيدة ومنعزلة حتى ان الـ ١٥ ألف شخص الذين حضروا حفل الافتتاح اضطروا للسير ٧ اميال فى طريق غير ممهد حتى يصلوا اليها !.

فى البداية ـ ايام السينما الصامتة ـ كان المشاهد يدفع ربع دولار ليركب (كارته) ويأخذ علبة غداء ويطوف ليشاهد الممثلين وهم يؤدون ادوارهم فى الافلام ويصفق لهم ويهتف باسمائهم .. ولكن مع التطور واكتشاف الصوت فى السينما اصبحت الجولة بهذا الشكل مستحيلة لان السكوت اصبح من ذهب والا ظهرت اصوات المشاهدين فى الفيلم !

ان الجولة تبدأ بركوب شىء اشبه بالترام الصغير ولكن بلا قضبان أو بالطفطف الذى كانت تشتهر به رأس البر زمان .. وينتقل هذا الترام الصغير بالمشاهدين الى قلب السينما الهوليودية .. انه يمر مثلا بمسرح المؤثرات الخاصة حيث يكشف لك روبرت واجنر من على الشاشة الكثير من اسرار صناعة السينما من خلال اجزاء مصورة واجزاء حقيقية ومجسمات وماكينات .. ترى مثلا الحيلة التى ظهر بها (فريد استير) فى أحد الافلام وهو يرقص على جدران الغرفة وسقفها .. وكيف ظهرت الديناصورات فى الافلام رغم انقراضها من الحياة منذ آلاف

رسالة امريكا :




أحمد صالح

السنين وكيف كان يقتل بعضها البعض .. ثم كيف تم تصوير فيلم الزلزال وكيف طار (اى.تى) بدراجته فى السماء .. وكيف تم تصوير افلام اختراق الفضاء وسباحة بنى البشر فى منطقة انعدام الوزن !!

ويخترق الترام الصغير احدى المناطق .. فاذا بعواصف شديدة تهب فجأة رغم الجو المشرق .. ان السماء تمطر سيولا فجأة .. واصوات الريح تملأ المكان .. بينما شجرة ضخمة تظل تميل حتى ينكسر عودى وتنحنى بفروعها الى الارض وتتسبب العواصف فى اشتعال النار فى أحد البيوت وترى ألسنة اللهب تخرج من نوافذه .. وفجأة يصمت كل شىء .. وتعود الشجرة واقفة مزهرة بينما تختفى النيران ويبدو البيت شامخا نظيفا .. وتتلاشى سيول الامطار .

ويعبر الترام الصغير النهر .. وتحذر المذيعة الجمهور من كينج كونج .. وتبدو اشارات واضواء وعلامات انذار بينما تنفجر هليوكوبتر فى الجو وتسقط محطمة ويظهر دخانها فى الهواء وتصطدم السيارات عن قرب وتشتعل .. ليظهر كينج كونج وطوله ٣٠ قدما ووزنه ١٣ ألف رطل يزأر بصوت قوى صارخ فيهتز الترام الصغير أو هكذا تشعر .. بينما يبدو بمظهره المرعب وذراعيه الكبيرين كما لو كان سيحطم الترام بمن

● كينج كونج ـ احدث شخصيات ستديوهات يونيفرسال كان يحتفل باستقبال الزوار فى مناسبة (الزائر رقم ٥٠ مليونا)

فيه .. ويقترب من ركابه حتى تشعر أن أنفاسه تلحقك !

ان (الكومبيوتر) الذى يتحكم فى ٢٩ حركة يؤديها كينج كونج بعضلاته هو الذى يجعلك توقن انه حقيقة وليس عملا مصنوعا !!

ويبتعد الترام الصغير عن هذا الوحش الضارى بصعوبة .. لترى الكوبرى الذى ستعبره يقترب .. واكتشف ان احد الاعمدة التى تحمله مكسورا وان الكوبرى على وشك الانهيار .. لكن الترام يكون قد وصل مدخل الكوبرى ولا مجال للعودة .. وعندما تصل الى منتصفه يتحطم الجزء الاوسط منه فعلا .. وتصرخ وانت تتصور انك بالغ بعد لحظة اعماق النهر .. لكن كل شىء يعود فجأة الى حالته الطبيعية !

وتسعد وانت تجد نفسك قد وصلت الى شاطىء اشبه بالبلاج الهادى الناعم الذى يخلو من الناس الا من شخص واحد يصطاد فى راحة وصبر .. لاشك ان الفزع الذى اصابنا يحتاج الى لحظات هادئة ناعمة فى هذا المكان .. ولكن الصياد الوحيد يختفى فجأة .. وقبل ان تتساءل اين ذهب .. تكتشف السبب عندما تقوم سمكة القرش بطلة فيلم (الفك المفترس) بالظهور وهى تضرب بذيلها الترام الصغير فتسمعك الموتور (يكركر) فى يأس فى محاولة للاتجاه الى اليابس .. وقبل ان يصل بك الى شط الامان .. يظهر (القرش) مرة اخرى ويفتح فكه الضخم وتشعر انك دخلت انت والترام ومن فيه الى جوفه الشرس .. وتغمض عينيك .. لتفتحهما .. فاذا بك امام بوابة الخروج !!

حمد الله ع السلامة .. فقد احتفلت مع الآلاف بالزائر رقم ٥٠ مليون لاستديوهات يونيفرسال .!

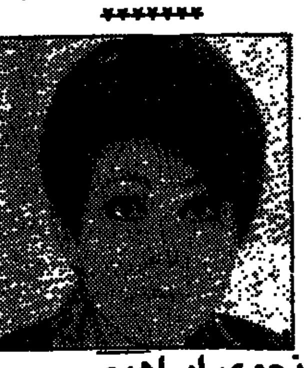
نورا تشترط كتابة اسمها قبل نجلاء !

● « نورا » .. اشترطت على المخرج محمد خان ان يكتب اسمها فى كل وسائل الاعلان قبل نجلاء فتحى واحمد زكى حتى تقبل الاشتراك فى بطولة احدث افلامه (احلام كاميليا وهند) .

هز المخرج رأسه فى اسى ثم رفع سماعة التليفون وطلب الممثلة عايدة رياض التى وافقت على الفور ان تقوم بالدور بدلا من نورا .

همس محمد خان لنفسه (رحم الله امرأ عرف قدر نفسه !!)

****

نجوى ابراهيم تنسحب من الغابة !!

انسحبت الفنانة نجوى ابراهيم من بطولة مسلسل « الغابة » الذى يتم تصويره فى « استديو ٥ » بالتليفزيون .. فوجئت نجوى بعد الانتهاء من تصوير اليوم الاول وذهابها الى استوديوهات الربط ، بمكالمة تليفونية ، شديدة اللهجة من سامية صادق ، بسبب تأخيرها على زميلتها المذيعة ، طلبت رئيس التليفزيون من نجوى ابراهيم ضرورة الاختيار بين مهنتها كمذيعة ومهنتها كممثلة .. بكت نجوى بشدة بسبب قسوة المكالمة واتصلت بالمخرج سمير الصيرفى لتخبره بانسحابها من الغابة ، التى تعانى حتى الان من البحث عن بطلة بديلة .

العميدة تبكى .. وسعاد حسنى ترفض

★ ماجدة عزالدين عميدة معهد الباليه شوهدت وهى تبكى وراء الكواليس. بعد ان تحاورت كثيرا مع سعاد حسنى اثناء تنفيذ استعراضها الذى قدمته للتليفزيون فى اعياد اكتوبر . سعاد حسنى اشترطت على شروطا مستحيلة لظهور الاطفال معها .. واخيرا عجزت ماجدة عز الدين عن كتمان دموعها بعد ان شعرت ان سعاد حسنى قد صممت الرقص بحيث لايظهر معها احد !

سعاد حسنى تقضى الان شهر العسل مع زوجها ماهر عواد كاتب السيناريو الذى يعمل صحفيا بوكالة انباء الشرق الاوسط هذا هو الزواج الرابع لسعاد والثانى للزوج الجديد . نتاج هذا الزواج فيلم « الناس اللى اكلوا المدرج »

● سعاد حسنى

إدارة الفيديو تستدين من احد الممثلين !

★ الممثل سامى العدل اضطر الى دفع الفى جنيه بدلا من ادارة الفيديو بالتليفزيون كأجر اقامة مجموعة عمل الممثلين فى سهرة تليفزيونية عن حرب اكتوبر بعنوان « الحصن » .. يخرجها علاء كامل .. وذلك بعد ان نفدت ميزانية السهرة .. قررت ادارة الفندق الذى يقيم فيه الممثلون حجز حقائبهم .. مما دفع سامى العدل الى دفع هذا المبلغ .

وعندما عاد المخرج علاء كامل اكتشف مسح ١٣ مشهدا من هذه السهرة .. المخرج قدم طلبا للتحقيق فى هذه الواقعة .

.. ونحن أيضا نشكر الظروف

تعد مسرحية « نحن نشكر الظروف » نموذجا رائعا للعمل الجماعى المخلص الذى اجتمع حوله مجموعة من الفنانين والفنيين مؤمنين بضرورة تحقيق المعادلة الصعبة التى تعبت اقلام النقاد من المطالبة بتحقيقها بعد ان اتسمت عروض المسرح الذى تملكه الدولة بالتعالى الفكرى واتسمت عروض القطاع الخاص بالاسفاف .



● سعيد صالح وسحر رامى وسعاد نصر فى احد مواقف مسرحية سمير العصفورى (نحن نشكر الظروف)

وعندما قدم سعيد صالح مسرحية « كعبلون » ادرك النقاد أن خطا جديدا ملتزما فى المسرح الخاص سوف يسير عليه هذا الفنان وتاكد ما ادركوه عندما قدم « نحن نشكر الظروف » التى كتبها مؤلف « كعبلون » محمد شرشر .

تقول المسرحية كلمة نظيفة جريئة دون اللجوء الى اللف أو الدوران من خلال الاسقاط المكانى او الزمانى ولكن اقتحم المؤلف والمخرج دائرة الاحداث المعاشة حاليا بأشخاص يعيشون بيننا بل بعد تتابع الاحداث يدرك المشاهد أنه احد الشخوص الواقفة على خشبة المسرح .

بدات المسرحية بحدث ساخن تبعته احداث اكثر سخونة .. فصل مدرس الموسيقى « سعيد صالح » لانه يغنى ـ بصدق ـ لمصر .. وقررت زوجته « سعاد نصر » أن تمارس الرقص (!!) .. ويرفض الزوج .. وتستدعيه زميلة الدراسة « سحر رامى » التى تعمل مذيعة فى التليفزيون لحل مشكلته مع المسئولين من خلال البرنامج الذى تقدمه بعنوان « نحن نشكر الظروف » وذلك بعد أن قرأت الشكاوى العديدة التى نشرت ويطالب فيها بالعودة الى عمله فى المدرسة وفى التليفزيون يعطيه المخرج « عهدى صادق » الاسئلة والاجابة ولكن المدرس يجيب بصدق مما يجعل السلطة تتهمه بأنه ارهابى ويزج به فى السجن ويعذب ولكنه يظل يغنى لمصر ضد المنافقين وأبواق السلطة .. ويتمكن من استقطاب حراسه فى السجن فيغنون معه ويستقطب ايضا ـ بصدقه ومصريته وبراءته ـ المحكمة التى تحكم بسجن شهود الزور وبراءة صابر أيوب . النص يملك امكانات الدراما وتمكن المخرج سمير العصفورى من تلقف أحداثه وأطلقها على خشبة المسرح محافظا على الحيوية التى كتبت بها .. مستخدما وحدات ديكور سهلة التغير معبرة منحت الفرصة لوجود مساحة يتحرك فيها الممثلون بارتياح .. ومع تعبيرية وبساطة وسهولة تحريك وحدات الديكور جاءت الوانه متناسقة مريحة مما اوجد توافقا بين المتعة البصرية التى طرحها الديكور والفكرية التى طرحها النص .

انتقى سعيد صالح مجموعة من افضل قصائد بيرم التونسى. وأحمد فؤاد نجم وكلمات معبرة لمحمود الطويل وصلاح عبدالله وتمكن من الدخول الى منطقة اقناع المشاهدين بالاغانى الوطنية التى يهربون من سماعها عبر الاذاعة والتليفزيون .. ونجح سعيد صالح فى تلحين الكلمات الوطنية المعبرة واشترك الجمهور فى غنائها معه لان مؤلفيها اخرجوها من وجدان صادق ولم يكلفوا بها مثل مؤلفى الاذاعة والتليفزيون . من افضل مشاهد المسرحية مشهد السجن ومشهد الحلم الذى اعتمد سمير العصفورى فيه على كسر الايهام أو الغاء ما يعرف بالحاجز الرابع بين خشبة المسرح وبين صالة المسرح وكان يقصد ان ينبه الناس من خلال الكلمة والحركة . ينزل سعيد صالح للغناء بين الجمهور ـ الإ ان ما يحدث تشخيص للواقع ، الذى يعيشونه . بذل سعيد صالح جهدا ادائيا وغنائيا واضحا مفضلا الغناء الحى من خلال الفرقة الموسيقية والكورال بقيادة أحمد رمضان موزع الاغانى ـ عن التسجيلات المعلبة والاكتفاء بتحريك الشفاه ـ وقد ظلت العلاقة حميمة بين الخشبة والجمهور طوال العرض نظرا لحيوية الاغانى وسخونة الكلمات .. سعاد نصر كوميديانة تتميز بخفة الظل الطبيعية لعبت دور زوجة المدرس باقتدار وحضور سحر رامى توطدت علاقتها بخشبة المسرح وتالقت فى دور المذيعة .. عباس طرابيك ادهش المشاهدين بقدراته الكوميدية الرائعة وتجسيده لدور « هشك » مدرب الرقص .. وكان الطفل أحمد عزت على مستوى العمالقة الذين وقف بينهم .. لعب أحمد عبدالبارى عدة أدوار اجاد تجسيدها كلها وحصل على تصفيق المشاهدين فى دور المسئول الاقتصادى .. واجاد مصطفى ابوالعزايم ومحمود بشير وعلاء زينهم فى ادوار الحراس .

وبعد .. نحن نشكر الظروف التى جمعت بين محمد شرشر مؤلفا وسمير العصفورى مخرجا ومجموعة الفنانين والفنيين الذين قدموا هذا الكباريه السياسى الرائع .. ونشكر الظروف الرقابية التى سمحت بهذا العرض .

شادى ياسين

حفلات إستقبال دبلوماسية لعادل إمام فى امريكا

● اقام قناصل مصر ومستشاروها الاعلاميون فى الولايات المتحدة عدة حفلات استقبال للفنان عادل امام وفنانى فرقة الفنانين المتحدين التى تطوف الان فى رحلة طويلة بعدد من الولايات المتحدة ومدينتى مونتريال وتورنتو بكندا .

اقيمت الحفلات فى كل من نيويورك وواشنطن وسان فرنسيسكو وحضر حفلة واشنطن سفير مصر فى الولايات المتحدة عبدالرءوف الريدى كما اقام المخرج والمنتج العالمى مصطفى العقاد صاحب فيلمى (الرسالة) و (عمر المختار) حفلا ساهرا فى قصره استقبل فيه فنانى مصر .

والصور لمحمد وهبى المستشار الاعلامى لمصر فى واشنطن يستقبل ضيوفه من الفنانين اثناء الحفل الذى اقامه لهم .

● محمد وهبى مستشارنا الاعلامى فى واشنطن مع عادل امام ومشيرة ومصطفى متولى اثناء الحفل .

برقية من أمريكا تمنع عرض هذين الفيلمين فى مهرجان القاهرة

● تلقت احدى شركات التوزيع السينمائى الأمريكية برقية من المركز الرئيسى لشركتها فى هوليود تمنع عرض فيلمى (تحدى الاشرار) و (موت الشتاء) فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى القادم ، وقد المهرجان قد وضع فى خطته عرضهما السبب بوضوح أن كلا من الفيلمين يتعرض لموضوع ملىء بالعنف والاثارة وهى العناصر التى رات الشركة المنتجة انها تنجح مع جماهير القاهرة كما تقول البرقية !

ومن هنا .. فان الشركة تفضل عرض الفيلمين على الجماهير بشكل تجارى مباشرة وقبل ان يعرضا على رواد المهرجان حتى لا تفقد الشركة مشاهدا واحدا كان سيدفع لصالحها ثمن التذكرة !

الفيلم الأول (تحدى الاشرار) بطولة ٤ من كبار نجوم السينما الأمريكية وهم « كيفن كوستنر ـ شين كونرى الذى حقق شهرة واسعة من خلال ادائه شخصية العميل السرى البريطانى جيمس بوند .. وروبرت دى نيرو الحائز على العديد من جوائز الأوسكار .. ومن المعروف انه يتقمص شخصية اى دور يقوم به لدرجة انه فى هذا الفيلم اضطر لزيادة وزنه ١٥ كيلو جراما حتى يتناسب مع دوره فى هذا الفيلم (آل كابونى) كما يشترك فى الفيلم اندى جراشت .

الفيلم قصة « ديفيد مامت » واخراج « برايان دى بالما » المشهور بافلام العنف .. ويتناول الصراع بين آل كابونى وشرطة شيكاغو .

اما الفيلم الثانى « موت الشتاء » بطولة « مارى ستينبرجن ـ وورودى ملكدوال واخراج « آرثر بن » الذى اخرج ما يقرب من ١٢ فيلما سينمائيا ويبلغ الآن الخامسة والستين والفيلم يتناول حياة احدى الممثلات الشهيرات التى تفوز بجدارة بدور مهم فى احد افلام الاثارة .. وتجد نفسها فجأة فى عزلة تامة عن العالم الخارجى داخل منزل يملكه احد المعوقين وتقع فريسة للعديد من الاهوال والكوابيس ولا تعرف مصدرها وتصبح فى حيرة لكنها لا تستطيع الهروب .. وتتوالى الاحداث لتصل فى النهاية للسر وراء هذه الاحداث

فوزية ابراهيم



● النجمة الامريكية ميرى ستينبرجن بطلة (موت الشتاء) الذى منعت البرقية عرضه فى مهرجان القاهرة .

محمد صبحى يغير جلده

★ بعد نجاح مسلسل «سنبل بعد المليون» بدأ المنتجون يلتفون حول محمد صبحى . السبت القادم يبدأ تصوير «عفوا انها الفلوس» بطولته مع مديحة كامل واحمد راتب عن قصة وسيناريو وحوار اسامة ابو اسماعيل اخراج احمد السبعاوى والغريب ان الفيلم ليس كوميديا بل يناقش بشكل جاد تاثير المادة على سلوكيات الاخرين هل سيتمكن محمد صبحى ان يغير جلده خاصة وانه يعيش هذه الايام حالة اكتئاب نفسى منذ رحيل زميله وصديقه عبدالله اسماعيل ؟ .

****

الرجال الاقوياء لايرقصون

★ «الرواية العالمية» الرجال الاقوياء لايرقصون حولها مؤلفها نورمان ميلر الامريكى الى فيلم يقوم باخراجه ايضا يلعب بطولة الفيلم مريان اونيل» «ايز بيلاروسلين» ابنة الممثلة الراحلة انجريد برجمان والمخرج روسلينى .

بوسى تسافر اسبانيا وتتجاهل اللقاء الثانى

للمرة الثانية فى اقل من شهرين تتسبب بوسى فى تعطيل الانتهاء من مسلسل «اللقاء الثانى» ليحيى العلمى الذى تشترك فى بطولته مع محمود ياسين . توقف المسلسل فى المرة الاولى بسبب كسر قدم بوسى وسفرها للخارج للعلاج وهذه المرة توقف تصوير المشاهد الخارجية والنهائية فى «اللقاء الثانى» بسبب سفرها اسبانيا .




● بوسى ومحمود ياسين فى لقطة من (اللقاء الثانى)

« من عاشر القوم اربعين يوم » بالقناة الثالثة !

تقدم القناة الثالثة اليوم ٧,٠٥ برنامج صدق او لاتصدق ، يعرض المثل الشعبى « من عاشر القوم اربعين يوم صار منهم » . وذلك من خلال لقاء مع اشهر سجين فى مصر احمد عزت . يتعرض البرنامج معه لظروف دخوله السجن ولقاء مع المستشار انور عبدالله ، صدق او لاتصدق تقديم سمية مصطفى ، اخراج احمد عيد .

****

● نبيلة عبيد

سهرة الخميس : العذراء والشعر الابيض

تسهر يوم الخميس مع الفيلم العربى « العذراء والشعر الابيض » قصة احسان عبدالقدوس بطولة نبيلة عبيد ، محمود عبد العزيز ، شريهان ، اخراج حسين كمال .

برامج التليفزيون اليوم

★ القناة الأولى

- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
- ١١,٠٥ برنامج الصحافة تقول
- ١١,١٥ برنامج الصحة بين يديك
- ١١,٢٥ برنامج الاطفال
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,٠٠ المسلسل العربى « المعاد » ياسين وبهية
- ١٢,٤٥ برنامج عالم السيرك
- ١,٠٠ برنامج الدين المعاملة
- ١,٠٥ ختام الفترة الصباحية
- ٢,٠٥ افتتاح الفترة المسائية القرآن الكريم
- ٥,٠٠ برنامج كتاب فى حياتى
- ٥,٣٠ برنامج « ارضنا الطيبة »
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٦,٣٠ برنامج سلوكيات
- ٦,٤٥ اغانى مختارة
- ٧,١٥ المسلسل العربى الجديد « كسبنا القضية » بطولة عبدالمنعم مدبولى ، عمر الحريرى ، رجاء الجداوى
- ٨,١٥ فيلم تسجيلى
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩,٤٠ برنامج شريط ذكريات يستضيف الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة سابقا اعداد وتقديم فاروق شوشة
- ١١,٤٠ برنامج انباء وصحافة
- ١١,٥٠ القرآن الكريم
- ١١,٥٥ ختام الارسال !

★ القناة الثانية

- ٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم تلاوة الشيخ فتحى قنديل
- ٣,٠٥ برنامج فى نور القرآن الكريم
- ٣,١٥ الفيلم الاجنبى
- ٤,٤٥ برنامج كل اطفال العالم
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٣٠ برنامج عالم البحار
- ٦,١٥ المسلسل العربى « رحمة » بطولة عبدالله غيث ، شريهان ، مديحة يسرى ، عمر الحريرى
- ٧,٠٠ برنامج « هدى الله »
- ٧,٢٠ برنامج الكرة فى اسبوع
- ٧,٥٠ برنامج خمسة لصحتك
- ٧,٥٧ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ برنامج اعزائى المشاهدين انتبهوا
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ التعليق على احداث الاسبوع بالانجليزية
- ٨,٤٠ المسلسل الاجنبى
- ٩,٢٠ برنامج آدم وحواء
- ١٠,٠٠ برنامج نافذة على العالم
- ١٠,٢٠ السهرة مع « ذكريات » بمناسبة الذكرى الخامسة لعميد المسرح « يوسف وهبى » تقديم سامية الاتربى
- ١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,١٠ القرآن الكريم
- ١٢,١٥ ختام .

★ القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ برنامج « كرتون »
- ٥,٢٠ برنامج ا . ب الإسلام
- ٥,٣٠ برنامج باق من الزمن
- ٥,٤٠ برنامج ريبورتاج
- ٦,٠٠ برنامج « بنك الافكار »
- ٦,١٠ برنامج دليل المشاهد
- ٦,٣٠ برنامج سينما الحياة
- ٦,٠٠ برنامج صوت الجماهير
- ٧,٢٠ تبسيط العلوم
- ٧,٤٥ النشرة الصحية
- ٨,١٠ اطلب تشاهد
- ٩,٤٠ غدا تقول الصحافة
- ٩,٥٠ القرآن الكريم

الصفحة الأخيرة

مدير التعليم يتفاعل بالمكتب الخشبى

محمود البنهاوى مدير ادارة ببا التعليمية بمحافظة بنى سويف أصر على اصطحاب مكتبه الخشبى الخاص بموقعه السابق كمدير للتعليم الابتدائى الى مركز ببا والذى يبعد ٣٠ كيلو مترا عن مدينة بنى سويف قال المدير انه يتفاعل بهذا المكتب الذى يبلغ عمره اكثر من ثلاثين عاما .

فوجىء مدير التعليم الابتدائى الجديد بعدم وجود مكتب له فابلغ المدير العام بواقعة اختفاء المكتب .

دى قايمة الإنجازات الوهمية اللى نشرناها فى الصحف القومية

الجماهير الغفيرة تبايع رجل الإنعاش

ألمهم ياباشا - العيال راحت الأمانه وقالت إن إنت بابا وإنت ماما - وإنت اللى مالى الكرسى

عشان مايقولوش الفرصه للشباب إحنا هانرجع سعادتك لسن المراهقه

كوارع وعكاوى

المحافظ

المناقشة « بالايدى » فى المجلس المحلى

وقعت مشادة تطورت بسرعة الى تشابك بالايدى بين رئيس لجنة التموين بالمجلس المحلى بكفر الجرايدة والمسئولين بمكتب التموين بالقرية .

اتهم عبدالرازق جادالله رئيس لجنة التموين بالمجلس المحلى المسئولين بمكتب التموين بالتستر على الانحرافات فى منافذ توزيع السلع التموينية بالقرية وعدم حصول المواطنين على حصصهم من السلع التموينية منذ اكثر من ثلاثة اشهر .

احتج المسئولون بالمكتب على اتهام رئيس اللجنة . وقعت مشادة بين الطرفين سرعان ما تحولت الى اشتباك بالايدى بينهما .

عيب

لم تعجبنى أبدا .. ولم تعجب أحدا غيرى .. تلك الاجراءات التى اتخذت يوم أن أدى السيد الرئيس اليمين الدستورية .. أمام مجلس الشعب ..

وأسفت جدا للأحداث التى نجمت عن هذه الاجراءات التى ضاعفت من الام الناس ومن عذابهم طوال ذلك اليوم المشهود ..

لذلك أريد أن أعرف بشدة وبالضبط من هو هذا المسئول ـ العبقرى ـ الذى أشار بان يذهب السيد الرئيس الى مجلس الشعب فى موكب كبير من السيارات والموتوسيكلات عبر شوارع القاهرة التى أصبحت ـ تعج ـ باكثر من اثنى عشر مليونا من البشر .. وباكثر من ٣٥٠ ألف سيارة .. فضلا عن آلاف أخرى من الاوتوبيسات والتراموايات وجميع وسائل النقل والمواصلات .

وطبعا يا سادة اذا كان الرئيس سيمر فى موكب عبر شوارع القاهرة .. فلابد أن تقوم أجهزة الامن بواجبها خير قيام .. فاغلقوا جميع الشوارع والميادين القريبة من موكب الرئيس .. وحتى الشوارع البعيدة لم تسلم من هذا الاجراء العنيف ..

حدث هذا فى رحلة الذهاب الى المجلس .. أما ما حدث فى رحلة العودة كان أشد وأقسى .. فقد كان الرئيس قد أنهى خطابه قبيل الساعة الثالثة ثم توجه لزيارة متحف المجلس واستغرق هذا حوالى الساعة .. وعندما خرج الموكب من المجلس كان قد تم ايقاف حركة المرور واغلاق الشوارع والميادين تماما كما حدث فى رحلة الصباح ـ بفارق ـ هو أن القاهرة فى الساعة الرابعة تكون فى حالة (الذروة ..) فى الايام العادية .. أما فى هذا اليوم وبفضل هذه الاجراءات أصبحت القاهرة وكانها فى يوم الحشر العظيم .. حيث قام رجال الأمن بمنع المرور من الساعة الثالثة بعد الظهر .. وظل الناس محشورين فى الاوتوبيسات ومكدسين فى السيارات لمدة ثلاث ساعات .. وطبعا بينهم المريض الذى كان يسرع للمستشفى أو لعيادة الطبيب .. وبينهم السيدات اللاتى كن على وشك الوضع والولادة .. وأيضا الذين كانوا على سفر وفاتهم موعد الطائرات .. الخ .. الخ ..

لذلك أريد بشدة أن أعرف المسئول الذى أشار بهذه المشورة .. خصوصا أن السيد الرئيس شخصيا عندما سألوه منذ عدة سنوات عن سبب عدم اتخاذه قصر عابدين كمقر للرئاسة .. قال : ان القصر فى وسط المدينة المزدحمة وأنه لو اتخذه مقرا للرئاسة سيكون هذا سببا لتعطيل حركة المرور .. ولذلك هو يفضل أن يكون مقره فى مصر الجديدة .. وأيضا يفضل سيادته استخدام ـ الهليكوبتر ـ فى تنقلاته لنفس السبب ..

فهل مثلا برر هذا المسئول هذه الاجراءات ـ السمجة ـ بانها كانت فرصة لاظهار مدى حب الناس للسيد الرئيس وتصفيقهم لسيادته .. فان السيد الرئيس ليس فى حاجة الى هذا خصوصا أن سيادته قد حصل على نسبة ٩٧٪ من أصوات الناخبين منذ عدة أيام فقط .. ما علينا ..

والطريف للغاية فى هذا الموضوع .. أن الذى حدث فى شوارع القاهرة فى هذا اليوم .. حدث مثله تماما داخل أروقة مجلس الشعب فى نفس الوقت .. فقد كان من ضمن الاجراءات ـ اياها ـ انه فور انتهاء الرئيس من القاء بيانه يذهب سيادته الى متحف مجلس الشعب برفقة السيدين رئيسى المجلسين .. وحتى لا يتكاثر الاعضاء على موكب الرئيس أثناء زيارته للمتحف قام مسئول آخر ـ باختراع آخر ـ وهو عبارة عن عدد من جنود الأمن المركزى يقومون بعمل ـ كردون ـ يمنع السادة الأعضاء من الوصول للمتحف .. وفعلا اصطدم عدد كبير من الاعضاء بالجنود .. وتماما كما منعوا حركة المرور فى الشوارع أوقفوا حركة المرور داخل المجلس .. وكان من الممكن تلافيا لهذه المضاعفات أن يقوم الرئيس بزيارة المتحف فور وصوله للمجلس خصوصا أن جميع الاعضاء كانوا منتظرين فى القاعة منذ الساعة التاسعة ..

وأخيرا أريد أن أعرف أيضا اسم المسئول العبقرى الذى اخترع حكاية ـ كردون ـ المتحف لكى نضعه هو أيضا فى .. المتحف ..

ملحوظتان :

● عند اعمل حركة المحافظين الاخيرة .. حدثت أزمة فى ـ النقل ـ فى محافظة البحيرة ..

● لقد اطلقوا أسماء الرؤساء السابقين على محطات مترو الانفاق .. ونسوا كتابة اسم الرئيسين السابقين .. محمد نجيب .. وصوفى أبو طالب ..

محمد عبد الشافى

المرأة هى المرأة حتى على الشاشة

عفاف الهلاوى

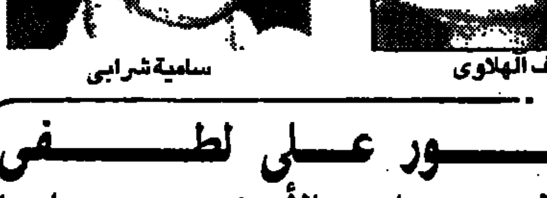


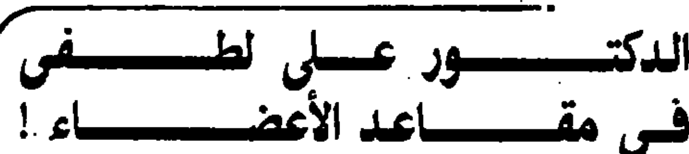
سامية شرابى

مذيعة التليفزيون سامية شرابى تقدم برنامج سينما الاطفال صباح كل يوم جمعة بدلا من عفاف الهلاوى التى تلازم الفراش بسبب مرضها .

انتهزت سامية شرابى الفرصة يوم الجمعة الماضى وقالت للاطفال فى بداية البرنامج انها لاتنسى عندما كانت صغيرة تغسل وجهها بسرعة لتلحق متابعة برنامج عفاف الهلاوى «سينما الاطفال» .

وفهم الاطفال من هذه العبارة طبعا ان «ابلة» اصغر بكثير من «ابلة عفاف» !





الدكتور على لطفى فى مقاعد الأعضاء !

لاول مرة ـ جلس الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى فى جلسة مشتركة مع مجلس الشعب .. فى مقاعد النواب داخل قاعة مجلس الشعب ولم يجلس على المنصة الى جوار الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .

حدث ذلك فى الجلسة الخاصة التى عقدها المجلس يوم الاثنين الماضى وادى فيها الرئيس حسنى مبارك اليمين الدستورية مبتدئا فترة رئاسته الثانية لمصر.

كان جدال دستورى قد اثير مؤخرا حول وضع اعضاء مجلس الشورى فى حضور جلسة اداء اليمين . المعروف ان الدستور ينص على ان يؤدى رئيس الجمهورية اليمين الدستورية فى بداية ولايته امام مجلس الشعب فقط .

د . على لطفى

ساعات السكك الحديدية معطلة جميعها

جميع ساعات محطة السكك الحديدية بالقاهرة معطلة .

الساعة الوحيدة التى تعمل هى ساعة البرج المطلة على ميدان رمسيس .

ادارة المحطة بها قسم خاص لاصلاح وصيانة وضبط الساعات .

حمام سباحة بميدان رمسيس

فسقية رمسيس تحولت مؤخرا الى حمام سباحة يتسابق الاطفال للسباحة بحوض الفسقية بعد ظهر كل يوم جمعة .

الغريب ان محافظة القاهرة تركت الفسقية بلا حراسة .

رئيس حى المناخ يتراجع

بورسعيد ـ امل زكى :

رئيس حى المناخ ببورسعيد تراجع عن قراره الذى اصدره بنقل ٤ مهندسين بالحى حامت حولهم الشبهات ..

سحب رئيس الحى قراره واصدر قرارا آخر باعادة المهندسين الاربعة الى مواقع متميزة بالحى !! .

مدير بالتامين الصحى يحال للنيابة !

أصدر الدكتور عبدالمحسن الحكيم مدير التامين الصحى بغرب الدلتا قرارا باحالة مدير احدى العيادات الخارجية للتامين الصحى الى النيابة الادارية فى دمنهور .

كان مدير العيادة يقوم بالتلاعب فى الروشتات الخاصة بمرضى التامين الصحى لحسابه الخاص !

كشفت التحقيقات ايضا ان مدير العيادة استولى على بعض الاجهزة والادوات الخاصة بالعيادة الخارجية .

½ مليون جنيه للفندق المهجور

جامعة المنصورة خسرت ½ مليون جنيه بدون اى داع .

اقامت الجامعة فندقا فخما بتكلفة ½ مليون جنيه لاستضافة الاساتذة الزائرين .

اصبح الفندق شاغرا منذ انشائه قبل عامين وحتى الآن .

السبب ان الاساتذة الزائرين يفضلون العودة الى مدنهم فى نفس اليوم .

كانت المحافظة قد اكتشفت ٣٢ مخالفة مالية وادارية بوحدة الصيانة والانتاج بها .

يحول دولاب ملابسه الى جمعية استهلاكية

حول موظف بالمدينة الجامعية بالازهر دولاب ملابسه الخاص الى مجمع استهلاكى .

اكتشف رئيس الجامعة خلال تفقده للمدينة الجامعية ان أحد موظفى المدينة قد اخفى فى دولاب ملابسه ١٩٠ كيلو سكر ، ٣٤٠ قطعة صابون ، و ٥٠ شيكارة دقيق و ٥ كيلو فول .

احال رئيس الجامعة الموظف الى التحقيق .

انذار بطرد بيع المصنوعات و ٣٢٥ محلا

شركة الفنادق المصرية المالكة لفندق الكونتيننتال بالقاهرة وجهت انذارا بالطرد الى شركة بيع المصنوعات المصرية و ٣٢٥ محلا يشغلون عقارات الشركة المجاورة للفندق .

اكدت الشركة انها بصدد تطوير الفندق مما يقتضى هدم جميع المحلات التى تحيط بالفندق وتطل على شارعى ٢٦ يوليو وعدلى وميدان الاوبرا .

وانذار للمعمورة بسبب تأخر الميدان لمدة ٥ سنوات

محافظة الاسكندرية انذرت شركة المعمورة للاسكان والتعمير بسبب تأخرها فى تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ميدان المساجد بالاسكندرية لمدة ٥ سنوات كاملة .

الشركة كانت قد حددت الانتهاء من المرحلة الاولى من الميدان فى عام ١٩٨٢ ثم عادت واعلنت انها ستنتهى منها فى اول عام ١٩٨٥ الا انها حتى الآن لم تنفذ المرحلة الاولى .



« طوبار » غاضب

ازداد غضب الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى خلال الايام الاخيرة بسبب خلو التشكيل الوزارى الجديد من اسمه كوزير للاقتصاد .

د . طوبار كان قد اعد نفسه لخلافة الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد . وذلك بناء على وعود من قيادات الحزب العليا .

آخر خبر

«تبرع اجبارى للالتحاق بالمدينة الجامعية

المدينة الجامعية بالقاهرة فرضت على الطلاب تبرعا اجباريا قيمته ٥ جنيهات .

باعت المدينة للطلاب استمارة الالتحاق بها بسعر ٦ جنيهات منها ٥ جنيهات تبرعا اجباريا وجنيه واحد ثمنا لاستمارة الالتحاق .

كانت استمارات الالتحاق بالمدينة توزع مجانا على الطلاب خلال العام الدراسى الماضى .

« الهزار » فى سرقة « الآثار » !

الذين سرقوا القطع الاثرية النادرة من المتحف المصرى .. ليسوا من عصابات المافيا ولا من عصابات آل كابونى انهم مجرد ثلاثة عاطلين تافهين بكوا بمجرد ان قبضت عليهم الشرطة !! ورغم هيافتهم فقد استطاعوا بل استطاع أحدهم ـ فقط ـ كما قال فى اعترافاته ان يختفى داخل مخازن المتحف حتى تم اغلاقه فى الرابعة مساء ثم بدأ يتجول فى قاعات المتحف المغلق ويفتح خزائنه ويختار منها ما يعجبه من الآثار ويبقى فى المتحف حتى صباح اليوم التالى حتى يفتح المتحف ابوابه فيندس بين الزوار ويخرج بمسروقاته بمنتهى السهولة !!

بقلم : وحيد غازى

واعترف المتهم بانه كرر هذه العملية ثلاث ليال متتالية حتى تمكن من سرقة ما يريده من آثار !!.. وانه كان يدخل المتحف بحقيبة هاندباج فارغة ويخرج منه بالحقيبة ممتلئة بالآثار التى سرقها وانه كان يتعرض لتفتيش الحقيبة الفارغة عند دخوله بينما لا يتعرض لأى تفتيش عند خروجه بالحقيبة ممتلئة !!

ولولا ان أعلن المتحف عن السرقة وبدأت الشرطة تبحث لاستمر هذا « العاطل الهايف » فى لعبته حتى حول المتحف المصرى كله الى بيته فى مساكن الاميرية !!

ولو ظهر هذا الاسلوب الساذج لسرقة آثارنا فى فيلم كوميدى لقلنا ان المخرج يستخف بعقول المشاهدين !!

وكانت مفاجأة ان يعثر رجال الشرطة فى بيوت المتهمين على ٤٣ قطعة اثرية نادرة مسروقة من المتحف المصرى بينما المتحف ابلغ عن سرقة ١١ قطعة فقط لا غير !! .. أى ان هناك ٣٢ قطعة اختفت من المتحف دون ان يشعر أحد وكان يمكن ان تظل مختفية الى الأبد !!

اما المفاجأة الكبرى حقا فهى ان الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار عقد مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضى عقب ضبط الآثار المسروقة وأعلن فى المؤتمر بكل فخر واعتزاز ان نظام حراسة / وتامين المتحف المصرى ـ وغيره من متاحفنا ـ « محكم للغاية ولا يقل احكاما عن أى نظام للحراسة فى العالم بما فى ذلك متحف اللوفر فى باريس والمتحف البريطانى فى لندن » !!..

هذا هو ماقاله ـ قدرى ـ بالحرف الواحد

وتذكرت قصة « الساعاتى » الذى سرقت ساعته فوقف فى قسم الشرطة يبلغ عن السرقة معددا مزايا الساعة المسروقة كنوع من الدعاية لمحل الساعات الذى يملكه !!

ويبدو ان الدكتور قدرى نسى ان ينسق مع كبار موظفيه قبل عقد المؤتمر الصحفى فاذا برئيس قطاع الآثار المصرية والمتاحف بهيئة الآثار « ابراهيم النواوى » يعلن ـ فى نفس المؤتمر الصحفى ـ كلاما مختلفا تماما عندما قال « ان هناك خطة لزيادة تامين وحراسة المتحف المصرى بالاتفاق مع البنك الدولى لتزويد المتحف بدوائر تليفزيونية اليكترونية للمراقبة » !!..

أى ان حراسة المتحف المصرى ـ التى يشبهها « أحمد قدرى » بحراسة متحف اللوفر والمتحف البريطانى ـ لا تعتمد حتى الآن على الدوائر التليفزيونية أو الاجهزة الإلكترونية !!

وأضاف أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار فى مؤتمره الصحفى كلاما آخر غريبا عندما قال ان الآثار المسروقة كانت ستعود الى المتحف حتما « لان جميع آثارنا مسجلة تسجيلا عالميا دقيقا مما يجعل من السهل علينا التعرف على أى قطعة تخرج من أى متحف فى مصر وذلك يجعل من الصعب تسويق أى قطعة آثار مسروقة بين التجار فى مصر أو الخارج أو المتاحف العالمية اذ أننا على اتصال دائم بالمتاحف العالمية ويساعدنا فى ذلك البوليس الدولى » !!

هذا الكلام يستحى ان يقوله « أبو لمعة » فى البرنامج الاذاعى القديم « ساعة لقلبك » !

وفى نهاية المؤتمر الصحفى قال رئيس هيئة الآثار كلاما يناقض كل ما قاله !! قال انه شكل لجنة لجرد القطع والتماثيل الاثرية بالمتحف وعددها ١٢٠ ألف قطعة بعد ان ثبت سرقة آثار لم يتم الابلاغ عنها !!

لماذا عقد الدكتور قدرى هذا المؤتمر الصحفى ليعلن فيه هذا الكلام ؟! سؤال لا اجابة له ولا تعليق عليه سوى انه « الهزار فى سرقة الآثار » !!

مقاطعة وزير الثقافة !

ازعجنى ما أعلنه المثقفون يوم الخميس الماضى على صفحات جريدة « الوفد » .. قالت الجريدة « ان عددا كبيرا من اعضاء المجلس الأعلى للثقافة أعلنوا احتجاجهم على شخص وزير الثقافة الجديد « فاروق حسنى » وقالوا انهم سيمتنعون عن حضور أى اجتماع تحت رئاسته لأن مستواه الثقافى لا يسمح له بقيادة الحركة الثقافية فى مصر » !!

ولا أريد ان ادافع عن الوزير الجديد فانا لا أعرفه ولم التق به ولا تربطنى به أية علاقة ولذلك فمن الصعب بل ومن العسير الحكم عليه دفاعا أو هجوما وانما الذى ازعجنى هو تسرع المثقفين بالحكم عليه قبل ان يأخذ فرصته بل قبل ان يدخل وزارته كما انهم لم يفرقوا بين الثقافة والسياسة وهم يعلمون جيدا ان « الوزير » منصب سياسى وليس منصبا ثقافيا حتى ولو كان شاغله وزير ثقافة !!

ولقد ثبت فشل الكثيرين من أساتذة الجامعات فى تولى الوزارات التى يجيد تخصصها فى دراستهم بل فشل أساتذة كبار فى وزارة الثقافة عندما عينوا وزراء لها ـ لانهم ليسوا سياسيين ـ بينما نجح آخرون ربما لم يدخلوا الجامعة !! .. ليس هذا اقلالا من أهمية وخطورة الثقافة ولكن هذا هو الواقع ..

ولا ينكر أحد ان انشاء التليفزيون المصرى والنهضة المسرحية ارتبطا باسم « محمد عبدالقادر حاتم » وزير الثقافة والاعلام الاسبق ولم يكن حاتم وقتها يحمل درجة الدكتوراه بل ولم يكن قد دخل الجامعة أصلا !! ولم يكن له أى اسم فى مجال الثقافة أو الاعلام قبل ان يتولى الوزارة .

ويذكرنى موقف المثقفين اليوم بموقف الشيوعيين عندما تولى محمد عبدالحميد رضوان خريج كلية الحقوق وزارة الثقافة وهاجموه بحجة انه ليس « مثقفا » وخرج عبدالحميد رضوان من الوزارة بعد ان ترك بصماته على ترميم الآثار واكتشاف المقابر الاثرية ومشروع الصوت والضوء و .... لا أدرى كيف استطاع المثقفون فى مصر ان يكتشفوا ان المستوى الثقافى لوزير الثقافة الجديد لا يسمح له بقيادة الحركة الثقافية فى مصر ؟ .. ماهو الاختبار الذى عقدوه له وسقط فيه ؟ هل ادخلوه فى جهاز « كشف الثقافة » فلم يتحرك الجهاز ؟!

ان الحركة الثقافية فى مصر لا يقودها ـ كما تعلمون ـ وزير وانما يقودها جموع المثقفين فى مختلف مجالات الثقافة والفكر والوزير الناجح سياسيا هو الذى يتيح لجموع المثقفين الفرصة كاملة للانطلاق والامكانيات اللازمة لنشر افكارهم .. مافائدة وزير مثقف أعلى ثقافة يغلق المسارح ويرفع الجمارك على ورق الكتب والصحف ويعين رقباء جهلة يفسدون أى عمل فنى ؟! ان هذا هو ماحدث مؤخرا فى ظل بعض الدكاترة المثقفين من أساتذة الجامعات الذين تولوا وزارة الثقافة وتركوها مثلما دخلوها بل أقل نشاطا وتأثيرا فى الحركة الثقافية فى مصر !!

الزلزال .. صديقى !

كانت الساعة تقترب من الرابعة صباحا .. وقد تعود الارق أن يلازمنى طوال الفترة التى أكون فيها بعيدا عن مصر ..

لذلك .. أخذت أتصفح بعض الصحف ، والمجلات .. عسى أن يتسلل النوم الى جفنى .. ولو لمدة ساعة واحدة .. !!

فى هذه الأثناء طاف بى خاطر .. حيث تمنيت أن أجد نفسى أمام أحداث جسام تصلح لخبطة صحفية لا يحققها أحد سواى .. !! ثم بدأت أركز بصرى على سقف غرفة الفندق التى تدلت منها نجفة كبيرة .. كنت قد أطفأت كل أنوارها .. !

* * *

المسافة بينى وبين القاهرة بعيدة .. ولا توجد خطوط تليفونية مباشرة !! وان كانت الناس لهم نفس الملامح تقريبا !

العاصمة « نيومكسيكو » مزدحمة بالنهار .. يخيم عليها كثير من الصمت بالليل وليس الصمت كله .. !!

اتصلت بعاملة التليفون بالفندق .. لتطلب لى رقم جريدة « المساء » بالقاهرة عن طريق « الترنك » .. فافهمتنى انه من المحال اتمام المكالمة قبل ساعة !!

سلمت أمرى الى الله وبدأت فى قراءة بعض آيات القرآن الكريم .. لكن ما ان مرت دقائق معدودة حتى ابلغتنى عاملة التليفون بان القاهرة على الخط .. !!

* * *

سالت عن أحوال العمل .. والمانشيتات التى يحملها عدد اليوم من الصحيفة .. وجدت ان الدنيا كلها أصبحت شيئا آخر .. السماء ترعد .. والبرق يبدد الظلام بعصبية وقسوة .. والمنازل المواجهة للفندق تنهار واحدا بعد الآخر .. !!

كل هذا وأنا فى حالة ذهول بالغة .. فقدت القدرة على الحركة ، وعلى الكلام ، وعلى أى شىء .. ثم أخذت أحملق فى المجهول .. !!

لكن « الزلزال » الذى هاجم « نيومكسيكو » بعنف وجبروت فى ان واحد فى ٢٠ سبتمبر عام ١٩٨٥ لستمر فى ثورته المجنونة .. التى أدت فى النهاية الى سقوط مبنى الفندق الذى أقيم فيه والذى يتكون من ٢٧ طابقا .. !!

* * *

طبعا .. كان المفروض أن يدرج اسمى ضمن قائمة ضحايا الزلزال الشهير الذين وصل عددهم الى ما يقرب من عشرة آلاف شخص .. إلا أن القدر شاء ان أسقط وسط الحطام .. وفى يدى سماعة التليفون الذى لم يفقد اتصاله مع القاهرة .. !!

لا تسالونى كيف .. ؟؟ فهذا ما حدث .. والدليل أن جريدة المساء صدرت فى نفس اليوم الذى وقع فيه الزلزال وعلى ثلاث صفحات منها وصف كامل لما جرى تتناول أدق المعلومات عن المدينة التى تحولت فى لحظات الى اطلال حزينة .. !!

وكأن الله قد استجاب الى ندائى وأنا فى الغربة .. لتحقيق خبطة صحفية لم يشاركنى فيها أحد بطبيعة الحال !

سمير رجب